

رئيس الجمهورية يشدد على أهمية تعزيز العلاقات مع إيطاليا

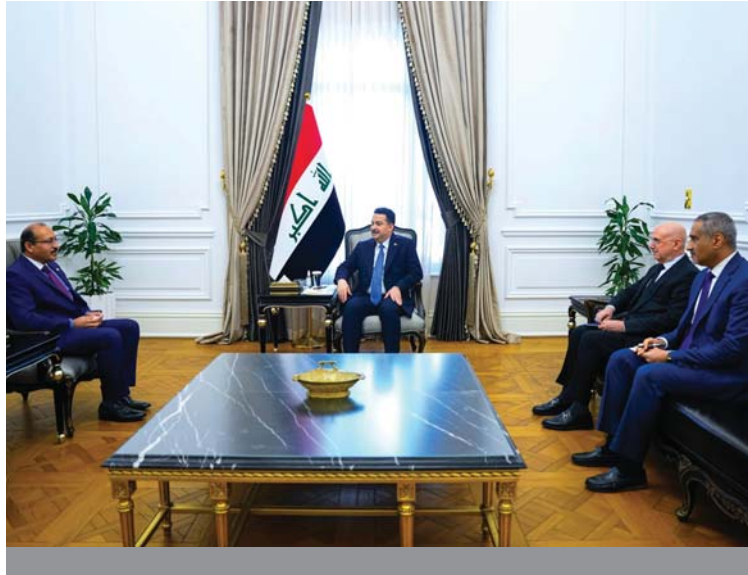
● بغداد: الصباح

شدد رئيس الجمهورية الدكتور عبد اللطيف جمال رشيد، أمس الأربعاء، على أهمية مواصلة الجهود لتعزيز العلاقات الثنائية بين العراق وإيطاليا، بما يخدم مصالح الشعبين الصديقين.

وذكر بيان رئاسي، تلقته «الصباح»، أن «رئيس الجمهورية، استقبل في بغداد، سفير إيطاليا ماروتيسيو كريكاتي، بمناسبة انتهاء مهام عمله.

وأكد رئيس الجمهورية، بحسب البيان، «أهمية مواصلة الجهود لتعزيز العلاقات الثنائية بين البلدين، ودعا إلى توسيع آفاق التعاون المشترك، بما يخدم المصالح المشتركة».

وتمن رشيد «دور السفير الإيطالي، في هذا الجانب، متمنياً له التوفيق في مهامه المقبلة». من جانبه، شكر كريكاتي، جهود رئيس الجمهورية، ودعمه لتعميق وتقوية العلاقات بين البلدين والشعبين الصديقين في المجالات ذات الاهتمام المشترك.



رئيس الوزراء
يستقبل السفير
الإيطالي

استقبل رئيس هيئة الإعلام والاتصالات والسفير الباكستاني

السوداني يوجّه بالاستفادة من الشباب في مضمار الذكاء الاصطناعي

والأمن السبراني، وسيل توفير البنى التحتية الداعمة للاقتصاد الرقمي.

إلى ذلك، استقبل رئيس الوزراء، السفير الباكستاني لدى العراق محمد رياض أحمد، وجرى خلال اللقاء، بحث العلاقات الثنائية وسبل تطويرها في مختلف المجالات، وأكد السوداني ضرورة تنظيم مسألة الزوار الباكستانيين للوفاء، المقدمة، وكذلك تنظيم دخول وخروج العمالة الباكستانية في العراق وفقاً للقوانين السارية.

لتسريع مفاهيم الثورة الصناعية الرابعة.

من جانب آخر، استقبل رئيس الوزراء محمد شياع السوداني، أمس الأربعاء، رئيس هيئة الإعلام والاتصالات علي حسين المؤيد، حيث جرى بحث نشاط الهيئة وسير عملها التنظيمي في قطاع البث وشبكات الاتصالات والخدمات المتعلقة به.

كما شهد اللقاء، بحسب بيان رسمي، استعراض عمل الهيئة في مجال دعم اللجان الحكومية للتحويل الرقمي، وتطبيقات الذكاء الاصطناعي،

مختلف النشاطات والقطاعات الجارية.

وشدد، على أهمية توظيف الذكاء الاصطناعي في ترويج الاقتصاد العراقي، خاصة في القطاعات غير النفطية، كما وجّه رئيس الوزراء بحضوره الاستفادة من المزايا الشابة والطاقات الواعدة في كل مناطق العراق، وأهمية التركيز على البرنامج التدريبي للشباب الذي سيمتد إلى المحافظات، عبر ترواي الروبوت والذكاء الاصطناعي التابعة إلى المجلس الأعلى للشباب،

التواحي والمشاريع والتطبيقات التي ستولى الحكومة دعمها في هذا المضمار.

وأشار رئيس الوزراء، بحسب بيان مكتبته الإعلامي، إلى إجراءات الحكومة بالتعاون الرقمي في رسم سياسة عامة من دون أخذ دور الجهات الحكومية، مؤكداً أن تبني هذا المسار يمثل أولوية في عمل الحكومة من أجل دعم خطواتها في إصلاح الاقتصاد العراقي، وكذلك في استخدام الذكاء الاصطناعي في تطبيقات الثورة التكنولوجية، وفي

التواحي والمشاريع والتطبيقات التي ستولى الحكومة دعمها في هذا المضمار.

وأشار رئيس الوزراء، بحسب بيان مكتبته الإعلامي، إلى إجراءات الحكومة بالتعاون الرقمي في رسم سياسة عامة من دون أخذ دور الجهات الحكومية، مؤكداً أن تبني هذا المسار يمثل أولوية في عمل الحكومة من أجل دعم خطواتها في إصلاح الاقتصاد العراقي، وكذلك في استخدام الذكاء الاصطناعي في تطبيقات الثورة التكنولوجية، وفي

● بغداد: الصباح

وجه رئيس الوزراء، محمد شياع السوداني، بالاستفادة من الطاقات الشابة في كل مناطق العراق في مضمار الذكاء الاصطناعي، جاء ذلك لدى ترؤسه أمس الأربعاء الاجتماع الأول للجنة العليا للذكاء الاصطناعي، وجرى خلال الاجتماع استعراض الاستراتيجية الوطنية العراقية للذكاء الاصطناعي، وأهم

الصحة النيابية: 32 ألف خريج من الأطباء بلا تعيين

ونوه شتكاني، بأن الملاكات الطبية تتعدى إلى الزمالات التدريبية في الخارج، لفرض التعاون مع الأساتذة الأطباء والاستفادة من خبرتهم في التدريب والبحث العلمي، إذ تم إيفاء الزمالات بسبب عدم رغبة أغلب الوافدين بالعودة إلى البلاد، لذا تدرس حالياً مناقشة قانون الزمالات لفرض تعديله مستقبلاً.

تحرير: علي موفق

التخصصات، لاسيما أطباء الأسنان والصيدلة، وأضاف أن هناك مطاليات واسعة من قبل الخريجين وذويهم لغرض تعيينهم، لذا فمن الضروري أن تعمل الحكومة بالتعاون مع مجلس النواب على تشريع القوانين الخاصة بالأطباء والمهن الصحية، علماً أن العديد منهم التحقوا بالكليات الأولية على نفقتهم الخاصة ومن ذوي المداخل العالية لغرض تعليمهم.

وبين شتكاني، أن اللجنة تعمل حالياً على تعديل نفقة الحكومة.

● بغداد: شذى الجنابي

كشفت لجنة الصحة والبيئة النيابية، عن وجود 32 ألف خريج من الأطباء بمختلف التخصصات لم يتم تعيينهم حتى الآن.

وقال رئيس اللجنة الدكتور ماجد شتكاني لـ«الصباح» إن المؤسسات الصحية لا يمكنها استيعاب هذا الكم الكبير من الخريجين، إذ تشكل وزارة الصحة من تراكم العديد من

● بغداد: شذى الجنابي

كشفت لجنة الصحة والبيئة النيابية، عن وجود 32 ألف خريج من الأطباء بمختلف التخصصات لم يتم تعيينهم حتى الآن.

وقال رئيس اللجنة الدكتور ماجد شتكاني لـ«الصباح» إن المؤسسات الصحية لا يمكنها استيعاب هذا الكم الكبير من الخريجين، إذ تشكل وزارة الصحة من تراكم العديد من

الصباح

مدير التحرير
نزار عبد الستار

سكرتير التحرير
وسام عبد الواحد

الدير الفني
مصطفى الربيعي

مسؤول القسم الرياضي
علي البايوي

مسؤول صف المحادثات
توفيق التميمي

القسم السياسي
sabah@alsabab.iq

الإعلانات
ad.alsabab@inn.iq

موبايل:
07809174852

العلاقات العامة
07809174853 موبايل:
pr@alsabab.iq

التوزيع والاشتراكات:
07809210536 موبايل:
dist@inn.iq



خبرتنا في العراق
شبكة الاعلام العراقي

جميع جريدتنا
alsabab@inn.iq



نسخة الجريدة PDF

مساع لاستضافة الملحق الكشفي العربي في بغداد

● القاهرة: إسراء خديعة

أعلن مستشار رئيس الوزراء لشؤون التربية والتعليم عثمان السراج، وجود نية لاستضافة الملحق الكشفي العربي في العاصمة بغداد.

وذكر السراج خلال ترؤسه الوفد المشارك في فعاليات المؤتمر الكشفي العالمي الـ 43 المنعقد في القاهرة، «أننا في صدد تقديم مقترح لرئيس الوزراء من أجل استضافة هذا الملحق المهم الذي يكون بادرة ومقدمة للتمهيد العربية المقررة عام 2025». مبيّناً «نحن على ثقة بأننا سنجد الموافقة والاحتضان من قبل رئيس الوزراء، وسيرعى هذا الملحق المهم، الذي سنقره في شهر شباط أو آذار المقبل».

وأضاف المستشار في تصريح لـ«الصباح»: «نحن حثيثون من خلال وجودنا في هذا المؤتمر العالمي نجاحا كبيرا، وعقدنا الكثير من اللقاءات مع المنظمات والجمعيات الكشفية العربية والعالمية».

تعديلات حكومية على قانون العنف الأسري

● بغداد: شيما رشيد

ذكرت لجنة المرأة والمطفولة في مجلس النواب، أن قانون العنف الأسري الذي أعيد إلى الحكومة، يحتاج إلى تعديلات لضمان حماية وحدة الأسرة التي أكد عليها الدستور، وأوضحت اللجنة أن الحكومة ستعيد القانون إلى البرلمان بعد الانتهاء من التعديلات المطلوبة. رئيسة اللجنة دنيا الشمري، قالت في حديث لـ«الصباح» إن القانون تم سحبه من قبل الحكومة بناء على اعتراضات اللجنة، موضحة أن القانون بصيغته الحالية غير مناسب ويتعارض مع أهمية وحدة الأسرة.

وأضافت الشمري، أن اللجنة اعترضت على عدة مواد في القانون، منها عدم وجود عقوبات محددة، إذ اكتفى المشروع بالعقوبات المنصوص عليها في قانون العقوبات الحالي، مما يعتبر غير كاف في حالات تعذيب المرأة من قبل الرجل، كما رفضت اللجنة بشكل قاطع فكرة دور الإيواء الأولية، مشيرة إلى أن المرأة المنقذة، لا تستطيع تحمل تكاليف هذه الدور إذا خرجت

وحدها من منزلها، وأشارت، إلى أن اللجنة رفضت المادة 20 من مسودة القانون بشكل تام، وهي المادة التي تنص

على فرض غرامة تتراوح بين مليون وخمسة ملايين دينار في حال وجود دور إيواء أهلية غير مرخصة.



النقل: مراحل متقدمة لإنجاز طريق ميناء الفاو، سفوان

الأولى مادة الإسفلت، ويمر عبر النفق المغمور ومجسرين، الأول بطول 801 متر، ويضم أطول راقد كونكريتي مسبق الشد على مستوى البلاد، ويبلغ طوله 50 متراً، ويتكون من 20 فضاء، أما الجسر الثاني فيبلغ طوله 245 متراً.

ولفت إلى إنها مسج وإزالة الأنعام لكامل مسار الطريق الذي يتجاوز عرضه 200 متر، وسترتبط خلال هذين الجسرين.

وأشار الصافي إلى أن الوزارة استعملت المقطع الأول من طريق التنمية، الممتل بالطريق الرابط بين مدخل ميناء الفاو والنفق المغمور بطول 63 كيلومتراً، وأصبح سالكا بعد الانتهاء من الطبقة

● بغداد: يتولى الحسيني

أشركت وزارة النقل على إنجاز أعمال مشروع الطريق الرابط بين ميناء الفاو الكبير وفضاء سفوان، الذي سيربط مشاريع الميناء بطريق التنمية.

وقال مدير المكتب الإعلامي في الوزارة ميثم

● بغداد: يتولى الحسيني

أشركت وزارة النقل على إنجاز أعمال مشروع الطريق الرابط بين ميناء الفاو الكبير وفضاء سفوان، الذي سيربط مشاريع الميناء بطريق التنمية.

وقال مدير المكتب الإعلامي في الوزارة ميثم

إجراءات صارمة لمواجهة الكوارث والأزمات 2025.. عام الحد من التلوث والتصحّر في البلاد

كشف وزير البيئة نزار ناميدي، عن أن العام المقبل 2025، سيكون عاما للبيئة في البلاد وتحت شعار "الحد من الكوارث" داعيا إلى ضرورة الافتتاح على المجتمع الدولي والانضمام إلى الجهود والملتقى العالمي للحد من مخاطر الكوارث.



وزير البيئة نزار ناميدي يشارك في اجتماع الوزراء العرب للحد من مخاطر الكوارث

القاهرة: إسماعيل خليفه

يأتي ذلك في وقت كشف خلاله السنشستر الفني للوزارة، وخلال تصريح الصباح عن اتخاذ إجراءات لوضع عدد من الاستراتيجيات الهادفة للحد من التلوث والتغير المناخي والتنوع البيولوجي. وقال ناميدي خلال كلمته في اجتماع الوزراء العرب الثاني، والاجتماع السادس لآلية التنسيق العربية للحد من مخاطر الكوارث، والذي عقد في جامعة الدول العربية أمس الأربعاء، إن "مطقتنا العربية تتعرض إلى كوارث طبيعية وغير طبيعية وبات تكرارها مقلقا لكثير من الدول". وأضاف أن الأبحاث الأكاديمية وتقارير وسيناريوهات الأمم المتحدة أكدت أن منطقتنا في واحدة من أكثر المناطق المعرضة للظروف البيئية الصعبة المتمثلة بازدياد التلوث وتآثيرات التغيرات المناخية التي سببت الجفاف وشح المياه وتكرار العواصف الترابية والفيضانات وجعلت شعوبنا تعاني في موسم الشتاء والصفيف المتطرفة. وتابع الدراسات الاحصائية للكوارث في الدول العربية اثبتت ان هناك زيادة في الخسائر البشرية والمادية مما تسبب بتعطيل خطط وبرامج التنمية المستدامة والخطط التنموية للدول العربية مما اضطرها إلى توجيه جزء من مواردها لتخفيف المعاناة الإنسانية وإعادة تأهيل المنشآت المتضررة وتطوير تقنيات التنويع بالكارث.

ويين انه تم تشكيل قسم الكوارث للحد من المخاطر الطبيعية ضمن مديرية التغيرات المناخية في وزارة البيئة، ومن مهامه تنفيذ إطار سندي حيث يطرح إلى الحد من المخاطر وإدارتها في العراق وفق معايير وطنية

الاستراتيجية الخاصة للحد من مخاطر الكوارث، ولدى وزارة البيئة (وهي نقطة الاتصال الوطنية في موضوع الكوارث) تعارون كبير ومستمر مع وزارة الداخلية العراقية والدفاع المدني من أجل إنجاز الاستراتيجية الوطنية. ولدى وزارة البيئة الدكتور نذير فزاع على هامش الاجتماع الصباحي وضع عدد من الاستراتيجيات للحد من التلوث والتغير المناخي والتصحر والتنوع البيولوجي. مضيفا في مؤتمر البصرة عام 2023 وجه

العراق يشارك في البطولة العالمية للروبوتات في الهند

بغداد: عمر عبد اللطيف

يشارك العراق بفرقين في البطولة العالمية للروبوتات WRC التي تستطلق يوم السبت المقبل في العاصمة الهندية دلهي. وقال ممثل العراق المهندس وائل عباس العكايشي عضو الاتحاد الدولي للرياضيات الإلكترونية في الهند، للصحافة: إن فريقين من محافظتي صلاح الدين والأنبار سيشاركان في مسابقتي (السنمو وروبوت) والابتكار) التي ستجري للمدة من 24 - 27 من آب الجاري بمشاركة أكثر من 50 دولة في هذه البطولة. وأكد، استعداد الفرق العراقية بشكل تام للمشاركة الأولى للعراق عالمياً بهذه البطولة من خلال المرشحين والمشاركين ذوي الخبرة في المشاركات الوطنية والعربية مستنبراً إلى أنه سبق أن شاركوا في حلويات على المستوى العربي حيث إن هذه المسابقة مختلفة عن سابقتها من حيث الأمور الفنية والتقنية والتي تهدف إلى تطوير الأجيال الجديدة في مجال الروبوتات والتذكارات الاصطناعي.

وبين العكايشي، أن العراق أصبح عضواً في الاتحاد الدولي للرياضيات الإلكترونية في الهند عن طريقه كمثل للبلاد، حيث ستقام سنوياً بطولة وطنية للروبوت في العراق TECHNOXIAN والتي ستعزز مؤهلة للبطولة العالمية للروبوت WRC.

الزراعة النيابية: الاتفاق مع تركيا سينظم ملف «الأنهار المشتركة»

بغداد: رلى واثق

وصفت لجنة الزراعة والمياه والأموال في مجلس النواب الاتفاقيات التي عقدت بين العراق وتركيا بالخطوة "الجيدة الناجحة"، مؤكدة حاجة العراق إلى إنشاء سدود جديدة للحفاظ على المياه خلال موسم الأمطار.

وتكررت النائب الأول لرئيس اللجنة زوران كوجر للصباح أن الاتفاقية بين البلدين كانت خطوة جيدة وناجحة، بعد أن سبقها تأكيدات بوجود تعاون مشترك بين البلدين لعلاج المشكلات في ملف المياه مضيفة بالقول إن الاتفاقية تضمنت تبادل خبرات والاتفاق على استخدام التقنيات الحديثة في الري والزراعة والشرايع المشتركة لإدارة وتحسين المياه والتقنيات الحديثة في مشاريع الري.

وأشارت كوجر إلى أن أهم في هذه الاتفاقيات هو تحديد حصص العراق بشكل عادل وكاف لتلبية احتياجاته من المياه، ذلك أن لجنة الفرات نهران دولمان ما يحتم رسم الشراكة لتكون واضحة المعالم فالإياه حق من حقوق الإنسان ونسب حياته المجتمعية وليست سلعة لتحقيق مصالح أو مكاسب بشكل عام.

وبيّنت أن لجنتها النيابية تحرص دوماً على التعامل المشترك بين البلدين لتحديد نسبة المياه العادلة المنوطة إلى العراق والتي تتكهنه من سد حاته الداخلية مشيرة إلى أن العراق بحاجة إلى أن يكون لديه توجه عام للحفاظ على المياه وإيقاف هدرها. ونوهت كوجر بأن كمية الأمطار خلال الموسم الشتوي الماضي كانت جيدة جداً مما ساعد بارتفاع الخزين المائي إلى 20 مليار متر مكعب بعد أن وصل إلى 7 مليارات متر مكعب فقط في السنوات السابقة. مؤكدة أن "هذه الكمية ستكون كافية للموسم الصيفي الزراعي أو توفير مياه الشرب، إلا أن البلاد بحاجة إلى برامج استراتيجيية ومدروسة في المستقبل، فضلاً عن إنشاء سدود لحصاد المياه للاستفادة من التفرغ من الأمطار أو الثلوج أو السيول أو الفيضانات. ليتمكن البلد من مواجهة التطرف المناخي في المستقبل أو الأزمات، لاسيما أن التصحر أدى إلى إصابتها الكثير من الأراضي بالجفاف بسبب التغيرات المناخية وقلة الواردات المائية".

جدير بالذكر أن ملف الأنهار الدولية المشتركة يشهد توتراً بين البلدان الثلاثة تركيا وسوريا والعراق، حيث تعارض بغداد إنشاء آخر السدود التركية، سد اليسو، ضمن مشروع جنوب شرق الأناضول إلى نهر دجلة وفي العام 2014، وقع العراق وتركيا مذكرة تفاهم سابقة في مجال المياه، تتضمن 12 مادة، أبرزها تأكيد أهمية التعاون في مجال إدارة الموارد المائية.

شمول المتفوقين بالتقديم للقبول المركزي

بغداد: الصباح

وافق وزير التعليم العالي والبحث العلمي نعيم الجبوري أمس الأربعاء، على شمول المتفوقين من مواليد 1993 صعوداً بالتقديم إلى القبول المركزي. وذكر بيان الوزارة تلقتة الصباح، أنه "حرصاً على دعم المتفوقين وتحقيق تطلعاتهم، وافق وزير التعليم العالي والبحث العلمي نعيم الجبوري، على شمول الطلبة من مواليد 1993 صعوداً ممن حازوا 90 بالمئة فما فوق من خريجي الدراسة الإعدادية للسنه الدراسية 2023/2024 بفرعها كافة بالتقديم إلى الاستمارة الإلكترونية الخاصة بالقبول المركزي للثلاثين العامة وذوي الشهداء، وقناة قبول الطلبة الأوائل من خريجي المدارس المهنية للسنه الدراسية 2023/2024". وأضاف أن القرار يتضمن معالجة شرط العمر لتلبية طموح الطلبة المتفوقين في التنافس على وفق الآليات التي يخضع إليها المتقدمون إلى القبول المركزي.

الأعرجي يبحث مع النانو تعزيز الشراكة

بغداد: الصباح

بحث مستشار الأمن القومي قاسم الأعرجي أمس الأربعاء، مع سفيرة بعثة حلف الناتو في العراق جوليت غوندي جدول أعمال الاجتماع الأول رفيع المستوى المزمع عقده لتطوير العلاقة على المستوى الاستراتيجي وتعزيز الشراكة بين الجانبين. وذكر بيان لإعلام مستشارية الأمن القومي، تلقتة الصباح أن الأعرجي استقبل بمكثته سفيرة بعثة حلف الناتو في العراق، جوليت غوندي والوفد الرفاق لها.

وأضاف البيان أن الطرفين بحثا جدول أعمال الاجتماع الأول رفيع المستوى المزمع عقده لتطوير العلاقة على المستوى الاستراتيجي وتعزيز الشراكة بين الجانبين.



تصوير: أحمد جبارة

الجهد الاستخباري يصل للمتوطنين بجرمة سامراء

بغداد: عبد الرحمن إبراهيم

خلال الجهد الاستخباري توصلت إلى خطوط مهمة، ولقت القبض على عدد من المشتبه بتورطهم وعلاقتهم بالحدات التي تشير معلومات الأريالية وبحسب المعطيات في أنه جنائي، وقال الناطق باسم الداخلية وخلة الإعلام الأمني العميد مفاد ميري في بيان أن وزير الداخلية عبد الأمير الشريحي وجه بتشكيل لجنة تحقيقية برئاسة وكيل الوزارة لشؤون الشرطة لمعرفة ملابس الجريمة. وكيل وزارة أمن المعلومات، توصلت استخبارات الحشد الشعبي إلى معلومات جديدة بشأن "فرقة الموت" التابعة لعصابات

داعش الإرهابية في محافظة الموصل المعلومات جاءت إثر تمكن قوة من استخبارات لواء 30 الحشد الشعبي بعد عملية تعقب ومتابعة دقيقة، من الإطاحة بأحد العناصر الإرهابية الذي كان ينتمي لما سُمي "فرقة الموت" في أحد مداخل مدينة الموصل، وفي الأثناء، نفذت قوة من الحشد الشعبي عملية مداهمة وتفتيش استهدفت مناطق عمق صحراء الأنبار الغربية، على خلفية ورود معلومات استخباراتية أفادت بوجود مواقع ارتكاز سرية لبغايا خلايا داعش في المناطق المستهدفة.



تواصل الجهود الخدمية التي تنفذها الحكومة بمختلف المحافظات

محافظ كربلاء المقدّسة لـ «الصباح»: عدد الوافدين ثلاثة ملايين زائر

الأربعينيّة تدخل الذروة واستنفار أمني وخدمي لإنجاحها

◆ أكثر من 13 ألف موكب في كربلاء منها 240 موكباً عربياً وأجنبياً
◆ نشر فريق طبي من 300 شخص لتقديم الإسعافات الأولية للزائرين

● بغداد / المحافظات، مندوبو ومراسلو الصباح

دخلت الزيارة الأربعينيّة مرحلة الذروة مع اقتراب إحياء مراسمها الأحد المقبل من خلال استباح أعداد الزائرين من الخارج لقرابة ثلاثة ملايين زائر، وكذلك القادمين من المحافظات، في ظل استنفار جهود جميع القطاعات الأمنية والخدمية.

وقال محافظ كربلاء المقدّسة نصيف جاسم الخطابي لـ «الصباح»: إن عدد الوافدين الأجانب إلى المحافظة تجاوز حتى يوم أمس الأربعاء، عمدة ثلاثة ملايين زائر، من جانبه، أوضح المتحدث باسم اللجنة الأمنية العليا لتأمين الزيارة الأربعين العبد محمد ميري لـ «الصباح» أنّ رئيس اللجنة، وزير الداخلية عبد الأمير المشعري، وجّه باستنفار جميع القطاعات الأمنية لتأمين طريق الزائرين المتجهين نحو الضريح المقدس لسيد الشهداء (ع)، وأشار إلى توفير حماية أمنية كاملة للمواكب الحسينية التي بلغت أعداد المسجل منها داخل محافظة كربلاء أكثر من 13 ألفاً، منها 240 موكباً عربياً وأجنبياً.

وأوضح أنّ رئيس الوزراء، حدّد على اتخاذ إجراءات مشددة للحد من الحوادث المرورية، لذا تم نشر مافاز مرورية على طول الطريق البري بين المنافذ الحدودية ومدينة كربلاء المقدّسة الأمر الذي أسهم بتقليل وقوعها، فضلاً عن تنصيب إشارات على طول الطرق المؤدية إلى كربلاء المقدّسة.

وأكد ميري عدم تسجيل أي خروقات أمنية حتى الآن، عازياً ذلك للجهود الكبيرة التي تبذلها جميع القطاعات الأمنية المشاركة في تأمين الزيارة، سواء كانت وزارة الدفاع أو الحشد الشعبي أو القوات الأمنية التابعة لـ وزارة الداخلية، لافتاً إلى انتهاء حركة سير الزائرين على الأقدام في محافظات البصرة وميسان والثنى، واستمرارها في محافظات النجف وبابل وبعاجاد.

إلى ذلك، أعلنت خلية الإعلام الأمني، عن استنفار أمني وخدمي كبير في جميع القطاعات الأمنية.

وقال رئيس الخلية اللواء، تحسين الخفاجي، لـ «الصباح»: إنه تمت زيادة عدد قواتنا الأمنية في كل محاور الزيارة، وهناك جهد كبير لسلاح الجو العراقي، كما أنّ قيادة طيران الجيش تمارس عمليات الطلعات يومياً وبانتظام فوق مدينة كربلاء المقدّسة وعلى جميع



المسايين يحبون ذكرى استشهاد سيد الشهداء، عليه السلام
تصوير: كرم الأسم

الأشرف بشار السوداني لـ «الصباح» أنّ البلدية زجت 1937 عمالاً لتقديم الخدمات البلدية للزائرين منهم 671 موظفاً ضمن ملاكها، و960 أجنبياً مؤقتاً، إضافة إلى 108 متطوعين من خارج المحافظة، وفي السياق نفسه، صرّح محافظ ميسان حبيب ظاهر الفرجوسي لـ «الصباح»: أنّ الحكومة المحلية سيّرت قافلة كبيرة مكونة من 80 عجلة لنقل الزائرين إلى محافظة كربلاء المقدّسة ذهاباً وإياباً لإحياء شعبية زيارة الأربعين.

بينما لفت مدير شركة نفط ميسان المهندس حسين كاظم لعبي إلى أنّ الشركة هيّأت ثمانية حافلات كبيرة لتفويج الزائرين من المنافذ الحدودية إلى مركز المحافظة والمعكس، إضافة إلى ستّة مركبات لنقل مواد الدعم اللوجستي ومتطلبات موكب الشركة الأول في منفذ الشبّا.

أما في كركوك، فقد أوضح مدير دائرة الصحة، أرحان محمد رشيد لـ «الصباح» أنّ وحدات تعزيز الصحة في المراكز الصحية الأولية قامت بزيارة أماكن تواجد الزائرين في الحسينيات لتوعيتهم بشأن طرق الوقاية من الأمراض الانتقالية وغسل اليدين والنظافة الشخصية والعامة، مؤكدين عليهم بأنه في حال الشعور بأعراض التعب أو المرض مراجعة أقرب مفرزة طبية لغرض اتخاذ الإجراءات العلاجية اللازمة، كما تم توزيع بومسترات توصيحية للحد من الوقاية من إنتعّة الشمس.

وفي أربيل، تواصلت الحكومة المحلية عبر معبر حاج عمران الحدودي شمال شرق المحافظة، إجراءاتها بتوفير الخدمات ونقل الزائرين، وقال المتحدث باسم معبر حاج عمران سيوان حسين لـ «الصباح»: أنّ المعبر يستقبل عدداً كبيراً من الزائرين القادمين من إيران باتجاه مدينة كربلاء المقدّسة، مؤكداً أنّ إدارة النفذ أوقفت حركة السيارات والحافلات لمدة 15 يوماً ويكون دخول الزائرين مشياً على الأقدام على مدار اليوم بكل انسيابية.

بدوره، قال قائممقام أربيل نيز عبد الحميد لـ «الصباح»: بتوجيه وإشتمام من حكومة الأقليم نستقبل أعداداً كبيرة من الزائرين في بارس سامي عبد الرحمن وسط المدينة وتقديم الخدمات لهم وكذلك توفير ما يقارب 200 باص حديث للتفريح إلى كربلاء المقدّسة.

تحرير: نجم الشيخ داغر
مصطفى إبراهيم

المغادرة بلغ 134 رحلة خلال يوم أمس (الأربعاء)، وتكرّر أنّ هذه الرحلات تأتي من مختلف دول العالم، وفي مقدمتها إيران ولبنان وسوريا والإمارات والبحرين وقطر والكويت والسعودية والهند، مبيّناً أنّ العدد الكلي للرحلات الوافدة منذ بداية صفر وحتى الآن بلغ 1085 رحلة.

الشريف، ويبيّن أنّ العتبة حرصت لأول مرة على إدخال أعلى خدمة طبية يمكن تقديمها وهي (طب الحشود)، الذي يقصد به أن يكون هناك طبيب مختص لجميع الحالات المرضية، وفي النجف أعلن مسؤول إعلام مطار النجف الأشرف الدولي حسين خليوص لـ «الصباح» أنّ عدد الرحلات الوافدة

للمحاور، من ناحية، أفاد الأمين العام للعتبة الحسينية المقدّسة حسن رشيد العجايجي لـ «الصباح» بأنّ العتبة قامت بنشر فريق طبي مؤلف من 300 شخص لتقديم الإسعافات الأولية للزائرين، فضلاً عن تخصيص أربعة مستشفيات ميدانية بالقرب من العتبات المقدّسة، و15 مفرزة طبية منتشرة داخل وخارج الصحن

الزراعة تدعم فلاحي نينوى بالمكننة الحديثة

واقفت وزارة الزراعة على طلبات حكومة نينوى المحلية لدعم فلاحيها بالمكننة الخاصة، إسهاماً وتحسين إنتاج المحاصيل المختلفة لاسيما الاستراتيجية وأهمها الحنطة، خلال الموسم الشتوي المقبل.



● الموصل، شروق ماهر

ويبيّن محافظ نينوى عبد القادر الدخيل في حديثه أنّيّه، أكد أنّ نينوى لديها حاجة فلاحية المحافظة إلى

تلبية احتياجاتهم من الآليات والمواد المتطورة، إسهاماً في تعزيز إنتاجية المحاصيل الاستراتيجية منها، وذكر في السياق ذاته، أنه طالب أيضاً بتوفير الكميات الكافية من الأسمدة والمرشحات وسد النقص الحاصل بها، لأهميتها في رفع غلة البونم الواحد، فضلاً عن مساهمة أنظمة الري الحديثة، في توفير الحصص المائية المحددة سلفاً إلى المستحقين من الفلاحين والمزارعين، بدوره أبدى مدير شركة التجهيزات الزراعية طالب الكعبي موافقته على جميع الاحتياجات الزراعية

تحرير: مصطفى مجيد



● الآليات الحديثة تسهم في تعزيز إنتاج

تطهير أرض مشروع النيراس للبتروكيمياويات من الأتغام

محافظه البصرة، وأوضح مجيد أنّ أعمال التطهير وإزالة الأتغام تمت بجهود كبيرة بالتعاون مع عناصر من وراثتي الدفاع والداخلية وبنية الحشد الشعبي، فضلاً عن تكليف منظمة البصرة بإجراء أعمال السيطرة النوعية التي تعقب أنشطة الأتغام، ولغى إلى أنّ الأتغام كانت تحت إشراف ومراقبة اللجنة بينما اللغ، وتم إجراؤها بشكل مجاني للمكّن أن يتم إنفاق أموال طائلة على التنقيب من قبل الشركات التجارية الخاصة بأعمال شؤون الأتغام.

تحرير: علي موفق

● بغداد، إسراء السامرائي

استكملت دائرة شؤون الأتغام التابعة لوزارة البيئة تطهير أرض مشروع (النيراس) للبتروكيمياويات في قضاء الزبير محافظة البصرة من المخلفات الحربية. وقال مدير المكتب الإعلامي للمائرة مصطفى حميد مجيد بتصريح لـ «الصباح»: إنّ مساحة المشروع الكلية تبلغ نحو (4500) دونم، حيث أنهت الدائرة أعمال تطهير الأرض من الأتغام والمخلفات الحربية بعد إجراء السوحات اللازمة، وأضاف أنّ المشروع يعود لصالح وزارة الصناعة والمعادن التي تعزّم حالياً إنشاء أكبر مجمع للبتروكيمياويات في الشرق الأوسط يقع في

إنجازات تصل إلى 90% بمدخل النفق المغمور في ميناء الفاو

وتابع «أما مدخل جبهة مدينة الفاو فمقترباته تتكون من 28» قطعة، منها 9» قطع بحري دفنها تحت الأرض وبمسبة إنجاز (90%)، و19» قطعة المفتوحة تجاوزت نسبة إنجازها 50%، وأشار إلى أنه «على وفق هذه الأرقام بإمكان الفول إلى نسبة الإنجاز في مقتربات مدخل مدينة أم قصر بلغت 90%» في حين تجاوزت نسبة الإنجاز في مقتربات مدخل مدينة الفاو 60%، وأشار إلى أنّ مشروع النفق المغمور بعد أول مشروع من نوعه في الشرق الأوسط، وتأتي نقى في قارة آسيا بعد نفق (بوسان) في كوريا الجنوبية.

● بغداد، الصباح

شهدت الأعمال الجارية في مدخل النفق المغمور أحد مشاريع ميناء الفاو الكبير في محافظة البصرة إنجازات متقدمة. وقال مدير عام الشركة العامة للموانئ، فرحان الفرجوسي، في بيان صحفي: إنّ «النفق المغمور يتكون من مدخلين رئيسيين أحدهما باتجاه مدينة أم قصر والأخر باتجاه مدينة الفاو وكل مدخل من فنيين المدخلين يتكون من (28) قطعة تشكل مقتربات النفق، مبيّناً أنّ مقتربات جبهة مدينة أم قصر شهدت إكمال أعمال دفن 9» قطع الأرض بشكل كامل، في حين وصلت نسبة الإنجاز في 19» قطعة المفتوحة إلى 85%».

المقاومة تستهدف قوات الاحتلال بكمان نوعية

● غزة، وكالات

استشهد 52 فلسطينيا وسقط عشرات الجرحى في قصف إسرائيلي متواصل على مناطق متفرقة من قطاع غزة خلال الـ 24 ساعة الماضية، من بينها مجزرتان بسوق في دير البلح ومدرسة للتناحين بمدينة غزة، في حين نفذت فصائل المقاومة عدة كمانات وعمليات نوعية ضد قوات الاحتلال في خان يونس ورفح.

وفي أحدث التطورات، قصفت المدفعية الإسرائيلية المناطق الشرقية لمدينة دير البلح وسط قطاع غزة، بينما نسف الاحتلال الإسرائيلي مباني سكنية غربي مدينة رفح وبمحيط مدينة حد شمال غربي خان يونس واستشهد عدد من المدنيين وأصيب آخرون في غارة إسرائيلية على شقة سكنية بمنطقة تل الزعتر في مخيم جيلال شمالي قطاع غزة، وقالت طواقم الدفاع المدني إنها انتشلت أطفالا من تحت الركام، وإن عملية البحث عن مفقودين ما زالت مستمرة.

كما كتف جيش الاحتلال الإسرائيلي قصفه على مناطق عدة في قطاع غزة، مرتكبا مجزرتين جديدتين، بقصف سوق في دير البلح وسط القطاع، ومدرسة ومصطفى حافظ للتناحين في مدينة غزة وقد استشهد في المجزرتين أكثر من 20 شخصا، بينهم نساء وأطفال، بينما ارتد عدد ضحايا القصف منذ فجر أمس إلى 52 شهيدا وعشرات الجرحى.

وفي التطورات الميدانية أعلنت كتاب القسام، الجناح العسكري لحركة المقاومة الإسلامية (حماس)، أنها استهدفت قوة إسرائيلية متحصنة داخل أحد المنازل بقذيفة تي بي جي بجوار مدرسة القادسية في حي تل السلطان غربي مدينة رفح.

وأضافت كتاب القسام أنها استهدفت قوة إسرائيلية أخرى متحصنة داخل أحد المنازل بقذيفة تي بي جي وقذيفة أفراد في المخيم الغربي بحي تل السلطان، واستهدفت دبابه ميركافا بقذيفة الهايسين 105 بجوار جامعة القدس المفتوحة، في الحي نفسه.

في الأثناء، قال وزير الخارجية الأميركي أنتوني بلينكن إن الولايات المتحدة لا تقبل أي احتلال إسرائيلي طويل الأمد لتقاطع غزة، فيما كشفت صحيفة "نيويورك تايمز" أن خطة وقف إطلاق النار التي تم مناقشتها تتوافق مع مطالب رابن، الوزراء الإسرائيليين بنهاية تنهائهم، وتتضمن بقاء قوات الاحتلال على طول حدود قطاع غزة مع مصر.



● قوات الاحتلال تواصل قصفها العنيف لغزة



● اغتيال قيادي فلسطيني في صيدا بغارة إسرائيلية

شهداء بينهم قيادي فلسطيني إسرائيل تكثف عدوانها على البقاع وحزب الله يرد بالصواريخ

باتجاه البقاع؛ حيث كتفت غاراتها وليلة الثانية على التوالي؛ وقد أعلن مركز عمليات طوارئ الصحة التابع لوزارة الصحة العامة، أن الغارات أدت لاستشهاد شخص، وإصابة عشرين آخرين بجروح من بينهم حالة حرجية، وكان الطيران الحربي الإسرائيلي قد شن سلسلة غارات؛ استهدفت بلدات بوداي، وسهل بلدة النبي الشيت، والخضر في البقاع، فضلا عن إغارة ليلاء، على عدد من القرى الحدودية في وبرة تصاعديية.

ويهدد الاتجاه صرح وزير الحرب الإسرائيلي يوفال غالانت، بأن مركز الثقل ينتقل بشكل تدريجي من الجنوب، إلى الحدود الشمالية مع لبنان، معنفاً أن الهجمات التي نفذتها في عمق لبنان؛ استمدت لأي تطورات قد تحدث.

ورداً على ذلك، أعلن الاعلام العربي في حزب الله، في بيان له، قصف قاعدة تسنويار الجوسية في الجولان السورية الجبل بصلبات من صواريخ كاتوشا. كما أعلن الحزب أنه ويعد مراقبة ومناورة لقوات العدو الإسرائيلي، ويعد رصد مجموعة من جنوده تتحرك في محيط كفة زرعيت استهدفها مجاهدو المقاومة الإسلامية بقذائف المدفعية، وأعلن حزب الله أيضاً، استهداف موقع حرج باريون بقذائف المدفعية، يذكر أن حزب الله قد تم أسس أربعة من عناصره استهدفتها جراح العمليات العسكرية ضد الجيش الإسرائيلي.

وقال وزير الخارجية الأميركي أنتوني بلينكن، أمس الأربعاء، إن أهمية الوصول إلى حل إنساني في السودان، مؤكداً أن المحادثات الجارية في سويسرا تعمل على فتح 3 مسارات إنسانية لتقديم المساعدات الضرورية. وأوضح بلينكن، أن الوضع الإنساني في السودان يغير

باتجاه البقاع؛ حيث كتفت غاراتها وليلة الثانية على التوالي؛ وقد أعلن مركز عمليات طوارئ الصحة التابع لوزارة الصحة العامة، أن الغارات أدت لاستشهاد شخص، وإصابة عشرين آخرين بجروح من بينهم حالة حرجية، وكان الطيران الحربي الإسرائيلي قد شن سلسلة غارات؛ استهدفت بلدات بوداي، وسهل بلدة النبي الشيت، والخضر في البقاع، فضلا عن إغارة ليلاء، على عدد من القرى الحدودية في وبرة تصاعديية.

ويهدد الاتجاه صرح وزير الحرب الإسرائيلي يوفال غالانت، بأن مركز الثقل ينتقل بشكل تدريجي من الجنوب، إلى الحدود الشمالية مع لبنان، معنفاً أن الهجمات التي نفذتها في عمق لبنان؛ استمدت لأي تطورات قد تحدث.

ورداً على ذلك، أعلن الاعلام العربي في حزب الله، في بيان له، قصف قاعدة تسنويار الجوسية في الجولان السورية الجبل بصلبات من صواريخ كاتوشا. كما أعلن الحزب أنه ويعد مراقبة ومناورة لقوات العدو الإسرائيلي، ويعد رصد مجموعة من جنوده تتحرك في محيط كفة زرعيت استهدفها مجاهدو المقاومة الإسلامية بقذائف المدفعية، وأعلن حزب الله أيضاً، استهداف موقع حرج باريون بقذائف المدفعية، يذكر أن حزب الله قد تم أسس أربعة من عناصره استهدفتها جراح العمليات العسكرية ضد الجيش الإسرائيلي.

وقال وزير الخارجية الأميركي أنتوني بلينكن، أمس الأربعاء، إن أهمية الوصول إلى حل إنساني في السودان، مؤكداً أن المحادثات الجارية في سويسرا تعمل على فتح 3 مسارات إنسانية لتقديم المساعدات الضرورية. وأوضح بلينكن، أن الوضع الإنساني في السودان يغير

● بيروت، جبار عودة الخطاط

ليلة الثانية على التوالي يكثف الطيران الإسرائيلي عدوانه غير المسبوق على بلدات البقاع اللبنانية، وقد نجح من هذا العدوان، استشهاد شخص وإصابة عشرين آخرين، منهم إصابات حرجية، ورذا على ذلك قصف حزب الله قاعدة تسنويار الجوسية في الجولان السوري المحتل بصلبات صواريخ.

في غضون ذلك، يتفاعل النقاش في الأمم المتحدة حيال مسألة التجديد لهمة القوات الدولية في جنوب لبنان البونيفيل وسلاحياتها، وما إذا يصر إلى تعديل تلك المهام، بينما يشدد لبنان على ضرورة الإبقاء على الوظيفة الحالية للبونيفيل، وعدم تعديل على ذلك، ومع اقتراب موعد التجديد المذكور، تضطلع فرنسا بدور رئيسي لضمان استمرار فاعلية البونيفيل، حيث كتفت باريس مشاراتها بنية الوصول لتوافق دولي يسفر عن تجديد مهام القوات الدولية، حين تبرز توجهات من قبل إسرائيل وأميركا لإصلاح تعديلات على عمل البونيفيل، بما يهدف لتتحرك داخل أراضي لبنان بعمق أكبر.

وتطلب قوات البونيفيل دورا حيويا في العمل على استدامة الهدوء على الحدود الجنوبية، مع فلسطين المحتلة، وهو الأمر المنقود منذ الثامن من تشرين الأول من العام الماضي، واحتلال كل حالات التصيد بين حزب الله والجيش الإسرائيلي، والاتفت هو تجاوز العمليات العسكرية الإسرائيلية حدودها مع لبنان، لتمتد للمعق

الصين:

الولايات المتحدة

تمثل الخطر

النووي الأول

● بكين، وكالات

أعربت المتحدثة باسم الخارجية الصينية ماو نينغ عن قلق بكين إزاء مواصلة الرئيس الأمريكي جو بايدن على استراتيجية نووية سريية، وأكدت أن واشنطن أكبر مصدر للخطر النووي الاستراتيجي في العالم.

واتهمت ماو نينغ في مؤتمر صحفي أمس الأربعاء الولايات المتحدة بأنها تقوم في السنوات الأخيرة بترويج مستمر لما يسمى بنظرية التهديد النووي الصيني التي تستخدمها كـ "ذريعة للتهرب من التزاماتها الخاصة في مجال نزع السلاح النووي.

وأشارت إلى أن الولايات المتحدة تعتبر اليوم أكبر مصدر للخطار النووية في العالم.

وذكرت أن الصين تتمسك بسياسة عدم البدء باستخدام الأسلحة النووية بل تتسمك بالاستراتيجية النووية للدفاع عن النفس، وبالتالي تعاطف على قدرتها النووية عند الحد الأدنى الضروري لضمان أمنها الوطني.

وفي وقت سابق كتبت صحيفة "نيويورك تايمز" أن الرئيس الأمريكي جو بايدن وافق في آذار الماضي على استراتيجية نووية سريية تذكر لأول مرة خطة دوح الصين في ضوء الازدياد التسريية النووية الصينية، وكذلك التحضير لمواجهة التحديات المنسقة من جانب بكين ويونان وباكستان وموسكو.

بليكن يؤكد أهمية اتفاق شامل في السودان

الأسوأ على مستوى العالم في الوقت الراهن، حيث يعاني ملايين الأشخاص من آثار القتال المستمر، الذي يحول دون وصول الغذاء والمساعدات الإنسانية الأساسية إلى المحتاجين.

وأكد وزير الخارجية الأميركي أنه تم التوصل إلى اتفاق بشأن إدخال المساعدات إلى المدنيين في السودان عبر معابر، ووافق كل من الجيش السوداني وقوات الدعم السريع على ذلك. وفي هذا السياق، أشار بليكن إلى أن محادثات جديدة.

الأسوأ على مستوى العالم في الوقت الراهن، حيث يعاني ملايين الأشخاص من آثار القتال المستمر، الذي يحول دون وصول الغذاء والمساعدات الإنسانية الأساسية إلى المحتاجين.

وأكد وزير الخارجية الأميركي أنه تم التوصل إلى اتفاق بشأن إدخال المساعدات إلى المدنيين في السودان عبر معابر، ووافق كل من الجيش السوداني وقوات الدعم السريع على ذلك. وفي هذا السياق، أشار بليكن إلى أن محادثات جديدة.

● الخرطوم، وكالات

أشار وزير الخارجية الأميركي أنتوني بلينكن، أمس الأربعاء، إلى أهمية الوصول إلى حل إنساني في السودان، مؤكداً أن المحادثات الجارية في سويسرا تعمل على فتح 3 مسارات إنسانية لتقديم المساعدات الضرورية. وأوضح بلينكن، أن الوضع الإنساني في السودان يغير

بعد ثلاثة أسابيع من اغتيال هنية

الرد الإيراني قد يتأخر وقد يكون استخباراتياً

● طهران، محمد صالح صدقيان

قالت اللجنة الإيرانية لدى منظمة الأمم المتحدة، إن طهران تريد إعطاء فرصة للجهود السياسية والدبلوماسية للتوصل لوقف إطلاق النار في غزة، في الوقت الذي أوضع فيه الحرس الثوري الإيراني الرد الإيراني على الكيان الإسرائيلي قد يطول لكنه سيمنفذ في التوقيت والمكان المناسبين.

وفي بيان نشر أمس في طهران، قالت اللجنة الإيرانية، إن الرد الإيراني على الكيان الإسرائيلي بسبب انتهاكه للسيادة الإيرانية، يجب أن يحقق هدفين مهمين، الأول معاقبة المعتدي بتمه عملية الاغتيال التي استهدفت إسماعيل هنية، وانهلاك السيادة الإيرانية الوطنية، بينما يعود الهدف الثاني لتعزيز قوة الرد الإيرانية لمنع الكيان من تنفيذ أي عدوان في المستقبل.

إلى ذلك، قال المتحدث باسم الحرس الثوري العميد علي محمد ثاني، إن الرد



● المتحدث باسم الحرس الثوري الإيراني علي ثاني

الإيراني على اعتداء إسرائيل قد يطول، لكنه سيكون في الوقت والمكان المناسبين. وقال تعليقا على تأخر الرد الإيراني على

السلطات الأرجنتينية

تحرر سفينة تجارية

بسبب جدي الفردة

● بوينس آيرس، وكالات

أفادت مصادر محلية أن السلطات الصحية في الأرجنتين فرضت حجرا صحيا على سفينة تجارية بسبب احتمال إصابة أحد أفراد طاقمها بعدوى جدي الفردة.

وحجاء في منشور الموقع، بسبب حالة محتملة من مرض جدي الفرد، تم عزل سفينة ترعة العلم الليبيري في نهر بارانا، على بعد بضعة كيلومترات من مدينة روزاريو (التي تعد ميناء زراعيا رئيسيا في الأرجنتين).

وكانت السفينة قد وصلت إلى الأرجنتين وعلى متنها ثلثون من الصيود ويسبب المرض، أبلغ قبطان السفينة عن وجود مرض بعاني من أعراض مرض جدي الفرد، ويوجد فريق من الأطباء على متن السفينة لإجراء الاختبارات اللازمة، حتى ظهور النتائج، ولا يمكن لأحد مغادرة السفينة.

الإيراني على اعتداء إسرائيل قد يطول، لكنه سيكون في الوقت والمكان المناسبين. وقال تعليقا على تأخر الرد الإيراني على

المشاريع المتكئة بين الاندثار والمعالجة

ما زال ملف المشاريع المتكئة والمتوقفة، في عموم العراق، يمثل تحدياً للحكومة. وفي ذات الوقت، مشهداً مُستقزاً للناس، فمنظر بعض هذه المشاريع لا يسر الناظرين بعد حالة الاندثار التي تعرّض لها ليبدو وكأنه بيت مهجور عانت به عاديّات الزمان خراباً، فضلاً عن ذلك فإن هذه المشاريع ابتمت أموالاً ليست بالقليلة، فيعضها شهد قبل أن يتوقف، نسب تنفيذ متقدمة، ربما تجاوزت الخمسين بالمئة، وقيل هذا وذلك، أنّ تلك المشاريع، في حينها كان الهدف منها تحسين مستوى الخدمات المقدّمة للمواطنين، لكن المشكلة أنه لا للمشاريع أنجزت، ولا الأموال حُففت، لتتم الاستفادة منها في مجالات أخرى، والأصعب من هذا كله، أنّ جلّ المشاريع المتوقفة توقفت بقرار حكومي، ذلك هو القرار 347 لسنة 2015، الذي قضى بإيقاف المشاريع لعدم إمكانية توفير التخصيصات المالية لها، في وقت كانت الدولة تواجه تحديين خطيرين، الأول، الحرب ضد الإرهاب، وبالتالي كان ذلك يمثل تحدياً وجودياً، والثاني انهيار أسواق النفط إلى أدنى مستوياتها، فكانت الدولة ذات غسر وربما فاقة أيضاً، ليس أمامها سوى إغلاق أبواب الإنفاق لأغلب المجالات، وفي ظروف كان فيها الصرف على المشاريع بعد ترفها، إزاء تحدي بناء الدولة على قيد الوجود.

ولكن بعد زوال تلك الظروف، وزوال غيمة الإرهاب وتعافي أسعار النفط، كان لابد من الالتفات إلى المشاريع المتكئة، وإعلانها الأهمية، التي تتناسب وأهميتها الخدمية، وحجم الأموال التي ضرت عليها والتي تقدر بأكثر من 20 تريليون دينار. كانت ثمة محاولات حكومية ما بعد 2019، للمعالجة، وقد تكونت تلك المحاولات حققت بعضاً من النتائج، إلا أنها لم تقلج على معالجة الملف كاملاً، وبقيت الكثير من المشاريع معلقة، بانتظار الحل، ومن هنا أولت حكومة السيد السوداني ملف المشاريع المتكئة اهتماماً خاصاً، وجعلته من أولوياتها، وركزت على المشاريع ذات الصيغة الخدمية، كمرحلة أولى، إذ يجري التركيز على مشاريع المدارس والمستشفيات، والماء والصرف الصحي، بوصفها متطلبات حياتية أساسية، وتؤكد الحكومة أنّ نتائج مهمة تحققت في طريق الحلول والمعالجات، لكثير من المشاريع المتكئة، لاسيما مشاريع المشافي، وعددها ليس قليلاً، وقد تكون الإشكالية الأبرز التي تواجه هذا الملف، هو وجود عدد غير قليل من هذه المشاريع، تواجه إشكالات تعاقبية بين الشركات المقذمة والجهات المستفيدة، الأمر الذي يتطلب حسم هذه الإشكالات فضائياً، وهذا بعد ذاته يتطلب المزيد من الوقت، والتكثيف من الإجراءات، وبما تجسم تلك الإشكالات، وأنّ التأخير معناه المزيد من الاندثار في هذه المشاريع، والاندثار منتهى زيادة كلفة المشروع، أو إضراره عن قيمته التنموية والخدمية، وبالتالي ربما يصرار إلى حذف أو إلغاء بعض من تلك المشاريع، لأنه لن تكون لها جدوى اقتصادية أو خدمية بعد مرور سنوات طويلة على توقفها واندثارها بالكامل.



د. علي نعمة

كان الهدف من تلك المشاريع هي حينها تحسين مستوى الخدمات المقدّمة للمواطنين، لكن المشكلة أنه لا للمشاريع أنجزت، ولا الأموال حُففت

عبد الزهرة محمد الهنّادي

العراق ثالث أغنى بلد في العالم الإيرادات النفطية تحت مجهر هيئة الشفافية في الصناعات الاستخراجية



● توظيف الإيرادات النفطية للتنمية الاقتصادية

القمي ولا تذهب إلى الإيرادات السهلة التي تأتي عن طريق الضرائب وبيع نسيبها أو خربها من هذا الشكل الإيرادي، مبيناً أنّ العراق بلد قادر على أن ينهض بقوة ويخلق تنمية مستدامة حقيقية وأن هذا الأمر يحتاج إلى إرادة حقيقية فاعلة. وذكر بهية أنّ مهمة وجود هيئة الشفافية ذهب باتجاه توضيح مسارات الإيرادات المالية، إذ لا يمكن أن يكون العراق دولة غنية بموارده ومعاني تراجماً اقتصادياً في كثير من مفاصل الاقتصاد. ويرى بهية ضرورة العمل على التوجه الحقيقي سوي التنمية المستدامة من خلال التوجه الجهاد وبشكل مرحلي للقطاعات التي تتوفر فيها مقومات البدء بالنهوض، حيث توجد في العراق ثروات طبيعية وبشرية يمكن أن توظف بالشكل الذي يخلق أعلى درجات التنمية.

الصناعات الاستخراجية عدنان بهية قال: إنّ الهدف الأساس في إعداد تقارير الشفافية في الصناعات الاستخراجية يأتي لبيان مدى مساهمة الثروة النفطية في إحداث تنمية حقيقية مستدامة. وأشار إلى أنّ دواخ إصدار هذه التقارير تأتي من كون العراق ثالث أغنى بلد في العالم من حيث الثروات الطبيعية الوفيرة التي لم تكن تأثرها الإيجابي في المجتمع والاقتصاد بشكل عام، بل نجد نسب فقر في البلاد متفاوتة بين محافظة وأخرى وهذا لم يكن من المفروض أن يحدث في بلد مثل العراق حيث نجد نسب فقر في محافظة البصرة تصل إلى 15% وفي كردستان 6% وفي محافظات أخرى تتجاوز 30% ورغم وجود حجم ثروات كبير في العراق، وشدّ بهية على ضرورة أن توظف الإيرادات المالية في التنمية الحقيقية التي تسهم في رفع نسبة الناتج

العادات؟ كم ميلانها؟ وأين تم بيع كميات النفط والأسعار، فضلاً عن العقود وكيف تنظم؟ وأشار إلى أنّ التقرير الذي يصدر غايته في الأهمية كونه يحتوي معلومات دقيقة عن جميع مفاصل هذا القطاع، وعمليات بيع النفط من سوسم وشركة توزيع المنتجات النفطية، كما يتضمن التقرير كميات الإنتاج حسب كل شركة ومعتمّل سعر التصدير في أوروبا وأميركا وآسيا وكيف تحصل المقارنة في الأسعار. ولفت نعمة إلى أنّ موضوع المنافع الاجتماعية للشركات النفطية تجاه المجتمعات المحلية شهد تطوراً في هذا الفصل ويات (المنافع) توجه إلى قطاعات تخدم تلك المناطق بشكل حقيقي، وترفع من مستوى الخدمات التي تقدم إلى المجتمع المحلي وتجعله يلمس وجود دعم حقيقي. المختص بشؤون الشفافية في



د. علي نعمة

● بغداد، حسين شغب

توظيف الإيرادات النفطية في تحقيق تنمية اقتصادية فاعلة مثل محور نقاش خبراء الاقتصاد المشاركين في ورشة مناقشة تقارير تقييم أداء هيئة الشفافية في الصناعات الاستخراجية، إذ ركز الحضور على مدى مساهمة الإيرادات النفطية في تحقيق تنمية مستدامة توفر الحياة الكريمة للمجتمع وشعبه بفاعلية في القضاء على الفقر، كما أنّ دواخ إصدار هذه التقارير تأتي من كون العراق ثالث أغنى بلد في العالم من حيث الثروات الطبيعية الوفيرة. خبير الشأن الاقتصادي علي نعمة قال إنّ العراق انضم إلى مبادرة الشفافية في الصناعات الاستخراجية من العام 2011 وأصدر 13 تقريراً وفي طول الإنجاز التقرير رقم 14، لافتاً إلى أنّ المبادرة تطوّرت عما كانت عليه وياتت تركيز على أبن توظف

رابطة المصارف الإسلامية: شركة وطنية للدفع الإلكتروني تسهم بتعزيز التنمية



● تعزيز منظومة التنمية في البلاد

عدت الرابطة العراقية للمصارف الإسلامية إجراء البنك المركزي القاضي بتأسيس شركة وطنية مختصة بإدارة الدفع الإلكتروني خطوة نحو تعزيز منظومة التنمية في البلاد.



● بغداد، الصباح

بيدها البنك المركزي ومكتب مكافحة غسل الأموال وتمويل الإرهاب من خلال اللجنة التي أتمرت تقيماً إيجابياً من قبل مجموعة العمل المالي الدولي (فاتف). وأكدت أنّ تأسيس البنك المركزي لشركة وطنية مختصة بإدارة الدفع الإلكتروني في العراق، يعد خطوة إيجابية في تطوير منظومة التعامل بالدولار الأميركي. وثقت الرابطة في بيانها الجهود المتواصلة التي

وأفادت الرابطة في بيان تسلمت «الصباح»، نسخة منه بأنّ الإجراءات الأخيرة للبنك المركزي، كانت مثيرة، مشيرة إلى أنّ المركزي يستعد لإجراء مباحثات مع وزارة الخزانة الأميركية والبنك الفيدرالي الأميركي لإعادة المصارف المنوعة من التعامل بالدولار الأميركي. وثقت الرابطة في بيانها الجهود المتواصلة التي

إرشادات لزارتي أربعينية الإمام الحسين عليه السلام

السلام والصالحات
مع الأهل
والفلاحين فوراً من
اللوات الدينية

عدم التعامل
مع الإشاعات
والفحش فوراً من
اللوات الدينية

إخبار القرى عن
أي معلومة أو شك
لنفس لمن الزاردين

عدم تناول
الطعام
والشرب
غير حلال

عدم تناول
الطعام
والشرب
غير حلال

إخبار القرى عن
أي معلومة أو شك
لنفس لمن الزاردين

السلام والصالحات
مع الأهل
والفلاحين فوراً من
اللوات الدينية

عدم التعامل
مع الإشاعات
والفحش فوراً من
اللوات الدينية

السلام والصالحات
مع الأهل
والفلاحين فوراً من
اللوات الدينية

عدم التعامل
مع الإشاعات
والفحش فوراً من
اللوات الدينية

الصباح



تصوير: كرم الاسم

● الثورة الحسينية إحدى أهم الملاحم التاريخية التي شهدتها الحياة البشرية

منهجية التحاور في الثورة الحسينية

الأسرة النبوية الشريفة عليهم السلام بعد سبهم هي أيضاً حواريات يمكن الحق حتى وإن كنت في موقف عبءه العدو ضعيفاً فيقتب الوافض خاداة تتناقلها الأجيال الى وقتنا الحالي. إن عظم هذه الملحمة وخلوها عبر التاريخ وتجديد ذكرها سنوياً وبالقوة ذاتها لعلها من الأمور التي يجب أن يفتق عليها كل من يبحث عن حقيقة الضمير الإنساني وكيف يمكن أن يتأثر شخص يحدث بيده وقوعه عنه أكثر من ألف وأربعمئة سنة لعلة الخلود الإلهي للملحمة الحسينية.

الدنيا بالرغم من ذلك استمر في دعوتهم لتسلم مستخدماً التنوع في الأسلوب وهو أمر مهم جداً للوصول الى المقابل والتحاور معه والبحث عن المشتركات. هنا كانت حوارية مهمة جداً إذ جاءت عبر الدعوة التي إمامة الصلاة في موعدها ففي سبيل ذلك كانت الصلاة الجماعية في يوم عاشوراء رسالة الى الآخرين لم يستلموا فهمها بالصورة الصحيحة ولكنها بقيت عبر التاريخ دعوة الى الصلاة يجب أن تقام في وقتها في أحلك الظروف. إن المساجد والخطب لمن بقي من

يسمى بعدم خلق قنوات التواصل مع الآخر مهما كانت الظروف، مع العلم المسبق أنه لا يستجيب لذلك كونه لم يكن صاحب قرار ومستبد في ذاته لذا نرى أن الدعوة التي الحوار جاءت من خلال القول وذلك بالخطاب المباشر فكانت الدعوة المباشرة للجلوس الى طاولة الحوار وحسيناً خطابه عليه السلام قبل المعركة لعمر بن سعد قائد الجيش الذي يقتله بالعبارة التالية (إنني أريد أن أكلمك، فأنسى اللبلة بي عسكري وعسكريك) وما راقف هذا الحوار من مساجد ولدت على أنهم لا يتحاورون لتسلم وأنهم ملغاة بريديون

بخطب وجدان وضمير الإنسان في داخل كل من يجاوره وهذا يجد ذاته بعد أسلوباً من أساليب فن الإقناع، لا سيما استخدامه الآيات القرآنية والتوكيد على خلفيته الفقهية والدينية وقوة التأثير وهي من سمات بيت النبوة. يمكننا الاستشهاد بهذا المجال بعبادة زهير ابن القين عندما مرّ عليه في منطقة (زور)، إذ استماعت إقناعه فكانت النتيجة أن التحق زهير بربك الإمام الحسين (ع).

المعركة وبعدها. ومن جانب آخر يمكن الاستفادة أيضاً من الدروس الأخرى التي شهدتها الواقعة وصورها منهجية التحاور وأساليبها وصورها وكيفية فتح قنوات الحوار مع الآخرين للتواصل من أجل تحقيق رضا الله أولاً وتحقق الدماء، وثانياً إذ نرى في جميع مراحل المعركة وقيلها وأظلم الإمام الحسين عليه السلام، على الدعوة منه بأن الاحتكام الى العقل والحوار هما أساس حل جميع المشكلات وقد التزم خطاه بأسور مهمة يمكن التعلم منها الكثير، إذ كان دائماً

● نبيل إبراهيم الزركوشي

وأن الإيمان بالقضية هو أحد أهم السبل التي تعطي للفرار الاندفاع نحو تحقيق الهدف والدفاع عن الحق بأعلى ما يمكن الإنسان أن وهو الروح والاستشهاد في سبيل ذلك وإعطاء دروس مهمة للأجيال لا تزال تستشير بها ويمكن أن تكون مناهجاً يمكن الاستفادة منه في كل مفاصل الحياة. إن الثورة هي مخاطبتها عبر التناثر الجانب العاطفي هو أمر مهم لنقل المظلومية التي لحقت بأهل بيت النبوة، عليهم السلام، خلال

الموكب المعنوي

بأنسبل المبادئ والقيم والسلوك والأخلاق الحسينية الكل يعمل بتسامح راضية وقب محب وإسنان لهج بـ «أخته خدام زوار أبو علي» وكأنما على رؤسهم تيجان الملك، يجردون أنفسهم وأسرهم وأمواتهم، هبة للخدمة الحسينية، في موكب منشرة على طول طريق المسير. ماذا أفعلت سيدي حتى تربعت على قلوب هذه الملايين همامت في عطفك جوفنا؟

الناضد، وقد تعدّد هذا إحدى وسائل الراحة للأسر التي تصطبغ معها أطفالها، حيث وجدت الابتسامات تعلق وجوه الأهل وهم يتخيمون أطفالهم على الألوان والصورة التي تعطي رونقاً جديداً لخدمة الزائرين. ويقابل تجد الباقيين من هذا الموكب المعنوي، خصوصاً أرواحهم في سبيل من يستحق تلك الأرواق بما شاء لهم من رسالة للعالم بأسره ويشتملوا

بالتصحيح للزائرين من خلال الفراءة المشكوك بها، ويجانب هذا هناك معرض للكتاب وبيع الكتب الثقافية والدينية، وهي الاتجاه ذاته لافتة صغيرة حملت اسم (المرسوم الهادف) لفت نظري كرم هائل من الأطفال دون سن العاشرة وهم يقومون بتسلم أوراق بيضاء عليها بعض الرسوم، إذ يقوم الصغار بتوليد تلك الأرواق بما شاء لهم من خلال علب الألوان المتوزعة على

● إبراهيم هلال العيودي

مسيرة العشق الحسيني الذي يتجه صوب كربلاء كل عام في أربعينيات سيد الشهداء الإمام الحسين (ع) أقيمت أن واقعة كربلاء باقية ولا تزال تروى على الطفاة. وبين طول الطريق ومشتقته، وقبل أن تقرأ العيون بما تهوى، نرى موكب العاشقين التي نذرت نفسها لخدمة الحسين (ع) هنا لفت نظري موكب صغير يتوسطه شباب يعملون كطباة التحل فهمهم من يحمل حقايق الزائرين ومنهم من يقدم الطعام، وبين هذا ودك من يدلك قدمي زائر ويلبسم وجهه ويدخله يستريح تخفيفاً عشا تكب من طول المسير. موكب مختلف كثيراً عن باقي الموكب التي تقدم للزائرين طعاماً وشراباً، بل كان هذا الموكب يقدم زاداً معتمداً من خلال نشر الوصي الفكري لدى الزائرين وزوايا خلال أساتذة مختصين توخوا على شكل محقات تتوسلهم متضددة بكثرة وكراسي متوزعة بانتظام يزودون الزائرين بالأسئلة الفكرية لا سيما الشباب ويقومون بتوزيع هدايا رمزية للإجابات الصحيحة. وفي الجهة الثانية حيث لافتة متوسطة الحجم تحمل عنواناً (تصحيح مسئلة الفكرية) ترى شاباً في مستقبل المعركة مشاركات عدة في المناقشات الدولية والعامرة بفرا صوت يخشع له القلب هو من يقوم



تصوير: احمد جبار

● ثورة العدل ضد الظلم

رمضان.. هاييل الحسين «عليه السلام»

● نوزاد حسن

أشخاصاً عاديين إنهم جميعاً يشبهون قاييل في رعونته وطيسته. وكما أن هاييل يشبه الى حد كبير الإمام الشهيد فإن قاييل هو صورة أخرى من يزيد. أنا في الحقيقة أفهم الجرمين بهذا المطلق الإنساني، فالظلم تعرض لطيش الدنس، ومع ذلك تيلور لدينا مفهوم أخلاقي جديد لعلنا إياه فقسوة هاتين الجرمين. لقد تعلمنا أن الضحية ستنتصر في النهاية وهذا ما حدث فعلا.

هي معادلة تتألف من رمزيين ضد رمزيين التين: الإمام الحسين عليه السلام، وهاييل في مواجهة قاييل ويزيد. التقاء الكامل ضد القويح الكامل. معركة تستخدم صوراً مختلفة. لكن بيهاء الرمزيين الخيرين سيكون حاضرأ في كل مواجهة من هذا النوع، كما أن قامة الرمزيين الآخرين ستكون هي الأخرى موجودة في مواجهات متكررة لن تنقطع. ومع كل عودة لشراء موقف الحسين الضحية السلام تعاد في ذاكرتنا براءة هاييل الضحية الذي خسر حياته ليتنصر، كما أن سيد شباب أهل الجنة عرف كيف يصنع من نفسه أنموذجاً إنسانياً للرفض الذي أصبح قانوناً أخلاقياً نحن في أمث الحاجة إليه في أيامنا هذه.

أظن أن أكبر جرمين حدثتا في تاريخ الإنسانية هما جريمة قتل قاييل لأخيه هاييل، وجريمة قتل سيد شباب أهل الجنة الإمام الحسين عليه السلام في معركة الطف التي وقعت في شهر محرم الحرام. جرمين كما ظن غيرتا طريقة تفكيرنا تغييراً أفضت نوعاً من التعلق حيياتاً في حين كبيراً، ولا أباغ ليو قلت إن الجريمة الأولى كانت نوعاً من التعلق من قاييل بأخيه هاييل، وهايل في وجه الظلم كيفما كان قائل هاييل رجل حسن يتبع ببلادة واضحة، وأنا أتحدث عن جريمة متسرة جداً، وعن قتل غير مبرر أبداً، فما هو الدافع الذي يجعل أحاً يقتل أخاه بفضرار كامل؟ هذا القتل البشع أظهر لنا حضور الموت في بداية التاريخ البشري، وقد أنموذجاً استثنائياً لقاتل صلب لا يلهي عواقب جريمة لكن علينا أن نقول إن القتل الأول بدأ بمواجهة جاسمة بين الشر والخير، أو بكلمة أكثر دقة بين الظلم والدنس وهذا ما استشهده فصول البشرية اللاعبة التي مدت فيها جرائم ومأس كثيرة. لم يكن قتل الإمام الحسين عليه السلام



تصوير: بلال محمد

● واقعة كربلاء باقية ولا تزال ثورة على الظلمة

روح الأديان والكتب السماوية تنشر السلام والمحبة بين البشر، وإعلاء الحق ودرح الباطل، والديانة المسيحية كانت ولا تزال في تماس وتقارب روحي واجتماعي مع المسلمين. شخصياً نشأت في منطقة الدورة في بغداد، وأنا أشهد في حي الأثوريين كيف الأصدقاء والجيران من المسيح يتشاركون معنا في المواكب والشعائر الحسينية. الطبخ والطقوس في محرم وعاشوراء والأربعينية. فهم يطبخون «الهريس»، والقيمة، ويتصون المواكب، ويمشون سيراً جنياً إلى جنب مع المسلمين وصولاً إلى كربلاء المقدسة. وهكذا كانت تخرج المواكب للمسيحية من منطقة (بغداد الجديدة) وبقية المحافظات في البصرة والتاخرية والعمارة وغيرها لتلتحق مسيرتها نحو كربلاء لإحياء الأربعينية وهم يرددون في بعض مواكبهم (مصاحبين بالمعاصرت عزاء.. للقرآن اجه الانجيل واساه.. باسم عيسى بن مريم تعزك بمحرم.....).

«باسم عيسى بن مريم تعزك بمحرم»

المواكب المسيحية وإحياء الأربعينية



يجتمع مجلس الأمام الكندي في البصرة لمناقشة تقديم التعازي للمسلمين بهذا الشكل المقدس الحزين

في كربلاء، إذ كان برعاية وحضور وزير الهجرة إيفان فائق جابرو، إذ شاركت الزبيرة في توزيع الثواب بين الزائرين منذ الصباح الباكر وإلى ساعات متأخرة من الليل، تم تقديم الماء والعصير والفواكه بأنواعها والكيله وغيرها لإرسال رسالة محبة وسلام بأن قضية الإمام الحسين هي قضية الجميع

الآن شمعون أصلان راعي الكنائس الشرقية في بغداد كان في هذا الوكب أيضاً وكان يوزع الطمامم والشراب ويخدم الزوار يقول: «الإمام الحسين قضية مظلومته وتضحيته والخلاص عالمية وليست محلية.. فاستشاهد ودمه الطاهر دفعاً عن الحق ضد الباطل هودرس للبشرية»

تار ايفاري الابرتلنتية كانت من بين زوار الأربعينية، إذ تقول: «مذ كنت طالبة في الكلية وأنا أدركت في مجال شؤون الشرق الأوسط، ونشهد بالآيات القرآنية وأنا أعلم من يومها بشخصية الإمام الحسين عليه السلام وقد سمعت بمعركة الحقل والباطل التي دارت في كربلاء، وحينما



المواكب المسيحية كانت ولا تزال في تماس وتقارب روحي واجتماعي مع المسلمين

بالدورة أو بلد من بلاد النصارى، كما تشير أيضاً إلى قصة الرهبان الذي حلّ موكباً سنياً في كربلاء ومعهم رأس الحسين عليه السلام بالقرب من الدبر التي يتعمد فيه وكيف بات رأس الحسين عليه السلام في دبره وهو الكنائس وضربوا التوابيس حزناً على الحسين وقالوا: «إن نيراً من قوم هتلر ابن بنت يبيهم»

مواكب حب الحسين هو من المواكب المسيحية التي شاركت

رجاء الشجيري

وعن بداية هذه المواكب تقول، إيزابيل بياشين ماما آشوري، وهي باحثة مسيحية عبر صمعتها في منصة التواصل الاجتماعي فيسبوك، قبل بداية شهر محرم من كل سنة يجتمع مجلس الأمام الكندي في البصرة لمناقشة تقديم التعازي للمسلمين بهذا الشكل المقدس الحزين عند الشيعة.. وكان خالسي عضواً في هذا المجلس كونه قديماً أقدم، ولكن في سنة 2005 قرر المجلس أن تشارك الكنيسة بوفد رمزي في مراسم العزاء في البصرة، ثم تطور هذا الاقتراح فأصبح مسيرة كربلاء في الأربعين، فأصبح عندها مواكب مسيحية يقودها زهبان وطلبان وضاربة وشامسة.

الرهبان ورأس الحسين

تشير الزبديات التاريخية كيف كان جيش يزيد والنسايان من أهل البيت عليهم السلام، ورأس الحسين معهم على الرمح، وكيف يقابلون بالجماء والإعراض والتوبيخ كلما مروا بدبر

استشهاد عون بن عبد الله

ملحمة الشجاعة والخلود في كربلاء

أوس ستار الغانمي

سبل المجد والكرم

وُلد الإمام عون بن عبد الله بن جعفر في بيت من بيوتات الجند والشرف، فهو ابن عبد الله بن جعفر العليار، الذي عرف في التاريخ الإسلامي بسفاهة وكرمه، وأمه هي السيدة زينب بنت علي بن أبي طالب (عليهم السلام)، المعروفة بصبرها وصمودها. نشأ عون في ظل هذه القيم النبوية، حيث تعلم من والده معاني الكرم والتضحية، ومن والدته معاني الشجاعة والإيمان العميق.

بين الفداء والشهادة

عندما عزم الإمام الحسين بن علي (عليه السلام) الخروج لمواجهة ظلم يزيد بن معاوية، كان الإمام

عون بن عبد الله في ريعان شبابه، لكنه كان مدرّكاً تماماً لما يجري حوله. كان يعرف أنّ هذه الرحلة لن تكون عادية، وأنها قد تكون الأخيرة. لكنه لم يتراجع أو يتردد. التحق بركب الإمام الحسين، مؤمناً أنّ الدفاع عن الحق يستحق كل تضحية. في يوم عاشوراء، يوم المواجهة الكبرى، كان عون بين الذين تصدوا لجحافل جيش يزيد. لقد قاتل بشجاعة منقطعة النظير، وهو يعلم أنّ المعركة غير متكافئة، وأنّ النصر المادي ليس مضموناً، لكنّ بالنسبة لعون، لم يكن النصر هو الهدف. بعد داته، بل كان هدفه الأكبر هو الوقوف مع الحق، حتى لو كان الثمن حياته.

عمر إلى الخلود

وعندما حان وقت التضحية الكبرى، وقف عون بن عبد الله بن جعفر في وسط ساحة المعركة، محاطاً بالعدو من كل جانب، ولكنه لم يضعف أو يتراجع. بل على العكس، قاتل بشجاعة تليق بنسبه وأصوله، قاتل حتى سقط شهيداً، مخضباً بدمائه الطاهرة، مسطراً بذلك قصة



كتب الإمام عون بن عبد الله بن جعفر بدمه الطاهر فصلا جديدا في تاريخ الإسلام

التربية والسلوك الحسيني

عماد العبيدي

ليعلم مثل نهارها، وأنّ لو استقاموا على الطريقة لأستقينا ماء، غداً». فيها حسرة على ما ضيّعت الأمة من خير أرواده الله لها، ولكن بريدون ليطفئوا نوره الله بأفواههم والله متم نوره ولو كره الكافرون. وبها فرحة بما منّ الله علينا بمصاحبه الهداية العزة الطاهرة من غير التجارة، أرواح الأرض، فما الأرض من غير معرفة الحق والحقيقة إلا مرغ الألبام، لا ليأكلوا ويشربوا ويلعبوا ويتكلموا ويمسأروا ويتساقطوا في الردائ ثم يتحلوا.

إذن لا بُدّ من تخطيط وتأسيس يعلو على منته بنياح الإنسانية، كما أنّه من أصعب وأخطر الأمور انحراف القفوة أو عوجاجه لا بُدّ من وضع أسس لذلك «الفائض كالفنصن إن عدلته اعتدل وإن عصا كان من الخشب»، كما أنّ لكل امرئ من هدر ما تعودا، والتعلم في الصغر كالنقش على الحجر، وكثيره هي الأقوال التي تطرقت لهذه المسألة حتى غدت حكماً يسير على نهجها العقلاء وبناء المجتمعات.

عندما حانت لحظة العزور على تلك الفرصة أفلح من تصلك بها وسما عندها فشقّت أطفال بطعم الرجولة وازدادت رصيد العافية والمغفون، ما هضنا التقدم المدني والتنقى بقدر فرحتنا بالارتقاء الفكري والعلمي والحضاري في عتوانه الجوهري متمكساً في الصلاة الأبناء مسترلاً ثوب الإيمان فكان الفوز براحة الدنيا والأخرة وهدى هي راحة البال.

كم نحن بحاجة إلى مثل آل بيت النبي الأطهار والحسين وصحبه الأخيار، نخيل لو أنّنا قدّمنا الحسين ونهجه - لا سمح الله - نخيل لو كانت قدوتنا آل أمية واللعمون يزيد كما هو حاصل عند بعض الأخوان ممن ران على قلوبهم ما كانوا يفعلون. إذ لا مندوحة لهم لأنهم فتحوا البلدان وقتلوا الإنسان وتاجروا باسم الدين والديان، ثم انظر إلى موضة الحسين وآل بيته كيف أنها كانت كافية لتبني هذه الحياة، إنّي أتست نأراً لعلى أتكمب منها قبساً أو أجد على التار هدي، فالمكان العظيم بكهبة مصباح واحد ليؤيد ظلمته، وكيف بنا لو كان هذا التنوير عمياً كتاب أزيبت إليك لتخرج الناس من الظلمات إلى النور، إذن لكنا على المحجة البيضاء

خالدة من الإيمان والثبات على المبدأ. استشهاد عون في كربلاء لم يكن نهاية، بل كان بداية لحياة جديدة في ذاكرة الأمة لقد أختار الموت بكرامة على أن يعيش تحت ظلم الطغاة. إنّ استشهاد هو درس لكل الأجيال عن معنى الشهادة في سبيل الله، ومعنى أن تكون الحياة ذات قيمة عندما تبذل في سبيل الحق والعدل.

الدروس والمير المستفادة

يحمل استشهاد الإمام عون بن عبد الله بن جعفر (عليه السلام) العديد من الدروس والعبر التي تتجاوز حدود الزمان والمكان. أول هذه الدروس هو الشجاعة في مواجهة الظلم، حتى عندما تكون النتيجة غير مضمونة. لقد علمنا عون أنّ الوقوف إلى جانب الحق هو واجب لا يقبل التراجع أو المساومة، وأنّ قيمة الإنسان الحقيقية تظهر في موقفه، لا في ما يمتلكه من قوة أو سلطة.

درس آخر نتعلمه من عون هو أهمية الإيمان العميق. كان عون يدرك تماماً ما ينتظره في كربلاء، لكنه لم يتراجع. هذا يعزز دافع من إيمانه الراسخ بالله وبالعدالة. إنّ هذا الإيمان هو الذي جعله قادراً على مواجهة الموت بشجاعة، وهو الدرس الذي يجب أن نتعلمه في مواجهة تحديات الحياة.

في الختام، فإنّ استشهاد الإمام عون بن عبد الله بن جعفر يظل رمزاً خالداً للشجاعة والإيمان والتضحية. إنه درس يتكرر في كل زمن، يذكرنا دائماً بأنّ الحق يستحق كل تضحية، وأنّ الوقوف في وجه الظلم والطغيان هو واجب كل إنسان يؤمن بالقيم الإنسانية النبيلة.

إنّ قصة عون ليست مجرد ذكرى تاريخية، بل هي تراث يبيّن طريق كل من يسعى لتحقيق العدالة والكرامة في هذا العالم.

الآراء الواردة في مقالات الكتاب

لا تعبر بالضرورة عن رأي «الصباح»

للتواصل مع الصفحة على الايميل الآتي:
chiefeditor.assabah@gmail.com

التنوير بين فوكو وكانت

● علي المرهج

ميزة فوكو أنه تمكن من فهم طبيعة العلاقات القائمة بين المؤسسات الحكومية وغير الحكومية، فكشف لنا عن تعاهي المعرفة مع السلطة في جل مفاصل الحياة، بمعنى أن السلطة هي التي تشكل المعرفة بالذات والماهية، مهمة المؤسسات هي «المراهية والمأهية»، وسياسة إنتاج الحقيقة، الذي تمارسه السلطة، وسعي فوكو للملك منه، ومحاولة «التخلص» من أن تكون محكومين».

يعد لنا فوكو إنتاج فلسفة نبشئة ويتبنى موقفه في نقد الفكر الديني، الذي صار رهين الأخلاق المسيحية التي تدفع الإنسان باتجاه الخنوع والطاعة العمياء، فلما كان للفلسفة نبشئة وماركس حظه في التأثير على فلسفة فوكو، فهباتناكيد كان حظه فلسفة (كانت) هو الأجل، لا سيما في مقاله «ما التنوير» الذي أعاد للإنسان هيئته تجاه هيمنة الميتافيزيقيا، بعد أن دافع (كانت) عن ضرورة «تخليص العقل من سياسته الدوغماتس» والدفاع عن «حرية التفكير»، بعيدا عن أي وصاية عقلية أو دينية.

على الرغم من نقد فوكو لمصر العداثة والتوير إلا أن موقفه جاء متناغما مع موقف كانت في دعوته لضرورة تجاوز الفرد حالة عدم التضج والعمل على تحرير عقله، والخروج من قفسه الذاتي ليعيش في «سن الرشد»، أي قدرته على اتخاذ قرار من جراء عدم استخدامه لعقله.

تبني فوكو زعة كانت النقدية، ولكنه تبني بعدد من عقل العداثة التنويرية وسلطته الشمولية في رسم الحقيقة النهائية.

على الرغم من أن فوكو يسأل نص (كانت) (التوير)، ويعرف أن أجوبة قد يتبادر للذهن أن فوكو يتحدث عن السلطة السياسية، وهذا من الأخطاء الشائعة في قراءة فلسفة فوكو، لأن مفهوم السلطة عند فوكو أوسع من أن تقصر مفهوم «السلطة السياسية».

التوير والسرور يشكل سلطة اجتماعية، والساد في تدوق الأدب والفن يشكل سلطة، العس الجمعي المهمن في الحكمة الشرفية سلطة، تكون مطاوعة الإنسان بأن يكون خزا السلطة عن تنظيمهما، والحال هو الحال في المؤسسات البنوية والكسبية، الشمولي أمر صعب تحققة.

تظهر السلطة، وتظهرت السلطة هذه عبارة عن أشكال تتبادل الأوراء في «الافضاء»، و«التهيمش»، و«السطوة».

ما شرف فوكو هو، الالتمكر فيه، الذي تعمل كل المؤسسات الموجودة في مجتمعنا على استعادته وهيمشه، وتصدر خطاب السلطة، لذلك نجد فوكو في جل فلسفته يسعى لكشف عن زيف خطاب السلطة من خلال الكش عن ألياتها ومارساتها الضمنية في إقصاء الخطاب المخالف، لأنها تفكك القوة والسطوة واحتكار الفرد القوي في ممارسة العنف.



● كاريكاتير: عادل صبري

اختراق شرف المهنة

● نزمين الفتحي

دولارا وهنا يحق للقاء ولي أن نتفاجأ بسواء الإيتزاز ويوجد ملايين الدولارات داخل بيته. أصبح الوضع مفرقا، ولكن هكذا أصبح في العراق، فالأمريكان الذي (حزرو) واحتطوه وتركوا فيه قواعدهم، متعوا الانتهازين ما يرونه أفضل (حكمهم) وهي (money talks)، أي ان المال يتحدث بمعنى أن للمال سلطة أقوى من أية سلطة أخرى. فلما الإيتزاز الإعلامي ليس حديثا وبدا يظهر مع سنوات العصار، ولكن ليس مبالغ خيالية، خاصة أن وسائل الإعلام حينها كانت محدودة الأث في العراق حوالي 60 قناة تلفزيونية في بعضها جهات مختلفة في غالبها مشاركة في الحكومة، بسبب المحاصفة القنينة ويملك بعضها الآخر رجال أعمال ظهروا في غالبهم بعد 2003، فضلا على عشرات الصحف واذا دعمت الإف ام ومواقع على الانترنت وصفحات على منصات المواقع الاجتماعي، وقلما فإن الأكثر جذبا وتأثيرا هما البرامج الحوارية السياسية وصفحات الحوار الاعلان عن اصدار محكمة تحقيق الخبز المختصة بضفا الارهاب امرأ باعقال شبكة من القصر الحكومي لكتبر رئيس الوزراء، تضم عددا من الضباط والموظفين، كانت تمارس أعمالا عدة غير نظيفة، منها التفتت على هواتل عدد من النواب والسياسين، لتسقيطهم أو ايتزازهم في ذاتي شبكة، تضم مسؤولين وصيباطا وكانت الأولى التي تم الاعلان عنها في وقت سابق وعودة إلى الإيتزاز الإعلامي الذي نشره موقع (الحل نت)، اشارت فيه صحيفة باسم مستعار وهو (تارة

الآخر دجال أعمال ظهروا في غالبهم بعد 2003، فضلا على عشرات الصحف واذا دعمت الإف ام ومواقع على الانترنت وصفحات على منصات المواقع الاجتماعي، وقلما فإن الأكثر جذبا وتأثيرا هما البرامج الحوارية السياسية وصفحات الحوار الاعلان عن اصدار محكمة تحقيق الخبز المختصة بضفا الارهاب امرأ باعقال شبكة من القصر الحكومي لكتبر رئيس الوزراء، تضم عددا من الضباط والموظفين، كانت تمارس أعمالا عدة غير نظيفة، منها التفتت على هواتل عدد من النواب والسياسين، لتسقيطهم أو ايتزازهم في ذاتي شبكة، تضم مسؤولين وصيباطا وكانت الأولى التي تم الاعلان عنها في وقت سابق وعودة إلى الإيتزاز الإعلامي الذي نشره موقع (الحل نت)، اشارت فيه صحيفة باسم مستعار وهو (تارة

في العراق كل شيء ممكن طالما استمر الفساد، المالي والإداري والضمير، وطالما توجد ملفات فساد ويحتفظ بها الفاسدون الكبار احدهم ضد الآخر، تستخدم في الوقت المناسب، سواء للإيتزاز أو لتدمير صفة ما، ليست مالية دائما

حياة المتعصب

معظم المتعصبين يخشى الاصطدام بالواقف كما هو فيلجا إلى الجدل المنطقي، الذي يؤمز فيه عادة الناس الثرثارون ذوو العقول الجوفاء، لا يمكنك الخروج بخلاصة مشيدة وأنت تخوض «حوارا موضوعيا» مع هذه الكائنات. سينتقل الحوار فورا من طور الواقع إلى طور التجريد، فيمنئذ تستمخ هذياناات المتعصب، والتي هي عبارة عن علف دسم من المنطق الجدلي العقيم، القوز الكاسح في الحوار

● رعد أضياف

بما عاصر مثل هذه التمازج وهي تمر عليه بين العين والأخر، ويقت كل شيء عاجزا ومنذولا للحد من هذه الظاهرة المرئية، التي يتسائل زأدها على مواقع التواصل وبخصوص قناة يوتيوب، وبالطبع لا يتنقل الأمر بالمتعصب المذهبي، وإنما يتعدا إلى كل منظومة فكرية تعتقد بصحتها الجازمة وعلينها لا يرفق إليها الشك ليس هذا فصحب، وإنما يت الداء يبدأ من هنا، «الذات بوصفها عبدة جامدة» وهو عنوان مقالنا السابق المتعصب، توجهه فكرة الاختلاف وتعدد الرؤى، ووضيقت زرعاً بالانجاءات الفلسفية، والعلمية، والفنية التي تجري بالضد من هويته. لكث لا يتردد، بدون أدنى حياء، لاستخدام الفلسفة والعلم والفن لمنطق الجدلي الأجويف ويمكث أن يصنع منها

معظم المتعصبين يخشى الاصطدام بالواقف كما هو فيلجا إلى الجدل المنطقي، الذي يؤمز فيه عادة الناس الثرثارون ذوو العقول الجوفاء، لا يمكنك الخروج بخلاصة مشيدة وأنت تخوض «حوارا موضوعيا» مع هذه الكائنات. سينتقل الحوار فورا من طور الواقع إلى طور التجريد، فيمنئذ تستمخ هذياناات المتعصب، والتي هي عبارة عن علف دسم من المنطق الجدلي العقيم، القوز الكاسح في الحوار

بما عاصر مثل هذه التمازج وهي تمر عليه بين العين والأخر، ويقت كل شيء عاجزا ومنذولا للحد من هذه الظاهرة المرئية، التي يتسائل زأدها على مواقع التواصل وبخصوص قناة يوتيوب، وبالطبع لا يتنقل الأمر بالمتعصب المذهبي، وإنما يتعدا إلى كل منظومة فكرية تعتقد بصحتها الجازمة وعلينها لا يرفق إليها الشك ليس هذا فصحب، وإنما يت الداء يبدأ من هنا، «الذات بوصفها عبدة جامدة» وهو عنوان مقالنا السابق المتعصب، توجهه فكرة الاختلاف وتعدد الرؤى، ووضيقت زرعاً بالانجاءات الفلسفية، والعلمية، والفنية التي تجري بالضد من هويته. لكث لا يتردد، بدون أدنى حياء، لاستخدام الفلسفة والعلم والفن لمنطق الجدلي الأجويف ويمكث أن يصنع منها

ذلك ان الحوار في ضمير هذه الكائنات الغريبة عبارة عن رعب وخساراً نثر على هذا الشكل البغيض من الحوارات بين الطائفيين، فكل الطرفين يتحولان إلى وحوش كاسرة، بعدد كل منهما إلى عيش الأخر بالصراخ والتنمقل الأجويف والاستعلاء والأستغناء والتعمد الواضح في ارباك أحدهما الآخر، ثم ينهني الحوار بالناب الضمني، كما لو أن ملاكين من الوزن الثقيل يتجانحان فيما ينهني، في الحقيقة لا أحد يستطيع الحياة أو يحصل له الشرف وهو يسع تلك الكائنات البليضة، لأنه يشعر بوضعة عار كبيرة، وهو

ألقى التأسيس التاريخي لمدينة بغداد في عهد الخلافة العباسية ظلاله عليها ووسمها بطابعه الخاص ومنها العمق والأصالة عن بقية المدن العربية والإسلامية، واستمرت عمليات البناء وإضافة اللبنة التأسيسية لهذه المدينة العريقة خلال حكم الاميراطورية العثمانية لها، وبعدها الاحتلال البريطاني للعراق والحقبة الملكية ومن ثم العهد الجمهوري

قبل (35) سنة وتحديداً في بداية عام /1990 وقعت بيدي مناظرة شعورية جميلة لخمسة من شعراء مدينة الحي / محافظة واسط يتباروا عبر خمسة أبيات من الموال / من نظمهم فيها شيء من الابتكار وذلك أن تلك الموالات الجياوية لاتضمن أية (نقطة) ولك ميزتها وخصوصيتها .. وجدت من المناسب بأن نسلط الضوء عليها عبر صفحتنا الزاهرة (ثقافة شعبية)

بعد 50 عاماً من العزلة لوحات هنري أورليك تخرج إلى الضوء



ولدى سؤاله عن سبب موافقة أورليك على إقامة المعرض الحالي أجاب غرانت "لقد أدرك أورليك بأن أعماله الفنية هي استثنائية وذات قيمة كبيرة وتحتاج لأن تعرض على مجيى ورواد الفن، وكل ما كان يفعله هذا الفنان خلال الخمسين سنة الماضية هو الرسم والرسم". وحسب غرانت فإن أورليك تعرض لصدمة كبيرة سنة 2022 بعد أن قامت جمعية الإسكان بطرده من منزله، لتصبح أكثر من مئتين من لوحاته الفنية من ضمن المفقودات، وما زال التحقيق جارياً من قبل الشرطة المحلية حول هذه الحادثة. وقد تعرف غرانت على أورليك من خلال أحد أصدقائه الأخير الذي يعمل كاتب عدل، حيث عملية البحث عن اللوحات المفقودة ويقول غرانت "تفاجأت أن مئات من اللوحات الفنية لا تزال بعوذة هذا الرسام، حيث تصل قيمة الأعمال المعرضة حالياً في المعرض بين ثلاثة آلاف وأربعين ألف جنيه أسترليني". ويتوقع غرانت أن تزداد قيمة هذه الأعمال عند عملية البيع، نظراً لأنها تتناول الفن السريالي والتي يرغب باقتنائها الكثير من مجيى هذا الفن. ويقام المعرض للفترة من التاسع إلى العشرين من الشهر الحالي على قاعة ماس للفنون في لندن قبل نقلها إلى المعرض في مدينة مارليبور، لغاية التاسع من أيلول من هذا العام.

لذلك رفض السماح لتجار الفن بالتعامل مع أعماله الفنية، وفريكل بساطة الابتعاد عن الحياة العامة، إذ استمر بممارسة فن الرسم لكن من دون رغبة بعرض أعماله للبيع. عاش حياة بسيطة مع والدته التي كانت تدعمه الرئيس له بعد أن أدركت موهبته الفنية. وبعد أن تم إقناعه بعرض أعماله الفنية، يقم هنري أورليك معرضه الفني حالياً على قاعة ماس للفنون في لندن. ويعمل على إقامة وتنسيق هذا المعرض غرانت هورد، وهو خبير فني واختصاصي في مزاو سوثي لمدة ثلاثين عاماً حتى عام 2016. وقال غرانت "أنا أتامل في هذا المجال منذ ثمانية وثلاثين عاماً، لكنني لم أصادف مثل هذه المجموعة من اللوحات الاستثنائية والرابعة لفنان يجب أن نعد واحداً من العظماء في هذا المجال". مضيفاً "لقد قدم هذا الفنان لوحات فنية استثنائية عن الطبيعة لم يتقيد من خلالها بتواعد الواقع". ولد هذا الفنان في مدينة أنكوم شرق ألمانيا، خلال الحرب العالمية الثانية لأب بولندي خدم مع قوات التحالف بقيادة بريطانيا. أما والدته فكانت من بيلاروسيا وتم ترحيلها بعد الغزو النازي للعلم في أحد معسكرات مدينة أنكوم. وصلت أسرة هذا الرسام إلى بريطانيا عام 1948 وتقلت بين عدد من المعسكرات هناك لتستقر في مدينة سويتدون. برزت موهبته الفنية خلال وقت مبكر من عمره، وكان يستغرق شهوراً وربما سنوات لإنتاج أعماله الفنية.

● داليا أبرغ

● ترجمة: كريمة عبد النبي

بعد النجاح الذي حققه في وقت مبكر من حياته، أقدم الرسام هنري أورليك على الانسحاب من عالم الفن وعلى الرغم من هذه العزلة، إلا أن أعماله الفنية السريالية ستكون متاحة للآخرين، حيث تستضيف أحد المعارض البريطانية أعماله التي كانت تعرض سابقاً جنباً إلى جنب مع أعمال رواد الحركة السريالية مثل رينيه ماغريت وسلفادور دالي. وقد وافق هذا الرسام على عرض أعماله في أول معرض رئيسي يقام له بعد الانسحاب من الساحة الفنية لأكثر من نصف قرن. برز هذا الفنان، الذي يبلغ من العمر حالياً سبعة وسبعين عاماً، كموهبة فنية فريدة وهو وفق العقد الثاني من عمره، أي مع بداية السبعينات من القرن الماضي، حيث شارك ضمن المعرض الصيفي لأكاديمية الملكية المعرض السريالي في مركز لندن للفنون، إضافة إلى عدد من المعارض من ناحية من كبار فنان الحركة السريالية آنذاك. وقد صنفت أحد نقاد الفن أعمال أورليك بأنها "غاية في البراعة من الناحية الفنية، وأن هذا الفنان لن يبقى غير معروف، بل سيحظى بشهرة كبيرة". عاش هذا الفنان من جنب تجار الأعمال الفنية، إذ أوضح أنهم يأخذون الكثير من مبالغ المبيعات تاركين القليل للفنان نفسه ونتيجة

من مصيعة الفنانين البريطانيين



عواء.. قصيدة الغضب والعبث

بالرغم من مرور ستين عاماً على انتشارها، لا يزال سدى قصيدة العواء للشاعر الأمريكي إروين آلن بيتسبرج 3 يونيو/حزيران 1926 - 5 أبريل/نيسان 1997 يتردد عالياً. لم تغير القصيدة مشهد الشعر في فترة منتصف القرن العشرين قط، بل كانت دعوة واضحة لثقافة التحرر ورفع الوعي للأجيال المقبلة. لم يكن نشرها في مجموعة Howl and Other Poems، وهو جزء من سلسلة شعراء الجيب التي أصدرتها مكتبة أضواء المدينة مؤسسها لورانس فيرلينجيتي



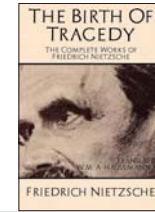
أكبر تجمع ديني بهوية إنسانية

لم تعد زيارة الإمام الحسين (ع) تحض طائفة، نعم، كانت تحض طائفة يوم شعر الطاغية أن الزيارة الأبريمنية صارت خطراً عليه، أما الآن فإنها أصبحت تحض كل الطوائف والأديان والأقوام، وصارت أروعيتها أشبه بمؤتمر إنساني عالمي للتلاقي الفكري والتواصل المعرفي والتلاحم الاجتماعي بين المسلمين من مختلف دول العالم، تسود ملائمتها مشاعر المحبة والإخاء والإنسانية، ويوحدهم شعور نبيل وعظيم، إدراكهم أن هدف ثورة الحسين هو تحرير الإنسان من الظلم والظلمان، وأن يعيش بكرامة في نظام قائم على العدالة الاجتماعية. وبالرغم من أن درجة الحرارة في (آب 2024) تجاوزت الخمسين، وسجلت خمسين محافظات جنوبية درجة حرارة في الأعلى في العالم، إلا أن الزائرين توجهوا مشياً إلى كربلاء.



نينشه: لا تحدد طويلاً في الهاوية

فريدريك نيشته فيلسوف ومفكر وأديب ألماني ولد عام 1844، تنقل بين عدة دول وشارك في الحرب الفرنسية الألمانية وجرح فيها. عاش من العزلة وأصيب بالجنون إلى أن توفي في 25 أغسطس/ آب 1900، وعمره حينئذ 56 عاماً، وقيل أنه توفي بسبب التهاب رئوي مصحوب بسكتة قلبية، وخلف إرثاً مات بسبب الشلل جراء إصابته بمرض الزهري، وخلف إرثاً فلسفياً وفكرياً غزيراً اختلف بشأنه النقاد والمؤرخون. ونحن هنا نستحدث عن نيشته ساينكولوجياً





تأثر شعر اربون ابن جينسبرج بتيار السورالية

بالرغم من مرور ستين عاما على انتشارها، لا يزال صدى قصيدة "عواء" للشاعر الأمريكي اربون ابن جينسبرج 31 يونيو/ حزيران 1926 - 5 أبريل/ نيسان 1997 يتردد عاليا. لم تغير القصيدة مشهد الشعر في فترة منتصف القرن العشرين فقط، بل كانت دعوة واضحة لثقافة التحرر ورفع الوعي للأجيال المقبلة. لم يكن نشرها في مجموعة "Howl and Other Poems"، وهو جزء من "سلسلة شعراء الجيب" التي أصدرتها مكتبة أضواء المدينة مؤسسها "لورانس فيرلينجيتي" حدث تاريخي يوازي أول أداء علني للقصيدة عام 1955 أو 1957، أول دعوة للمحاكمة، التي سعى لها المدعي العام تليخ سان فرانسيسكو الذي غضب من القصيدة، لاستخدامها مقدرات غير مشروعة واللغة المصورة والعبارة الثانية، ما أدى إلى حظر توزيعها باعتبارها فاحشة..

أحرقوا أذرعهم بالسجائر احتجاجاً عواء.. قصيدة الغضب والعبث

من على زكهم عووا في الصبوي وسحبهم من السقف وهم يلوحون بأعضاء تسليمة ومخطوطات من دعو انفسهم ليلاذبهم من قبل راكبي دراجات بخارية ذوي قداسة، وصرخوا من الفرح، من مصوا ومضغهم أولئك الساروقا "البشرية، الجارة، في عناقات حب للمحبط الأطلسي والككاري، من جامعوها في الصباح وفي الأماسي في حدائق ورد وعشب المنتزهات العامة والشارب ناثرين منهم بالمجان حيا الله لن كان ومن يريد،

محاويلن أن يتفهقوا وانتوا من حوزقوا إلى سالا نهاية بتاحتاجه وراه فاصل في حقام تركني إذا أقبل الملك الأشقر والعارى ليتقهيم سيف، من خسروا غلامهم العاشق لشمطوات المصور الثلاث، الشمطاء العجوز، الشمطاء الأحادي الجنس، الشمطاء العواء التي تمزق من الرحم، والشمطاء العواء التي لا تغل شيئا غير أن تجلس على إسها وتضق الخيوط الذهبية للثقافة من منزل الصانع،

من تكعوا شاولي لا يرتون قتيبة بيوة جيبية عليا سجائر شعبة وسطقوا من السرير، ليستمروا على طوال الأرضية، نزلوا إلى السروق ليتنقوا مغصم عليهم جنس أو حساء، وتوقوا الإيجاني الأملعي ليتحاوروا بشأن أمريكا الوبي الأخرى،

من مشلوا فرخ مليون فتاة مرتعنين في المغرب وكأنا سخر العيون في الصباح لكهم استعدوا لتعسيل فرخ الشروق، مؤيقون أرفاضا تحت الأجران وعراء في البحيرة، من خرجوا بعهرن عبر كولوداو في سيارات لييلة مسرورة بلا عدد، لن، ليطل السرب تلهه القضاء، أوتونس لفرعها التي الفرخ تذكري ضجاعتها التي لا تحصى ليات في الثلاث، والياحات القطنية الخلع ما، مقاعد السيمتا الأرز، على قفص الجيبالي في كيهوف ما، خدمات ضامرات في أبحاث موشحة لتوآتهم على جانب الطريق وخصوص الأناث السرية المكتوبة في مراحض محطات البتزين، وكذلك أرقعة سقط الرأس،

من تلاشوا سدا في أفلام واسعة سنية، خضضوا في الأفلام، استيقظوا على ماهاثن جعالية، والتقطوا انفسهم لخرجوا من سراديب مصدعين بخمرة توكاي" اللال قلب لها ومناخ الأفلام الجعالية للشارع اللعانة، ثم نزلوا بانهاج دوكر اللعانة، من ساروا طول الليل وأحذيتهم بالدم مليئة على أرضصنة مرقا سذها اللع بانتظار أن يفتح في التهر الشرقي باب إلى غرفة ملى بدفئة بخارية وأهيون، من أبدووا درامات انتحارية عظيمة على ضفاف الهدسون المؤلفة من شقق كاراجر تحت أنوار زمن الحرب الكاشفة، الزرقاء للقرن ولؤلؤهم من التسبان ليلعاز سكل، من أكوا حساء الحمل للسخلة وهضوا السلطعون على القاع الطيني لأهوار البوري، من بكوا على رومانس الشعراء وعرباتهم البديوة مليئة بالصل والموسيقى الرديئة.



اربون ابن جينسبرج يقرأ الشعر في قاعة اليرت الملكية، لندن 1965

من درسوا بلوتونيوس ويوويحنا تيليباها وكابالا جازينة لأن الكون هي كائنات تذبذب عند أطراف أقدامهم بالعريرة من تحودوها على الذمة عبر شوارع إيهاو متعصن ملائكة هندية كانت ملائكة هندية رائية، من فكروا أنهم بالأحرى مجانين عندما تألفت بالتميز في نشوة تنوق الطبيعة، من فسروا إلى اليموزنات مع صديق في أوكلاهوما بحافز من مطر منتصف ليل شتاء لتور الشواخ في بلدة صيرة، من تمدوا جاعا ومستوحشين عبر هيوستون بحثا عن غاز أو جنس أو حساء، وتوقوا الإيجاني الأملعي ليتحاوروا بشأن أمريكا الوبي الأخرى،

من عادوا إلى الظهور في الساحل الغربي "تحترون الذاب بي أي" بلحى وشورتات بعين كبيرة لسحاين فانتين جنسيا يلجدهم الأسمر يؤزعون مشورتا لا يمكن فهما، من أحرقوا أذرعهم بالسجائر احتجاجا على حاجز التبغ لإدمان الرأسمالية، من نزلوا كراسيات حافق حوق شيعوية في ساحة الاتحاد* واكين ومجتردين من الملاص لتسكت وول سنتر، وعبارة جزيرة ستاين أيضا أعزلت، من خاروا وهم بيكون في ملاعب الرياضة البيضاء، عراء يرتعدون لتلقاه التركيب الآسي ليهكال أخرى،

من غضوا رجال الأمن في التفتق وعضوا من اللذذ في صناديق عربات القطار، عربات القطار، عربات القطار، عربات القطار، مقعرفين عبر التلج بجاتجا مزارع موشقة في جندا



مسافة وثيقة رحلت ابن جينسبرج وبوب ديلا منذ أوائل الستينيات

من حلال العجلات كالبقة على صفيح المعجلات كالبقة أموتهم مفرغين من السلام إلى الأراج النقيبة من سلام الحريق من أفايزيل التوافد من بنائية إمبريستيت ومن القفر، يحققون لعنك بصرحون "تقبضون ويعسمن بحقائق وذكريات وملتح وكلايت إلى التويو وصدمات الككراه في مستشفيات وسجون وحروب، استيقظت اكاملها استقرت باستذكار مطلق لسبعة أيام وثلال بعين مشقة، لهما لكيس أقي به على الصيف، من اختفوا في نيوجرسي الرن- نية الاملاكسة مختلفين دروا من بطاقات بريدية مشويهة لقائمة أتلانتك سيتي، مكابدين عرق الشروق وهرسا، في طيخة، اللطام وصداعات الصين المزممة في حال انسحاب مؤنثة في نيوارك، من تسكوكوا دارفن واثرين من في منتصف الليل بين السكك، حاثرين أين يذهبون، ودهوا، دون أن يتكروا وهم قلوبا كسيرة

من أشعلوا سجائرهم في صناديق عربات القطار، عربات القطار، مقعرفين عبر التلج بجاتجا مزارع موشقة في جندا

من غضوا رجال الأمن في التفتق وعضوا من اللذذ في صناديق عربات القطار، عربات القطار، عربات القطار، مقعرفين عبر التلج بجاتجا مزارع موشقة في جندا

جيف والتفيلدت • ترجمة: شيما ميران

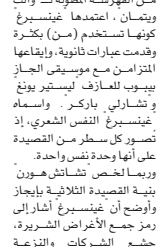
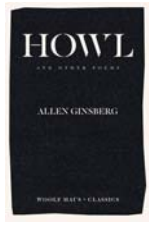
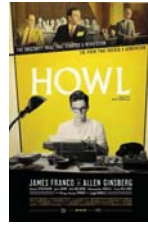
لقد وضعت هذه القصيدة، حين فُرت في المرص السادس في سان فرانسيسكو عام 1955، حركة نبت على الخارطة الأدبية إلى الأبد. كان كنيث ريكسروت ضيفاً تلك الليلة إلى جانب فيليب واين وغاري ستايدر ومايكل مكلور وآخرين القوا قصائدهم، لكن غينسبرغ أشار ضجعة كبيرة، حتى أن الشاعر جاك كيروك هتف بصوت عال وهو يوزع أوراق التبيد بين الحضور، في اليوم التالي أرسل فيرلينجيتي رغبة إلى غينسبرغ يطلب منه نسخة من القصيدة.

في مطلع عام 1957، تمت مصادر 520 نسخة من مجموعة Howl and Other Poems كانت ذاتها متجهة إلى لندن، وهي منتصف العام ذاته، التي انقضت على أحد موظفي المكتبة ليبيد الكتاب، وهي أب من ذلك العام قام مساعد المدعي العام لمنطقة خليج سان فرانسيسكو بمحاكمة فيرلينجيتي بتهمة توزيع مواد فاحشة، وبعد سماع مجموعة باحثين عن القيمة الأدبية لرواية حاول رفض التأليف كلايون ديليو القصيدة، وأن قصيدة العواء تخلص من الأهمية الاجتماعية، ولم يكن لتأديتها النية في إفساد قرانه من خلال نشر الأفكار الفاسدة والريغيات الشهوانية.

يعلم غينسبرغ في القصيدة إن عمق مارا من فضائل المجتمع الأمريكي الخالي من الروح والميوس بللالي ويصني ذكري الذين عاودوا منه واعتزوا بالآخرين من مطاردة السينايتور جوزيف مكازني للسحر الشبوبي في ذروة شهرته. أضافان غينسبرغ البوهيمي صرخة صامدة للمعارضة الخارجية من الاعتلال بما لم يكن الأفضل من الإزهار الجيد لأمبركا بعد الحرب العالمية الثانية، كانت القصيدة نداء من أجل التسامح في عصر التعصب اللواضح، إضافة إلى كونها إعلاناً مباشراً لـ غينسبرغ واحتقاراً بتوجهاته الجينية.

تعد قصيدة العواء بداية وعيقة، متافضة وخاطبة، مليئة بالجنس والرجوانية، بالرعب والكفافة، باليأس والأمل كما هو حال الكثير من أدب حركة نبت. إذ إنها تتركز على الصورة الذاتية وتؤرخ تخارص غينسبرغ وروافده، خاصة الجزء الأول منها في محاولة لإلقاء الضوء فاحشة على ثقافة المجمع كانت القصيدة مستوحاة ومستهممة من الفهرسة اللطولة لـ والت

وعثمان، اعتدتها غينسبرغ كونها تستخدم (من) بكثرة وقدمت عبارات ثانوية، وإيقاعها المتزامن مع موسيقى الجاز وشارلي باركر. وإسماع غينسبرغ النفس الشعر، إذ تصود كل سطر من القصيدة ولها وحدة نفس واحدة. وربما لخص شتاتش هورن بنية القصيدة الثلاثية بإيجاز أوضح أن غينسبرغ أشار إلى رمز جمع الأعراس الشريفة، جلع الشركات والنزعة



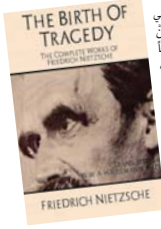


فريدريك نيتشه فيلسوف ومفكر وأديب ألماني ولد عام 1844، تنقل بين عدة دول وشارك في الحرب الفرنسية الألمانية وجرح فيها. عاش من العزلة وأصيب بالجنون إلى أن توفي في 25 أغسطس/ آب 1900. وعمره حينئذ 56 عاماً وقيل إنه توفي بسبب التهاب رئوي مصحوب بصلبته قلبية، وقيل إنه مات بسبب الشلل جراء إصابته بمرض الزهري، وخلف إرثاً فلسفياً وفكرياً غزيراً اختلف بشأنه النقاد والمؤرخون. ونحن هنا نستحدث عن "نيتشه سايكولوجياً" ونوضح أنه من الصعب دراسة شخصية "نيتشه" من الناحية النفسية

124 عاماً على رحيله

نيتشه: لا تحدد طويلاً في الهاوية

بعد ذلك ليقف الى جانبها ويدعي الدفاع عنها، وهذا ما خلق ازدواجية في أفكاره هذه وجعل النساء يتفرن منه ومن قبول الزواج به. كانت عزلة نيتشه كبيرة واثت تأثير عميق ومؤثر في نفسه، فبعد فقد الأب والأخ أصيب بكآبة شديدة، وأراد أن يخفف هذه الكآبة عن طريق ترويح صداقة ساليومي بالزواج، لكنها صدمته وحطمت نفسيته حينما رفضت الزواج منه ثم تزوجت تكايا به بأعز أصدقائه وسافرت معه، كما أن نيتشه لم يعد لديه أسرة من الرجال ولا أصدقاء، يصفون إلى كلامه والأمه وأفكاره وشكوا، وكثيراً ما سمعته أخته وهو يردد مع نفسه بصرخة وحزن كبيرين أريد أن أتكلّم مع أحد. أريد أن يكلمني ويصفي لي أحد. أريد أياً يكلمني ولكن العزلة والصراف الناس عنه كانت سبباً في سقوطه بين برائن الأمم. ثم تكالبت عليه الأمراض حتى أصيب بالشلل من مرض جنون الشلل الذي أدى الى وفاته. أقوال نيتشه عديدة ومتناقضة ومتأفدة، فيها المنطقي، وفيها الفني، وفيها المجنون والأفكار الخرية المقلوب، نسبت إلى نيتشه ما زالت تثار النقاش والتعجب والجدل حتى يومنا هذا. قال نيتشه "أنا أحياناً كما أريد لأحياناً بلاش" - لا تحدد طويلاً في الهاوية حتى لا تنفذ اليك.



بينها وبين نيتشه علاقة رومانسية، وقيل أنها رفضت الزواج بنيتشه بسبب مؤامرات أمه وشقيقته، ويقال إن هذه الفتاة هي من قادته إلى الجنون. ومن هنا اشتهر نيتشه بعداوتهم وكرهه للنساء، فكان يقول إن حب المرأة يطغى على تصف وعسى البصرية عن كل ما لا تحبه. المرأة كالنهر غير قادر على الصداقة فهي لا تزال كالتشط، أو العيون، أو الأبقار على أفضل الأحوال. وقال إن المرأة نصف البشريّة الضعيف، المضطرب، المنقلب، المثنون. إنها بحاجة إلى ديانة للضعف تقدر الضعفاء، والمحبين، والمتواضعين، ولا تتصلح لتحويل الضوي إلى ضيف - وتتصلح عندما تنجح في التغلب على الضوي. لقد تأمرت المرأة دوماً مع جميع صور الانحلال ضد الرجال الأوفياء، وواضح هنا أن نيتشه يقصد ساليومي فهو وضعت بالثقلية الخائثة التي عذرت به وتزوتها بصدقته وقال عبارته الشهيرة أنت داهب إلى المرأة أين لا تحسد لو سمعت. هذه بعض أقواله التي تعض المرأة وتعلق في بعض صفاته وعلاقته مع النساء وخصوصاً الحساء الروسية لولا أنديراس ساليومي. كما رفضت سيده تدعى مابلدا أيضاً الزواج به بسبب أنه المتطرفة في المرأة، وكان هو يضرب الأمثلة على ضعف المرأة وعدم قدرتها على فهم الفيلسوف، ومن ثم رفض الزواج به، فهذا يراه متأثراً من قلة وعيها وهزال شخصيتها، ثم يكبل للنساء أوان الشكائم والتحقير والتصغير، ويعود



• أنديراس ساليومي مع بول ري وفريدريك نيتشه

أية امرأة من النساء اللواتي يعطن به أن تزوجه، وفي العام 1882 عندما كان في إحدى زيارته لروما، قابل لوبون ساليومي، وهي صاغة روسية في الـ 2 من عمرها، كانت تدرس اللاهوت والفلسفة في زيورخ، وكانت تتلمذت على يده، وسرعان ما وقع في حبها، لكن هذه العلاقة لم تدم فقد هجرت لوبون ساليومي نيتشه ورحلت مع باباويل ريه الصديق الذي كان قد رافق نيتشه في سويسرا خلال خريف 1876 وانتقلا إلى برلين، بعد أن رفض أن تكون

• كمال عبد الرحمن

فهو رجل سبق عقله زمانه، وقال سقراط الأول لن سبق عقله زمانه، ولما عرف من شخصيات الفلاسفة من تعقيد وانعزاله وغموض وغير ذلك مما شكلها متحدة مع نفسها والتي ترى نفسها تسبب نفسها خطأ، كما في نيتشه، وما إلى ذلك من تسميات يصفون بها أو يصونون أنفسهم بها فقد كانت شخصية نيتشه لا تقل تعقيداً وغرابة وعزلة عن سواها من الشخصيات الفلسفية، وبما أن لكل فيلسوف الحياة الخاصة وظروفه التي تؤثر في هذه الحياة وتشكل ملامحها، فإن نيتشه نيتشه قد تشكلت تحت تأثير عدة عوامل أهمها، إضافة إلى ما يحفظ نيتشه بأسرة مثالية أو طبيعية مثل بقية الناس، وعانى من مسألة الفقد، حيث فقد بول ريه من حياته أباه وأخاه في العام 1849 وقيل أن بنة نيتشه الخامسة من عمره توفي والده إثر نزيف بالجم، وبعد ذلك بوقت قصير توفي شقيقه الرضيع بشكل مفاجئ، وطال هو الذكر الوحيد في أسرته، وعام 1850 انتقلت الأسرة للعيش في ناومبورغ على نهر سالي، وهنسى نيتشه معظم فواته في منزل يتكون من أمه وازنركيسا، وأخته الصغرى إيزابيل، وجدته وعمته. وقد عاش نيتشه من مشكلة كبيرة في حياته اسمها أسرة النساء، حيث لا يوجد رجل واحد في أسرته يستمع إليه ويصاحبه ويشعر بالأمه، فبدأ العزلة بدب في نفسه تدريجياً، وكثيراً ما

تدفق الكلمات مثل حفل صاحب مجنون



• إيمان غنيم

هل تبدو حياة الكاتب مختلفة، كيف يشرح في الكتابة، وهل هناك مخزونات، أم أن المسألة كلها فحائفة والمسائل الأكثر أهمية بالنسبة لي هل تعطي حياته اليومية يشبه أياماً؟ ربما يتبادر في أذهان الكثير من الناس هذه الأسئلة عندما يلتقون صديقه كاتب ما، أو ينجزون قراءة الذي أجهزم، ولكن برغم كل التوقعات وما يبطلها من تساؤلات فإنني كما غيري الكثير معتقد في أن لحياة الكاتب مخفية عن ربهما اختلافاً يميزه عن الذين لا علاقة لهم بالكتابة والإنتاج.



• هشام هوراء ضمنتها لي وجود أيام لا تسلك للكتاب

أخذنا كتاب يوم من حياة كاتب المترجم على زين إلى بعض الإشارات التي ربما تدفنا فهمه وتون الكتابة الذي أدى في حياة 59 كاتباً، من متعلق أن هناك ارتباطاً وثيقاً بين الكتابة الإبداعية والنقوس المصاحبة لها، فمن خلال محطات الكتاب يدحض المترجم ولو بشكل غير مباشر فكرة أنه بالإمكان أن تكون حياة الكاتب مخفية عن حياة غيره ممن يكونون بعيدين عن الكتابة، إذ يرى أن الكاتب ليس مضمطراً لا تحتاج تحقيق ظروف مثالية لكي تكتب، بل يكفي أن يصطقل لنفسه هذه الظروف على النحو الذي يعينه في مشروعه الكتابي.

يصرح الكاتب والروائي الفاز بجائزة البوكر لعام 2010 هوراء جيكيوسون في أنه مثل الرسام، يضع صمغ من اللون، ثم يخرج مسرعاً، ثم يتحدث الكاتب عن تون الذات والهج، والغماسه المأجج في الكتابة، فدأماً ما تستبد الرغبة جيكيوسون لأن ينتزع بعض الروايات من الرف بطريقه عشوائية، ثم يفتح إحدى صفحاتها، ليجد نفسه بين قناعتين، إما أنه لن يكتب أبداً مثل هذه البراعة، أو أنه بالكاد قد يستطيع كتابة نصوص أسوأ على أقصى تقدير. وفي العالين صدقته هذه الطريقة التي لا يتوقف، سنة كاملة، عن الإنتاج والإبداع لكن الشعور بالشلل، كما يقول جيكيوسون بخلق نوعاً من الحماسة، حماساً من تتغلغل في داخله، ستولد بدورها سمات نارية غدها، فحصب سائنتهي

اعتزال أم عزل؟

• ابتهاج بيليل

حياة معفورة أم هو شعور حقيقي بعد جدوى الكتابة، وإن ترك الساحة الطارئ الذين لوتوا بياض الفكرة هو الحل الآن لأن العزل سباني. سيأتي؟ هل أسهمت السوشيال ميديا في دفع أصل السرورة التي قد فتحت هذه الفكرة في ذهنه، ماذا يعني الاعتزال الكتابة، هل وصلت إلى ميمتك، هل قلت كل ما تريد قوله، هل كتبت عمل عمرك؟ هل أدرت الساحة الثقافية بأعمال مهمة؟ ثم قيل كل هذا، هل أنت مؤثر في جيزك المعرفي ليكون اعتزالك مؤثراً أو صامداً أو خسارة فادحة لحرمة الحرف الفسائل هل سيسفر القراء أنك ركته؟ هل كان وجودك الكتابي ملاحظاً أصلاً.

بعد روايته الكبيرة العارص في حقل الشبوطان، فزرت كتابها الاعتزال المجتمع وعاش أكثر من خمسة عقود بعيداً عن كل شيء، في عزلة تامة لا يتعلمها شيء، لكن جيروم ديفيد ساليانجر (1919 - 2010) يحق له أن يخيار العزلة بعد نجاح هائل وملايين النسخ وعشرات الترجمات، وكيف نسوق قرار اعتزاله للكتاب لا يعرفه غير عدد محدود من القراء، أو لعل بعضاً لا يعرفه غير أصدقائه، لا نتاج عبقها في عمله، ولا حالة ربما عن مجرّم.

فلماذا هذا الاعتزال هل هو مجرد محاولة أخيرة للفت النظر لرحلة



• ساليانجر يلعب مع كلبه بيثي

مانتل تعترف بأنها في بعض الأيام لا يكون لدي فكرة عما كتبت حتى أعود فرامته، فالجياة صامدة بطبيعتها، ثم يؤكد أنها فقد اعادت أن تبدأ في وقت متأخر، وتستيقظ في الظلام مثل رهب في العصور الوسطى، وتسون بعض العمل من دون التفكير على دفتر الملاحظات، ومن ثم تعود مرة أخرى إلى السرور حوالي الساعة السادسة، على أمل أن تمام ساعتين إضافيتين ثم تستيقظ بيده، وفي صمت، فاضطرب العسواتي والأصوات في الغرف تؤدي إلى بداية مهمة وفوضوية للكتابة، ولكنها إذا وجدت الهدوء وأمست المقف في هذا المكان حينها من خلال أطراف أصابعها كيف سيكون هذا اليوم.

نسخون التي تتدفق فيها الكلمات بسهولة ينتج عنها كتابة آلاف الكلمات، لكن العديد من مشروعات الكتابة، بل يصل الأمر إلى السيرة في مشروعاته الجديد أيضاً فتدقق الكلمات يتسمر شخصاً ما بتطيف القومض بعد ذلك، والأم التي تبدأ أحياناً في الكتابة ثم أوقف ليست متفرض من غيرها دائماً، ولكنها أيام محررة ومليئة بالقلق، وقد اضح لها بعد ذلك أنها أيام منتجة ومفيدة، فهي لا تحكم على ما كتبت إلا شيء لاحق عندما تهرب مانتا من الأفكار تشر بالانزوت لها فهي تعالجها من أن تذهب لتقود في الحمام تحت الماء الساخن حتى تكسر الجمود.

اعتد أن الكتاب عموماً يحلون فهم الكتاب وما يحدث بعد ذلك، هنا كل هذه الأشياء من حولنا، كل هذه الكتب الوقت ثم تصعب النوار، وفي النهاية اليد، في العمل، ولكن كتابة النص تعجني خاضعة للعبارة الإبداعية التي ليس لها بوضلة أو بداية ونهاية واضنات أو حتى طريقة لقياس الإيجاز، فأنا لا أكتب بتسلسل، فقد كتبت عشرات النسخ المختلفة لوصف مشهد واحد، وربما أفضي قربة الأسبوع، أيضاً في نسخ صوره من خلال النص من دون تحقيق تقدم في الرواية مطلقاً فتأليف الكتب يسير وفق خطة دقيقة وتمتعة، وفي النهاية سأرى ما هي الخطة.

التعريف بالصحة

حذار من اليأس صفحة أسبوعية تصدر صباح كل خميس، تعنى بالمشكلات الأسرية والاجتماعية والنفسية والعاطفية والدراسية، وتعرضها كما ترد في رسائل القراء إليها، وتقدم الحلول والمشورة العلمية لأصحابها، وتعمل على إشاعة الثقافة النفسية لدى الأسرة العراقية الكريمة. يديها ويحررها: الدكتور قاسم حسين صالح، وتلقى رسائلكم على إيميلنا qassimsalhy@yahoo.com هذا.



د. قاسم حسين صالح

السنة العاشرة
(حلقة 71)

موضوع العدد

الأربعينية.. أكبر تجمع ديني بهوية إنسانية

الإمام الحسين تفرّد بتعدد النظريات التي تفسر أسبابها، والشاع منها منحها هوية سياسية أو إسلامية، بينما الهوية الحقيقية لها أنها ثورة أخلاقية، فهو كانت سياسية فإن هدف القائمين بالثورة يكون الوصول إلى السلطة بينما الحسين ع، كان يعرف أنه مشغول، ولو كانت إسلامية لما تعاطف معها مسيحيون وقادة غير إسلاميين ومفكرون عالميون.

ودرس آخر تعلمه يتعلق بـ (المبدأ)، فقد كان بإمكان الحسين أن ينجو وأهله وأصحابه بمجرد أن ينطق كلمة واحدة، (البيعة)، لكنه كان صاحب مبدأ، خرجت طلب الإصلاح في أمة جذبي) والإصلاح مسألة أخلاقية، ولأنه وجد أن الحق ضاع (الأصرون الحق لا يعمل به)، ولأن الفساد قد تقسّى وشاعت الرذيلة، وكلها مسائل تحتاج لإصلاح أخلاقي، ولهذا كان عليه أن يختار بين أن يوظف الضمائر ويعبى الأخلاق، أو أن يبعثها ويبقى حياً، فاتخار الموت.

وتقتض أن يكون تلك التراجم الفجائية ليكون المشهد فضة إنسانية أزلية بين خصمن سلطان جائر، وجميع مخلوق على أمرها، ورسالة واضحة المعالم التي كل الطغاة للكف عن أساليبهم في انتهاك حقوق الأمة، وأخرى للثغراء والمظلومين والمستثنين، أن لا يأس مع من يقتدي بقيم الحسين، ويدرك أن هدفه فوته هو تحرير الإنسان من الظلم والظلمة وأن يعيش بكرامة في نظام قائم على العدالة الاجتماعية، ويتبناها أن الأربعينية صارت الآن أكبر تظاهرة دينية بهوية إنسانية كريمة عراقية.



تصوير: بلال محمد

صارت أربعينته أشبه بمؤتمر إنساني عالمي

بالطين، التي أدانها الشيخ أحمد الوائلي، وخطب الشباب أن (تأدبوا بأداب الحسين، تطلقوا بأخلاقه) ودعاهم إلى أن يحملوا فكر الحسين، عليه السلام، وفضيلة أخرى لم ينتبه لها كثيرون، إن ثورة

وما يمل، ما يعني أن زيارة الأربعين تكثرت فيمّا ومبادئ اجتماعية ودينية وثقافية وسياسية يتبني أن يوليها الإعلام العراقي اهتمامه بالتركيز عليها وتقليبها على الانفعالات المبالغ بها بضرر التزجيز وتطليغ الرأس والوجه

صراعاً أيضاً لا يعدها زمان ولا مكان، ولا صنف من الحكام أو الشعوب، ومن هنا كان استشهاد الحسين يمثل موقفاً متفرداً لفضيلة إنسانية عالمية مطلقة، ما دامت هناك سلطة فيها: حاكم ومحكوم، وظالم ومظلوم، وحق

لم تعد زيارة الإمام الحسين ع، تحض ملثقة، نعم، كانت تحض طائفة يوم شعر الطائفة أن الزيادة الأربعينية صارت خطراً عليه، أما الآن فأصبحت تحض كل الطوائف والأديان والأقوام، وصارت أربعينته أشبه بمؤتمر إنساني عالمي للتلاقي الفكري والتواصل المعرفي والتلاحم الاجتماعي بين المسلمين من مختلف دول العالم، تسود ملائمتها مشاعر الحية والإخاء والإنسانية، ويودعهم مشاعر نبيل وعظيم، إدراكهم أن هدف ثورة الحسين وتحرير الإنسان من الظلم والظلمة، وأن يعيش بكرامة في نظام قائم على العدالة الاجتماعية، وبالرغم من أن درجة الحرارة في (أب 2024) تجاوزت الحسنيين، وسجلت خمس محافظات جنوبية درجة حرارة هي الأعلى في العالم، إلا أن الزائرين توجهوا مشياً إلى كربلاء.

ومن جميل ما حصل، أن زيارة الأربعين وفرت الآن فرصة استثنائية لاكتساب ثقافات وأفكار جديدة من مجتمعات أخرى لديها ثقافات أخرى، وأن الأجواء الساكنة والحيوية للمناسبة أشاعت بين المشاركين روح التفاهم والتسامح والتعاضد السلمي ونبت الكراهية والطائفية والتعامل مع الناس بالتساوي.

وما يدهشك أن فورات عظيمة في التاريخ، باتت الآن منتسبة، بينما ثورة الحسين تتجدد وتبقى خالدة رغم أنه مضى عليها أكثر من ألف عام، والسبب هو أن موت الضمائر وتهور الأخلاق والزيف الديني هي التي تشغل الناس إلى قسدين حكّام يستبدون بالسلطة والثروة، وجماهير مغلوب على أمرها، وتندو القضية

ثقافة نفسية

من أقوى عندك.. إرادتك أم عادتك؟

الحياة متممة صحياناً، تضيئها بمرحمة أطباء القلب والسكّر والقرح والكنس، ونفسياً، تعيش حياة العزلة والابتعاد وإقامة المأتم في القلوب، تكفي وتعلم داخلياً على فرض ضاعت ما مضى نستحضر منه الفواج وكأننا صرنا في حالة توحد مع الأخران لدرجة أننا صرنا نتباهى بها، مع أن الأسوياء يتباهون بما حققوه من إنجازات. إن الحل بسيط في أن تعيش حياة متممة صحياً ونفسياً واجتماعياً، يبدأ بأن تتعصّب نفسك وتعدّد عاداتك السيئة، واستمع بأشخاص يعرفونك، وتكثّر لهم الاحترام والإعجاب، وأسألهم عما يلاحظونه بخصوص عاداتك السيئة، وأعلم أن الأشخاص الناجحين ما كانوا يحققوا ذلك لولا أنهم انتكحوا إرادة أنفسهم، عادات جديدة وناجحة، وهماً جديداً للحياة بأنها تجربة طويلة من المعرفة والتعلم والقدرة على التغيير، فيها تكون الحياة متممة، أعني حياتك.

التي تعيشها، ففي المجال الصحي، اعتدنا على الأكل الدسم واللحوم والتمن، وما زلنا نقبل بشهوة على وضع أكل (المفطح) في اللائم ونسبح (لينة) الخروف نتوج بهما نحن الصمن (ابوعري) وتشكل جولة حلقة دائرية، ونحن نتسففه تأخذ التحية من كل أكر. ومن عاداتنا السلوكية السيئة، التفرقة الزائدة عن الحد أثناء المحادثات الهاتفية التي تبدأ بـ (اشلونك؟)، بعد اشلونك؟، وعدم إنجاز الأمور في الوعد المحدد، والمماطلة، وعدم أخذ وقت كاف مع أطفالنا، وعدم ممارسة الرياضة، أو أقل أن نقبل الزوجية حين نصادر في الصباح، فتلك ليست في قاموس عاداتنا. الثالث علمياً أن من يمتلك الإرادة الإيجابية يتمتع بالصحة النفسية والقدرة على التعامل مع ضغوط الحياة والتغلب عليها، بينما العادات السيئة تؤثر في حياتنا من دون أن ندركها، فهي تضمر العمر، وتقلل من نوعية الأصدقاء، وتجعل

لنتفهم أولاً ما هو الفرق بين (الإرادة) و(العادة)، فنقول إن الإرادة تعني قدرتك على تنفيذ قرار حكيم لصالحك يتعارض مع رغباتك، مثال ذلك أنك تحب (التفوي) ولكنك تتمتع عن تناول ما تشتهي حتى لو كنت في حفلة عرس و(التفوي) يتسبب المائدة ومعيه يملؤون كروشهم منه يتجاح، أما العادة فهي ذلك الشيء الذي تعلمه كثيراً حتى يصبح أمراً سهلاً، أو هي سلوك تداوم على تكراره، فإذا كنت مدخناً، فإنك تضع عليه السجائر بمكان ثابت (الجيب الأيمن مثلاً) والقداحة بمكان ثابت، وتعاد يدك أن تمتد لعليّة السجائر كل نصف ساعة، تسحب السجارة بحركة آلية وتشعلها وتدخنها بطريقتك ثابتة. وفي الشيء نفسه إذا كنت متعاداً على أكل (التمن) في الغداء، فأنت تضع الكمية نفسها في الماعون نفسه وتناولها بالطريقة ذاتها. ولقد وجدت لدينا، نحن العراقيين، عادات سلبية تؤثر في نوعية الحياة

التزيت نفسي

وهم فريجولي

لديهم تاريخ الإصابة بحالات معينة متعلقة بالدماغ، مثل السكتة الدماغية ومرضى ألزهايمر وأصابات الرأس، وتتلخص أهم أعراضه بالآتي: هذيان * فقدان الذاكرة * العجز في الرصد الذاتي * العجز في الوعي الذاتي * الهلوسة * الصدح * عدم وجود الوعي الذاتي * عدم وجود قدرته التحكم الذاتية * ضعف الحكم * الانفعال * نوبات * إسمار * مشاكل الذاكرة البصرية

محيطه مالوفاً تكرر على هيئة شخص آخر يقوم بملاحظته بهدف اضطراره يعود سبب التسمية التي مثلها إيطالي اسمه ليوبولدو فريجولي Leopoldo Fregoli. هذا أشهر بسرعة تغيير مظهره على المسرح.

الأعراض

غالباً ما يكون المصابون بهذه المتلازمة



اضطراب نفسي نادر

اشلون أخلص من الصداع؟

التصلبات في العضلات والانفعالات المصاحبة لها وكلها تؤثر في تدفق الدم إلى الدماغ فتكون نتيجتها الحتمية هي الصداع. والسيطرة على هذا الصداع (السايطرك) يتطلب منك أمرين، الأول أن تتكيف مع عمك (تصالح) معه ليخف عنك التوتر النفسي، والثاني إعطاء جسمك دقائق استرخاء كل ساعتين أو أقل أو أكثر، واستخدم (هيد فون - سماعه أذن) تسمع فيها موسيقى هادئة واليك ذا التمرين: استلق على ظهرك، ضع ركبتيك على صدرك، امسكهما بيديك ثم ارفع رأسك لتمسكها بجبهتك، دوام على هذه الحالة عشر ثوان، ثم عد لطف إلى الحالة الأولى، مع بسط يديك ورجليك من جديد واسترخ تماماً. وصفة بسيطة تخلصك من البراسيتول الذي منه، عمل بها وإذا ما فاتك ماتيتي.

بالمباشرة. دكتور الصداع خربط أحوالي.. ما يهدني بس من اتام والمشكلة انه بسوني عصبي حتى مع زوجتي وإطفاي وأثر على عملي وعلاقي مع زملائي. تصور اني سمعت بأذي زميلي يقول لصاحبه عوفك من ودود، هذا فد واحد عصبي لا ودود ولا شي وحرت، ما خليت حبيب ما أخذت وكلها ما فادت. خلصني ارجوك - رحمة لأهلك. ودود - الرفاعي

عزيزي ودود، الصداع لازم تكون له أسباب، أهمها، التناق، عدم الرضا عن العمل، ضغوط اقتصادية تواجه العائلة، ضغوط نفسية تؤدي إلى تخلصات حادة في عضلات فروة الرأس والوجه والرغبة، ويبدو أن عمك في الذررك يتطلب استخداماً جسمياً يهيماً لعضلات اليدين والرجلين أو كليهما، مصحوباً بتوتر نفسي قد يكون ناجماً عن عدم حبك لعملك وتجد نفسك مجبراً عليه، مؤكداً أن حصوله يزيدان لديك



الحل بسيط في أن تعيش حياة متممة صحياً ونفسياً واجتماعياً



● هل في حاضر بغداد الراهن ما يدل أو يشير إلى ملامح نهوض مستقبل محتلم؟

تقديره ولا أريد أن أكون مومحاً أكثر من ذلك لإفراقها بمن وعواصم المدينة المتقدمة. نغم أن بغداد، جديرة بهذه المقارنة استناداً إلى عبقها التاريخي، وهي أهل باصالتها لأن تحمل في ذاكرتها هذا الحلم الجميل.

ولنا في المدن القريبة منا أسوة حسنة مثل طهران واسطنبول وأثينا تعقد صور المقارنة بين الواقع تعيش به منذ سنوات طويلة وواقع حال هذه المدن.

ويمكن في إطار هذه المقارنة والمقارعة طرح نماذج العديد من مدن الخليج العربي المجاورة التي أصبحت منذ بضرب بها المثل في التطور والنمو الحضاري المستدام ذلك لأنها تركت المناسبات القديمة خلفها وسقطت في الانتماء للمستقبل.

والسؤال الأخير: متى يمكننا وضع الحجر الأساس لبغداد المعاصرة بمثل هذه العواصم والمواصفات العمرانية الحديثة والملاعب الحضرية المتطورة التي تشتمل جميع مقومات الحياة وعلى كافة المستويات والأصعدة؟

وكيف يمكن لبغداد أن تكون مثلاً أو نموذجاً يقتدى به من خلال صياغة وتبلورة تجربتها الحضارية كنموذج يُرآه التقليد أو التكرار أو المشابهة من حيث الاستفادة من الآليات والعمل ووضع الأسس وبناء مركزات التنمية العمرانية المستدامة؟

بالتأكيد أن حاضر بغداد وواقع الحال الذي تحيا بها اليوم لا يتسجم تماماً مع اسم بغداد برئته التاريخي ولا يتناسب كذلك مع العمليّة والعمليّة التي تتخطى الجغرافيا التي تحيط بها، ولا بُدّ من وضع الخطط والخطط العملية التي تمكننا من استعادة مكانة بغداد التاريخية وهويتها الحضارية الراهنة واستعادة صورتها المفقودة وسط ملامحها المتزعزعة التي أضعفها الزمن؟

كيف يمكن أن نستلهم من فكرة بغداد المأزورة، الرائدة في أعماق التاريخ صورة جديدة؟

أم أن الزمن الدائري الذي دار عليها وما زال يدور قد حكم عليها بالدوران الفارغ على نكسه دون أن يمنحها فرصة التقدم بخطوات تتلحق بمدن وعواصم دول الجوار في أقل

ستراتيجي وتخليط مستقبل يضيء عليها التضارة والحيوية والعدالة؟ أم يبقى وضع بغداد (القديمة) على ما عليه إلى ما لا نهاية؟

ولكي أكون متصفاً لا بُدّ لي من ذكر أن مدناً جديدة سيتم بناؤها خلال الأعوام الخمسة المقبلة مثل مدينة «علي الوردي» في منطقة النهروان ومدينة (الجواهر) في منطقة «أوغريب» ومدينة الصدر الجديدة في بغداد القديمة بملحاتها ومناطقها السكنية بلماحها الشاحبة ومبانيها المتهاككة التي أكل الدهر عليها وشربها فهل تبقى رهينة الماضي العتيق أم تمتد يد الدولة لتنتشلها من براثن الأهمال والتجاهل والنسيان الذي يوجي لناظراها وكأنها غير موجودة على خارطة بغداد؟

كيف يمكننا أن نتحدث عن بغداد (العاصمة) بوصفها مركزاً سياسياً واقتصادياً وثقافياً معاصراً يُبقي له الإشعاع والتأثير والامتداد إلى المحافظات الأخرى.

المطور والصورة المستقبلية المقترضة يجب أن تكون حاضرة أولاً في عقول قادة وساسة البلاد وفي نمط تفكيرهم وفي صلب اهتمامهم وأهدافهم وطموحاتهم، وكذلك يجب أن تكون مألوفة في عقول مهندسيها وبنائنها وعاملها الجادين ورؤسائها وملاحمها المستقبلية قبل أن تكون مجرد تخطيطات ورسمات هندسية على ورق الخطوط البيانية والتماذج المصغرة (الماكينات).

وإذا افترضنا حسن النية وبالغنا في التفاؤل وزعمنا أن هذه الصورة المستقبلية الزاهرة موجودة في العقول والخرائط معاً، فما هو السقف الزمني المحدد والمقترض أن نمرّ تحتها قبل أن نرى بغداد - العلم مجسدة على أرض الواقع؟

بمعنى هل هناك خطة علمية مدروسة وبرامج مرحلية ونسب انجاز محددة في وقت معلوم؟ قبل أيام قليلة أعلنت الحكومة عن الخطة التنموية الخمسية للأعوام 2024-2028، فهل تم إدراج عملية تطوير مدينة بغداد (الجديدة) ضمن هذه الخطة ببرنامجه

● **رضا الحمداوي**

ومن ينظر إلى بغداد الآن يتدوّل له وكأنها مدينة نهضت من سيانها ونفضت غبار الكسل والتراخي عنها لتواصل عمليات البناء والتأسيس والتطوير من جديد وقد بدأت لتتوأمها، السمات الحديثة على خارطتها والرائحة والرائحة التي حاضرت بغداد الراهن ما يدل أو يشير إلى ملامح نهوض مستقبل محتلم؟

على سبيل المثال لا الحصر تم الاحتفال إعلامياً بالأمس القريب بمناسبة مرور مئة عام على شق وتشهيد شارع الرشيد التاريخي الذي تم بناؤه في العهد العثماني وأكملت قوات الاحتلال البريطاني، والأمر أنظرنا إلى مدى هذا الشك والاعتراض التاريخي ووراثته ومبانيه المتهاككة وأزقة وسوت ملامحه وأجاسه الشعبية القديمة المتنامية والمناطق المحيطة به والجاورة لا تتسائل إلى متى سيبيع هذا الشارع ومناطقه في الزمن الماضي المتكلس؟

النهضة العمرانية المطلوبة بطابعها الحضاري

بغداد ذاكرة الماضي وخرائط الحاضر

قبل أن يغادرنا القطار الأخير

امتداداً لثيرة صوت أسطورة الغناء الفرنسيّة «ديك بيباه» أطلقت المغنّيّة الكنديّة «سيلين ديون» في تحدّ نادر لرضاء بعض أعضاءها إلا أنه لم يصب احساسها، أطلقت بصوتها الغلاب وشعرها المرهف في افتتاح الألعاب الأولمبية في باريس الذي كان حطاً يتخلّل كل القيم الفرنسيّة، سواء أختتمها أو انفتحا معها، وذلك عبر استحضر مفردات جمالية متجدّدة ومتجددة في حقول الرياضة والفنون.

● **رياض موسى سكران**

ثقافة المدينة الممتد عبر التاريخ من خلال الفنونيات والتكنولوجيا الحديثة تترجم ما ضيها بحاضرنا، ثقافتها سياسيتها، لتتحقق صورة الاحتفال أروع سيلين مالا في ذاكرة العالم لسنوات طويلة، لا سيما وأن الاحتفال قد اشكع بجرأة جمالية عالية بعض رموز وثوابت وتباوت بعض الأديان والثقافات والفنون.

لقد مزج الفانسون على هذا الكرنفال الاحتفالي كل جماليات الفنون بكل جماليات الرياضة، ليخلقوا خفياً جميلاً عاشه العالم في هذا الطقس الاحتفالي الساحر، حيث الشعلة الأولمبية والقزورب تتساقب في نهر السين بديق ريف وروية فنية جمالية حديثة.

يقام افتتاح الألعاب الأولمبية هو الأول الذي حصل خارج الملعب، حيث تحولت العاصمة الفرنسية إلى مسرح كبير لأحداث حفل افتتاح هذا الحدث الرياضي الذي أقيم في القزورب على طول نهر السين، مروراً بالعالم الباريسي الأكثر شهرة وتيميراً وحضوراً في ذاكرة العالم.

وعادة ما كان ملعب رئيسي في المدينة المنظمة، هو الذي يحتضن مثل هذه المناسبات وينظم حفرة دخول الرياضيين، ولكن باريس استخدمت نهرها الشهير هذه المرة لتؤكد خصوصيتها وفردتها وتميزها عن كل أماكن العالم، فضلاً عن رمزيتها النهر وولاته على

تقدد كان الافتتاح يندل على أن الحضارة والتاريخ، هما التفاعل الأكبر والأهم في صناعة الألعاب وهو الرصيد الذي ندخل من خلاله إلى المستقبل بثقة وطمأنينة. ضمن خلال طقس معمر اربحت البنات والأشجار والأشواء الخافتة والمشروع كما في العادة هي بيوها مدينة باريس الساحرة وأيقونتها الراسخة المنطقة نهر السين، فقد مثمّ عام استضافة باريس لدورة الألعاب الأولمبية تعود للمرة الثانية في هذا البلد، يقول ماكرون جلته البروتوكولية الشهيرة تحت الأملطار.

أمام سرج أيلول، أعلن افتتاح دورة الألعاب الثالثة والتلاتين للألعاب الأولمبية الحديثة، وهكذا أطلقت طقس الافتتاح الذي شاهده العالم كله، مقابل 10 مليارات يورو فقط، قدمت باريس كرسالاً جلياً، يعكس



● باريس في افتتاح الألعاب الأولمبية

في البعد الثقافي.. هل المحبة حقيقية؟

● **كاظم لثمة جبر**

لكن في حدود وظيفية فعية حاجاتية، لذلك نجد ممن لا يفرق بين الحب والمحبة، فالحب خالص من دون منافع وشروط ونابع من القلب، أما المحبة فهي تعتمد على الشهود والواجبات ويمكن تتحول لجمالية بين المرء والسرور، وبين الأخرس والرئيس، أو بين الأصدقاء كذلك، وحتى الحب يمكن أن يتحول إلى محبة إذا دخل العرفي فيه أي بمعنى أن الحب قائم على حب الجيوب لذاته، أما إذا دخلت فيه مصالح والمنافع والديون تحولت لمحبة وأصبح وظيفياً إذا كان بين الأفراد، أما إذا كان بين الجماعات فيصبح إيديولوجياً.

فالحب الفطري واحد عند جميع الناس، فالحبة متعددة ودوافعها مختلفة فالحبة كونه تخضع لعوامل بناؤها سائلاً، فالحبة تعتمد على الإرادة، يعكس الحب والثبات والشهوة حيث تظهر من إرادة من الفرد.

وإن الشاع في عصرنا اليوم هي المحبة، وليس الحب، وهذا ما تجده في وسائل التواصل الاجتماعي، أو أماكن العمل، أو الحياة بصورتها العامة، وهذا أدى إلى تفكك الأسر والجمعات بسبب عدم التفريق بين الحب والمحبة بعدها الثقافي، فإذا كان الحب فطرياً إنسانياً، فالحبة ثقافة مستوردة.

يلتصق مفهوم الثقافة بالإنسان من حيث اختيار حسن التعامل مع الآخر والأشياء، فكل فرد أسلوبه الخاص في التعامل مع الآخر، علم أن هذا الأسلوب ينعكس على تعامل نفسي واجتماعي ومعرفي ووظيفي واقتصادي، ثقافة المحبة بمعناها الإيجابي ليست وريدة الأنظمة والإيديولوجيات والجماعات، بل هي نظام مرتبط بالترقية والظروف والعوامل المؤثرة داخليا وخارجيا على الأفراد.

فإذا أردت ثقافة أن تشجع بين الأفراد، عليك توفير الظروف الملائمة وتقليل المواقف التي تجعلها ذات أولوية في المجتمع، فالحبة غير الحب الذي يكون ذات بعد غريزي ذاتي، بل ما تعني المحبة بعدها الثقافي، أي يمكن أن تتحول كيف يتعامل الفرد مع الآخر المختلف معه.

فحقيقة التعامل على وفق ثقافة المحبة، ليست واحدة واضحة بين الشعوب، لكن طبيعة كل شعب خاضعة لنظام السلطة المتحكم بها، لذلك هي متعددة ومختلفة، فتضعي المنظمات العالمية والدولية إلى إيجاد مثلتي طرق بين الشعوب في التعامل بينها، وفق لائحة حقوق الإنسان، فلم يعدوا أهم من مبدأ الذي وضعه أمير المؤمنين علي بن أبي طالب «عليه السلام» - «الناس سلفان» أما أولئك في الدين، أو تطيرك في الخلق، إن الإنسانية هي الأساس التي تكمن الضرد من فهم الآخر متروفاً من كل توجهاته الإيديولوجية والتنمية، كما أن الدين الذي يقصده الإمام هو الدين الذي يجمعهم في حب الله ومبادئ عدلته، وليس الدين الزائف الإيديولوجي، فالحبة نتيجة أثر يطبع في نفوس الناس بطان أخلاقي واجتماعي.

فالحبة ليست كالحب من حيث إنها فطرية وغريزية، بل هي المحبة ذات الأبعاد الوظيفية التي تساعد الناس على التواصل والاكتشاف والإبداع والعيش المشترك بين متصدي الطوائف والإيديولوجيات والتميمات قديتار، سؤال هل هذه المحبة حقيقية؟

تركز حقيقة جوابنا على أن الحقيقة نسبية هي عاذاً، وأما كانت المحبة تخضع لهذه الحقيقة، فهي أيضاً تستجيب لهذه النسبية

الثقافة الحديثة الممتد عبر التاريخ من خلال الفنونيات والتكنولوجيا الحديثة تترجم ما ضيها بحاضرنا، ثقافتها سياسيتها، لتتحقق صورة الاحتفال أروع سيلين مالا في ذاكرة العالم لسنوات طويلة، لا سيما وأن الاحتفال قد اشكع بجرأة جمالية عالية بعض رموز وثوابت وتباوت بعض الأديان والثقافات والفنون.

لقد مزج الفانسون على هذا الكرنفال الاحتفالي كل جماليات الفنون بكل جماليات الرياضة، ليخلقوا خفياً جميلاً عاشه العالم في هذا الطقس الاحتفالي الساحر، حيث الشعلة الأولمبية والقزورب تتساقب في نهر السين بديق ريف وروية فنية جمالية حديثة.

يقام افتتاح الألعاب الأولمبية هو الأول الذي حصل خارج الملعب، حيث تحولت العاصمة الفرنسية إلى مسرح كبير لأحداث حفل افتتاح هذا الحدث الرياضي الذي أقيم في القزورب على طول نهر السين، مروراً بالعالم الباريسي الأكثر شهرة وتيميراً وحضوراً في ذاكرة العالم.

وعادة ما كان ملعب رئيسي في المدينة المنظمة، هو الذي يحتضن مثل هذه المناسبات وينظم حفرة دخول الرياضيين، ولكن باريس استخدمت نهرها الشهير هذه المرة لتؤكد خصوصيتها وفردتها وتميزها عن كل أماكن العالم، فضلاً عن رمزيتها النهر وولاته على

تقدد كان الافتتاح يندل على أن الحضارة والتاريخ، هما التفاعل الأكبر والأهم في صناعة الألعاب وهو الرصيد الذي ندخل من خلاله إلى المستقبل بثقة وطمأنينة. ضمن خلال طقس معمر اربحت البنات والأشجار والأشواء الخافتة والمشروع كما في العادة هي بيوها مدينة باريس الساحرة وأيقونتها الراسخة المنطقة نهر السين، فقد مثمّ عام استضافة باريس لدورة الألعاب الأولمبية تعود للمرة الثانية في هذا البلد، يقول ماكرون جلته البروتوكولية الشهيرة تحت الأملطار.

أمام سرج أيلول، أعلن افتتاح دورة الألعاب الثالثة والتلاتين للألعاب الأولمبية الحديثة، وهكذا أطلقت طقس الافتتاح الذي شاهده العالم كله، مقابل 10 مليارات يورو فقط، قدمت باريس كرسالاً جلياً، يعكس

الثقافة الحديثة الممتد عبر التاريخ من خلال الفنونيات والتكنولوجيا الحديثة تترجم ما ضيها بحاضرنا، ثقافتها سياسيتها، لتتحقق صورة الاحتفال أروع سيلين مالا في ذاكرة العالم لسنوات طويلة، لا سيما وأن الاحتفال قد اشكع بجرأة جمالية عالية بعض رموز وثوابت وتباوت بعض الأديان والثقافات والفنون.

لقد مزج الفانسون على هذا الكرنفال الاحتفالي كل جماليات الفنون بكل جماليات الرياضة، ليخلقوا خفياً جميلاً عاشه العالم في هذا الطقس الاحتفالي الساحر، حيث الشعلة الأولمبية والقزورب تتساقب في نهر السين بديق ريف وروية فنية جمالية حديثة.

يقام افتتاح الألعاب الأولمبية هو الأول الذي حصل خارج الملعب، حيث تحولت العاصمة الفرنسية إلى مسرح كبير لأحداث حفل افتتاح هذا الحدث الرياضي الذي أقيم في القزورب على طول نهر السين، مروراً بالعالم الباريسي الأكثر شهرة وتيميراً وحضوراً في ذاكرة العالم.

وعادة ما كان ملعب رئيسي في المدينة المنظمة، هو الذي يحتضن مثل هذه المناسبات وينظم حفرة دخول الرياضيين، ولكن باريس استخدمت نهرها الشهير هذه المرة لتؤكد خصوصيتها وفردتها وتميزها عن كل أماكن العالم، فضلاً عن رمزيتها النهر وولاته على

الثقافة الحديثة الممتد عبر التاريخ من خلال الفنونيات والتكنولوجيا الحديثة تترجم ما ضيها بحاضرنا، ثقافتها سياسيتها، لتتحقق صورة الاحتفال أروع سيلين مالا في ذاكرة العالم لسنوات طويلة، لا سيما وأن الاحتفال قد اشكع بجرأة جمالية عالية بعض رموز وثوابت وتباوت بعض الأديان والثقافات والفنون.

لقد مزج الفانسون على هذا الكرنفال الاحتفالي كل جماليات الفنون بكل جماليات الرياضة، ليخلقوا خفياً جميلاً عاشه العالم في هذا الطقس الاحتفالي الساحر، حيث الشعلة الأولمبية والقزورب تتساقب في نهر السين بديق ريف وروية فنية جمالية حديثة.

يقام افتتاح الألعاب الأولمبية هو الأول الذي حصل خارج الملعب، حيث تحولت العاصمة الفرنسية إلى مسرح كبير لأحداث حفل افتتاح هذا الحدث الرياضي الذي أقيم في القزورب على طول نهر السين، مروراً بالعالم الباريسي الأكثر شهرة وتيميراً وحضوراً في ذاكرة العالم.

وعادة ما كان ملعب رئيسي في المدينة المنظمة، هو الذي يحتضن مثل هذه المناسبات وينظم حفرة دخول الرياضيين، ولكن باريس استخدمت نهرها الشهير هذه المرة لتؤكد خصوصيتها وفردتها وتميزها عن كل أماكن العالم، فضلاً عن رمزيتها النهر وولاته على

الثقافة الحديثة الممتد عبر التاريخ من خلال الفنونيات والتكنولوجيا الحديثة تترجم ما ضيها بحاضرنا، ثقافتها سياسيتها، لتتحقق صورة الاحتفال أروع سيلين مالا في ذاكرة العالم لسنوات طويلة، لا سيما وأن الاحتفال قد اشكع بجرأة جمالية عالية بعض رموز وثوابت وتباوت بعض الأديان والثقافات والفنون.

لقد مزج الفانسون على هذا الكرنفال الاحتفالي كل جماليات الفنون بكل جماليات الرياضة، ليخلقوا خفياً جميلاً عاشه العالم في هذا الطقس الاحتفالي الساحر، حيث الشعلة الأولمبية والقزورب تتساقب في نهر السين بديق ريف وروية فنية جمالية حديثة.

يقام افتتاح الألعاب الأولمبية هو الأول الذي حصل خارج الملعب، حيث تحولت العاصمة الفرنسية إلى مسرح كبير لأحداث حفل افتتاح هذا الحدث الرياضي الذي أقيم في القزورب على طول نهر السين، مروراً بالعالم الباريسي الأكثر شهرة وتيميراً وحضوراً في ذاكرة العالم.

وعادة ما كان ملعب رئيسي في المدينة المنظمة، هو الذي يحتضن مثل هذه المناسبات وينظم حفرة دخول الرياضيين، ولكن باريس استخدمت نهرها الشهير هذه المرة لتؤكد خصوصيتها وفردتها وتميزها عن كل أماكن العالم، فضلاً عن رمزيتها النهر وولاته على

بمناسبة ذكرى رحيله

قراءة في تجربة كريم العراقي

الوفاء كلمة مرتبطة بالألم بشكل مباشر، فهي التي تحب باحساس مرهف، وبقراءة نادرة الوجود، وهي الصورة بطريقتي استثنائية بالتمام، وهي التسميم البارد القادم من رياض الجنان - ومهما كان الابن جاحدا لا تكسر به أمام الآخرين.



● سعد صاحب

وترى فيه رجل البيت في المستقبل القريب، وحين يموت الاب تهون الصبية بالبيضاء والمواساة والتعازي، وعندما تغادر الام الحياة، فكل شيء يكون معتما بعين الصغير المشاكس، وربما ينتشر من بعدها في الطرقات، او ينجم على أرفصة الشوارع، ويستجدي الرغيف من الأفران، او يقرق أبواب البيوت على الغرباء، (يا امي يا ام الوفاء / يا طيب من الجنة / يا خيمه من حب ووفاء / حمتته / بالحب كتته / تلمت الصبر متج يمه / الهوى اتني الهوى ومحتاج اشمه).

● لوحة إنسانية

الألم أعلى من جميع المخطوفات، وبالإنسان هجر الحبيبة إلى فترة من الزمن، ومخاطبة الصدقاء مدة طويلة، ومخاطبة الأقارب والصحاب والجيران، ولا يمكن الخراب معها مهما كانت المشكلة، ووجودها خير وسلامة وأمان وفرح وسعادة، وحينما يطول الفراق ينكس وينها، تبقى تتألمك من أماكن عديدة، تخرج اليك من شقوق الجدران، ومن ثقب الابواب المفلقة، ومن شيايك السجن الموصدة، ومن مياه البحر تطلع مثل حورية تلوح بالتناوب، ومن بين طيات القضاة، فوجهها لوحة إنسانية متكاملة، من الطيب والصبر والتعاطف والخلوطة والتحمل والزهد والعرفان (يا بولايها، كانت تجوع وترثقا الطعام، كما ترى الحمامة أفرأخها الصغار، ونحن باحضانها الدائمة كبرنا، وشرينا من صدرها العطاء، طيب الشجاعة والمودة والأخلاص والتضحية والمخاض، فلا عجب اذا تحدثني الحية إليها، وتقبل كفيها بتواضع، والوطن القدس يصلني بعينها، ويتوضأ للصلاة بما تساقط من دموع (أكرت يا يمه والايام تمشي / شفت ميعادل الام ثم كشي / يا يمه الشمس من تمشين تمشي / يتريه ماهره ودار روميه يحنضت زغار / العبه تحنني وتبوس ايدج / ويصلي الوطين بموجيتي بجنه).

● دارأمنة

الأم لا تقدر بثمن، وكنوز الذهب والنفضة والأموال والخزائن، لا تعادل دموعه واحدة تدرتها على غايتها وهذا العالم بما فيه لا يساوي نظرة حب من عينيها بالتأليل، انها الترية الطاهرة الدار الأمنة المحروسة بالاولياء، كانت تجوع وترثقا الطعام، كما ترى الحمامة أفرأخها الصغار، ونحن باحضانها الدائمة كبرنا، وشرينا من صدرها العطاء، طيب الشجاعة والمودة والأخلاص والتضحية والمخاض، فلا عجب اذا تحدثني الحية إليها، وتقبل كفيها بتواضع، والوطن القدس يصلني بعينها، ويتوضأ للصلاة بما تساقط من دموع (أكرت يا يمه والايام تمشي / شفت ميعادل الام ثم كشي / يا يمه الشمس من تمشين تمشي / يتريه ماهره ودار روميه يحنضت زغار / العبه تحنني وتبوس ايدج / ويصلي الوطين بموجيتي بجنه).

● كلمات رقيقة

ليس لي من حديث بين الناس سواك، وكلما تذكرتك ابيكي من ألم الفراق، مفتردا في الركن المغزل من



● كريم العراقي

المزمل القديم، فالروح ملهوفة لروايك، وخارت فواي من شدة الهجر البغيض، وكلامي بين الصدقاء عن طيبك المرفطة حد الذهول، وكيف تناديني بأعذب الكلمات الرقيقة، وكيف كنت تأخذيني بروق في طريق المدرسة الترابي المليء بالعثرات، وانا اليوم اشمر بالتصوير امام بياض شمرك الطاهر، فانت النهر العظيم ونحن ساقية صغيرة (ميين الناس اسهر يا شمتي / نصيرين الحديث الحلو اتني / وسولت صدقاتي شلون جنتي / تاديتني حبيبي / ذخر لايام وصيرها وحائتها الذي يلا حدود.

● محملة

● قبل (35) سنة

● شعراء الحي يتبارون في مضمار (موال) غير منقط



● مرقد الصحابي الجليل سعيد بن جبير في مدينة الحي

وقال
هناك الدمع صد إله هائسنا
دم وهلا
سار الاوده ورجل راج العمامة
وهلا
(محمد الصالح) ورد كل
عمره صام وصله
وهلا
موال ارسل له اعله كقولته
وهلا
(الله اهلال السعد حطله
وسام وهلا)
فيما شارك الشاعر حسن
حميدي المسكر بهذا البيت:
سار اوساره وهله وحصل
على حالها
مسر الهواهم دحس روحه
وهو حالها
والعله الموده وصل وردك لعن
كلامه ورد
- مسر كل الرأي والطلوع عدو
الروود
- (ارجل وراهم وجد همما
اعصاب الهوى -)
- واخير اجاب الشاعر سعد
جاسم الجادري بهذا الوال:
- كاس الموده عسر لئالته
ظافكه ومر
- ومسه اعله كل الله وارد اداه
ومر
- اسرا الرسول ورجل نهل
الاوده ومر
- اللصصرى طر وطوى لاهول
عاهكه ومر
- حامل معاه الطرس مله
ظافكه ومر
- بلا فراده معلول هلهل ومر
- مكال وبسمها العذرا اوده
عساه ومر -).

● عادل العرداوي

قبل (35) سنة وتعديدا
في بداية عام /1990 وقعت
بيدي مناظرة شعرية جميلة
لخمسة من شعراء مدينة
الحي/محافظة واسط تطاولوا
فيها عبر خمسة أبيات من
الموال / من نظمهم فيها شيء
من الابتكار وذلك أن تلك
الموالات العجائبية لا تتضمن
اية (نقطة) وتلك ميزتها
وخصوصيتها ..
وجدت من المناسب بأن تسلط
الضوء عليها عبر صفحتنا
الزاهرة (ثقافة شعبية)
وتقدمها للقراء ولحبيبي هذا
اللون من الشعر الشعبي
العراقي -
فالبيت الأول منها للشاعر
محمد الصالح يقول فيه:
راح الاوده وسره وكفكع حدود
وعنه
ولما سره ماسدر للمم حاله
وعنه
وكفكع الوصلها وحل كلها
لنصوص وعنه
رك وهلك والعده مردوا احواله
مرد
حكم العده لونه ولو دار ماله
مرد
كل مالاد وطلع عامل وماعو
مرد
(ولاهو صدروك وطلع
صادك اوده عده)
فيما جازاه الشاعر محمد
الحاج غالي الواسطي بالاتي:
حلو الرسوم العصر مر للسلام
وعيون نشوة خمر
يعجبني موت الشمع
يفرش لروحه اللحد
ويعجبني موت الندى
من ينزل من السما
يختار حضن الورد !!
الله يموت العشك
الله يموت الكحل
من ينتحر عالجرف
نفسى .. أنتصب (مأذنه)
للناس أغني الحمد
نفسى .. أشعل وأشعل
ومحاربي برزخ ضوه
بين النهدي ..
والنهدي ..
بس طبيعي مردود كحل
- أبحر بعين الشكر
وأبحر بعين السمر
- ومن يجي الليل أنتحر
وأرجع طلق منكسر
أفرش سريري ملح ..
واتوسد الزنجار

● قصيدة

● سالوفة برد

● عماد المطارحي
مدمجني من تجرح
مدمجني من تجرح
نزيك ورد!!
بستان عمري عطش
وطيور حيك خضر
وضحكائك الهن جنج
حطن بروحي العصر
وسالوفتك من برد
وهمساتك من الندى
طبعك طبع سنبله
الريح لو عانداك .. بالحوال
بيدر ترد
ارتاح لو عانداك بردك
بلمسة دقو
وارتاح لو حوالت نار
الشماتة برد



● بغداد، الصباح الرياضي

حدّد اتحاد كأس الخليج العربي لكرة القدم الجوائز المالية المخصصة لبطولة دوري أبطال الخليج للأندية في حلته الجديدة التي ينشأ فيها فريق هدوك إلى جانب سبعة أندية أخرى، للفترة من 23 تشرين الأول المقبل وحتى 15 نيسان من العام المقبل 2025. وكشفت الأمين العام جاسم الميرجعي عن تخصيص مبلغ 3 ملايين دولار لصاحب المركز الأول (البطل) بينما يلتحق جائزة الفائز بالمركز الثاني بمليون دولار أميركي، في المقابل سيحصل أفضل لاعب - حارس - هدف) على جائزة قدرها 50 ألف دولار أميركي.

ch.editor@alsabah.iq

الخميس 22 أيلول 2024 العدد 5993 Issue No.

التراخيص تبدأ جولاتها التفقدية من إقليم كردستان



● التراخيص تستهل أعمالها

● بغداد، الصباح الرياضي

تبدأ لجنة التراخيص في الاتحاد المركزي لكرة القدم، اليوم الخميس، زيارتها التفقدية إلى مقرات وملاعب أندية دوري نجوم العراق للمتحرفين التي ستشارك في نسخة الموسم الجديد 2024-2025 المزمع انطلاقه مطلع شهر تشرين الأول المقبل بمشاركة 20 فريقاً. وقال مصدر في اتحاد كرة القدم فضل عدم الكشف عن اسم له الصباح الرياضي إن اتحاد اللعبة وفي إطار الاتفاقية البرمجة مع

رابعة لايفيا الإسبانية استعان بالإسباني خوان مانويل ليكون رئيساً للجنة التراخيص فضلاً عن المدير السابق محمد حيدر حسن الذي قدم الاستقالة من عمله في وقت سابق لأسباب خاصة. وأشار إلى أن الإسباني مانويل صاحب تجربة واسعة في مجال عمله ويتوقع منه أن ينقل ما اكتسبه من خبرات في إسبانيا إلى العراق للعبية العراقية لتحقيق الفائدة القصوى، مبيناً أن الإسباني وصل إلى العاصمة بغداد منذ يومين وشرع فور وصوله بعقد سلسلة اجتماعات مع أعضاء اللجنة بغية تنظيم

المعمل وأعداد الجدول الخاصة بزيارة مقرات وملاعب أندية دوري نجوم العراق. وأضاف أن رئيس وأعضاء اللجنة سيستدعون الرجال اليوم الخميس إلى مدينة أربيل للاطلاع ويشكل فريق على مقر النادي ومعلم فرانسوا حوسري الذي يضيف موجهات الفريق الشمالي في مسابقة الدوري، على أن تتوجه اللجنة بعد ذلك إلى زاخو ومنها إلى هدوك بينما سيكون ختام الجولة مع نادي نوروز في مدينة السليمانية. ولفت المصدر إلى أن اللجنة ستعود بعد ذلك إلى العاصمة بغداد لاستكمال فقرات

منتخب المباراة يشارك في غرب آسيا



● استحقاق إقليمي مرتقب

● بغداد، أوس عبد الستار

رفع فريق الطلبة النسوي لكرة اليد من وفيرة تحضيراته اليومية، استعداداً لبطولة الدوري للفرس 2024-2025، المقرر انطلاقه في الخامس من أيلول المقبل في الوقت نفسه أبرمت إدارة النادي في العديد من الصفقات مع لاعبات المحترفات والمحليات. وقال المدرب علي إبراهيم في تصريح خاص به الصباح الرياضي: إن فريقه يواصل تحضيراته اليومية في العاصمة بغداد، موضحاً أن تمرين الوحدة الصباحية ركزت على الإعداد البدني

فئاته في معسكر تدريبي يهدف إلى تعزيز جاهزيتهم وتطوير مهاراتهم استعداداً لخوض المنافسات الخارجية المقبلة. وتأتي المشاركة في هذه البطولة الإقليمية الهامة برعاية وزارة الشباب، ودعم اللجنة الأولمبية العراقية، تأكيداً على التزام الجهات الرسمية بتطوير رياضة المباراة والاهتمام بالتمتات العمرية للشباب. ويعد هذا الاهتمام جزءاً من خطط واستراتيجيات اتحاد اللعبة، التي

ترنوا إلى بناء جيل من الأبطال القادرين على تمثيل العراق بشكل مشرف في المحافل الدولية. وتطلّع الاتحاد إلى تحقيق نتائج متميزة في بطولة غرب آسيا، والاستفادة من المعسكر التدريبي لتطوير أداء اللاعبين وأعدادهم للمسابقات الكبرى على الصعيدين الإقليمي والوطني، ضمن رؤية استراتيجية طويلة الأمد، بغية رفع مستوى رياضة المباراة في العراق والارتقاء بها إلى مراتب متقدمة.

من المؤمل أن يعاود اليوم الخميس وفد منتخب المباراة متجهاً إلى العاصمة الأردنية عمان، من أجل المشاركة في بطولة غرب آسيا للناشئين والناشئين للذكور والإناث. وتعد هذه البطولة محطة مهمة ضمن أجندة الاتحاد العراقي للمبارزة، حيث تسبقها فترة إعداد مكثفة تضمن دخول المنتخب بجمع



● بالمسألة

تكاؤ الفرض التدريبية

على حنون

أصبحتنا وتعد الأسباب، التي أسفنا في معرض الخوض في تفاصيلها، على يقين بأن المدرب الوطني لم يعد حاضراً في حسابات أغلب أندية الموسم، وربما يكون توجه اتحاد اللعبة بالاعتماد على المدرسة الإسبانية في تدريب الوطني والتوجه لاحقاً لشمول بقية المنتخبات بالوجود الإسباني، ربما ألقى بثقله على خيارات الأندية، وهذا الأمر لا شك أنه سيصيب - عاجلاً أو آجلاً - المدرب المحلي يساهم الإحباط ومن ثم الركود إلى قرار الاتحاد وهذه حال لا يتصافها أغلبنا لظناً تواجده بين مديراً ووجه مستحق الانتقادات قدراتها، خاصة إذا ما أخذنا بالذاكرة باستعادة بعض المشاهد، التي كان يعطيها المدرب الوطني وفي مستهلها تلك، التي راقت حضور منتخباتنا في أولياد أقيساً (المركز الرابع) وأيضاً النتائج التي طالتها منتخباتنا الشبانية في معترك آسيا ومنافسات موندريال تركيا حيث بينت أنه كانت مديريتنا الكلمة الفصل فيها، عبر تنويع أفكارهم بقيادة فرنا الوطنية لتحقيق النتائج الإيجابية والسطوية، التي تقدمت تأخرنا برأي نجزم أن أغلب النقاد والتابعين المعين بشؤون الكرة الوطنية يلتفتون معنا عند حدوده، وهو يفيد ضرورة سير من يدهم التخطيط والتنفيذ الخاصة بكرتنا على سبيل الانتقالات إلى الكوادر التدريبية العراقية، التي بقيت تقدم الدور دون أن تبال الاستحقاق، الذي يوازي جهودها وهو أمر سيضفي على خطوات اتحاد الكرة المتخذة بإيجاد أرضية رعاية وتعاظمي جديدين مع المديرين الوطنيين، حلقات غاية في الأهمية، ذلك أن المدرب يعكس رفاً مهما في رصيد حساب تطور الكرة الوطنية، ويمثل عنصرأ مهماً إذا تمكّن من توفير أسباب نجاحه مستكين حينها ساهمنا بصورة واضحة الملاعب والأبعاد في تعيد طريق الملء التاجح لمنتخباتنا وأسنا مسجوراً قاعدة تحضن كوادر وطنية تكون عماداً مستقبلاً واعد.

وكما أن بعض المديرين المحليين أخفقوا في محصلات، فإن وجهاً تدريبية أجنبية هي أيضاً أخفق بعضها في اختيار التواجد مع منتخباتنا في عتمة من المحطات الدولية نظير عتيد الأسباب لعل أبرزها الإخفاق في اختيار الوجوه، وكذلك انعدام المهاريات التدريبية التوسية مع (إفراء) في التفاوض رغم أن الحواجز، التي ظلت تراقق أسرة منتخباتنا بأسانها المتفجرة بقيت فاسماً حاضراً باستمرار، إننا هنا لتناشد الإسائة إلى صورة المدرب الأجنبي، والدليل دعنا المستام للإنساني كأساس، الذي يلتزم معه مرحلة التصفيات الحاسمة لوندريال 2026 وهي بالمجمل تعكس رؤية الاتحاد الصائبة في جينات كثيرة هذا الملف، لكننا في ذات الوقت لا نريد للمدرب الوطني أن يقع من جذوره وأن يعمل الاتحاد العراقي لكرة القدم على إعادة الثقة به وأن تشاطره الأمر بعض أندية دوري نجوم وأسبانية المتأداً إلى ما أتينا عليه، فإننا نطلعي إلى فلسفة جديدة للاتحاد يعتمدها على النهج الوطني الحالي الجذرية لتكامل مسار كرتنا الوطنية ومنها تقديم الرعاية لكوادتنا التدريبية والركون إلى تأسيس أكاديمية للتدريب تحضن المديرين الوطنيين والعمل على إبرام مذكرات تفاهم من أكاديميات مثالثة في الدول المتقدمة كروياً تقضي بتوهدا إدخال وجوهاً تدريبية في معاليمات خاصة لتطوير الإنكابات والوقوف على المستجدات في عالم التدريب وذلك تكون حطقتنا لمستقبل واعد لمديريتنا ليكونوا شركاء نجاح مع المديرين الأجانب في مهام الوطنية والحلية وساهمنا كذلك في بناء صرح تدريبي نخترل فيه الوقت والجهد وأيضاً المال ومنتجنا الفرض المستعجلة لتجلب فهم من المديرين خصالت التفوق والإجاد.

تعاقدات جديدة ليد الطلبة النسوي

الكاملة في اللعب والتصرف أكثر على التطبيقات الخطئية الأخرى والوصول إلى أسلوب اللعب الذي يسيطه الفريق خلال منافسات الدوري . وأوضح في ختام حديثه أن إدارة الأيق أجرت سلسلة من التعاقدات مع المحترفات سيتم الإفصاح عن اسمائهن لاحقاً، فضلاً عن انتداب المحترفة نمت صالح الناشطة في الدوري الترويجي إلى جانب اللاعبات المحليات بشول حيدر وحليمه ناصر وديانا مهدي ولعبة الجناح ريم جواد . لافتاً إلى أن الإدارة تطلّع إلى المنافسة على أحد المراكز المتقدمة والسعي للظفر بلقب الدوري .

بواسطة رفع الأوزان المخططة بغية اكتساب القوة العضلية المطلوبة التي تسهم في الاتهامات، بينما تناولت التدريبات المسائية المهارات الفنية الفردية مع تطبيق العديد من الواجبات الخطئية المتعلقة بالتحرك والتمركز في الشقين الهجومي والدفاعي لزيادة الحصن التهديفي مع إجراء العديد من المهاريات التنافسية بين اللاعبات . وأضاف أن الأيام المقبلة ستشهد الشروع في معسكر تحضيري داخلي تستضيفه محافظة السليمانية تتخلله مباريات تدريبية مع أندية إقليم كردستان، بغية منح اللاعبات المساحة



● تحضيرات مكثفة

الدوري الأوروبي		دوري المؤتمر الأوروبي	
10:30 مساءً	سورتنينغ براغا	08:00 مساءً	لاسك لينز
10:30 مساءً	رايد فيينا	08:00 مساءً	ستوا بوخارست
09:00 مساءً	الوحدة	09:00 مساءً	النصر
09:00 مساءً	الرياض	09:00 مساءً	الرائد
09:00 مساءً	هيزنريك	09:00 مساءً	فيورتنبا
09:00 مساءً	ريال بيتيس	09:00 مساءً	بوشكاش
10:00 مساءً	لانس	10:00 مساءً	تشيلسي
10:00 مساءً	باناثيناكوس	10:00 مساءً	سيرفيت



نواب ورياضيو بابل يناقشون مسودة قانون الأندية الجديد



● قانون رياضي جديد يضمن حقوق الأندية

● متابعة: محمد عجيل

ناقش نواب ورياضيون عن محافظة بابل أبرز التعديلات التي ستطرأ على مسودة مشروع قانون الأندية الرياضية رقم 18 لسنة 1986 وذلك قبل عرضها على البرلمان لغرض تشريعها من خلال ورشة عمل.

وتنظم مديرية شباب ورياضة بابل ورشة عمل بحضور النائبين حيدر السلامي وأمير العموري والرياضيين عن مكتب مجلس النواب في المحافظة إلى جانب عدد من الشخصيات الرياضية البارزة بمعية وعدد من ممثلي الأندية الرياضية والحكام والرواد.

من جهته قال النائب أمير العموري إن البرلمان سيرفع في دورته الحالية إلى إقرار قانون الأندية الرياضية الجديد بما يتواءم مع واقع العمل الرياضي لمنح الحقوق وتثبيت الواجبات وفق عطاها القانوني وتحريها من قيود العقود الماضية. وأكد أن البرلمان يولي أهمية كبيرة لتشريع هذا القانون الذي سيخدم الأندية ويفتح آفاقاً جديدة في مجالات التأسيس والاستثمار من أجل خدمة الرياضة. مطالباً ممثلي الأندية بتخصيص القانون ووضع الرؤى التي تجعله ملائماً للسلطات التنفيذية في توفير مرتكزات الدعم من جانبه، أوضح النائب حيدر السلامي أن

تشريع القانون غاية تنظيم العمل في الأندية بالشكل الذي يضمن تطورها والإفادة من جميع إمكانياتها قبل أن يبدأ البرلمان بتشريع تلك النصوص واللوائح المستحدثة. من جهته، أشار مستشار محافظ بابل تحسين علي عيسى إلى ضرورة أن يبتني القانون بالشكل الذي يخدم تطلعات الأندية لأنه سينظم العلاقة بينها وبين السلطات الأخرى، داعياً في الوقت نفسه إلى تضمين القانون الفقرات التي تجعل العلاقات القانونية مع المؤسسات الرياضية الأخرى مثل وزارة الشباب أو اللجنة الأولمبية أكثر قانونية وواضحة ومريعة حتى لا يتم الانتقاف عليها.

منتخب البليارد يواصل تحضيراته للبطولة العربية

● بغداد: الصباح الرياضي

يواصل منتخبنا الوطني في فئالة البليارد والسنوكر تدريباته من أجل المشاركة في البطولة العربية التي تستضيفها العاصمة السعودية الرياض ولفترة من المباشرة ولقاء المشرفين من الشهر كانون الأول المقبل بمشاركة أبطال اللعبة والمهتمين الدوليين، حيث خضع اللاعبون إلى العديد من الاختبارات التفاضلية من أجل اختيار القائمة النهائية.

النهائية. وقال رئيس اتحاد البليارد والسنوكر في تصريح خاص به الصباح الرياضي: إن تحضيرات المنتخب الوطني بدأت مطلع الشهر الحالي تحت إشراف المدرب زياد طارق والحكم الدولي فارس هاسه المبدئي حيث جرت التصفيات التفاضلية بين ثمانية لاعبين لاختيار ستة منهم وهم: فراس كامل وعلي جليل وعلي حسين وعمر محمد وعبد الله فلاح وعلي ناصر ومنتخب علي وعماد عدنان.

وأضاف أن التصفيات شهدت اختيار أصحاب المراكز الثلاثة لتمثيل المنتخب الوطني وهم علي حسين وعماد عدنان وعبد الله فلاح وستعقبها لاحقاً إقامة مباريات تفاضلية بين اللاعبين الخمسة لاختيار ثلاثة آخرين ضمن منتخب الريف. مؤكداً أن هذه العملية تفسح المجال أمام الجميع من لم يحالفه الحظ في حصد النقاط في المرحلتين السابقتين. وأوضح أن التجمع المذكور اتم



● صفقات جديدة للحدود

الحدود ينهي عقد العجاليين ويعسكر في أربيل

● بغداد: نبيل الزبيدي

انتهت إدارة نادي الحدود تعاقدها بالتراضي مع المحترف الأجنبي المدافع سالم العجاليين حيث كان من المقرر أن يمثل الكتيبة الحمراء للموسم المقبل 2024-2025، فيما يتأهب الفريق للدخول في معسكر تدريبي داخل إقليم محافظة أربيل الأسبوع المقبل.

وقال نائب رئيس الهيئة الإدارية لنادي الحدود صفاء عباس في تصريح خاص به الصباح الرياضي: إنه تم إنهاء العقد مع المحترف سالم العجاليين من دون أي شرط جزائي، نذراً عن رغبته بعد أن تراجع عن تمثيل الحدود وفرض البقاء مع ناديه السابق الفيصلي الأجنبي، مؤكداً أنه كان من المقرر أن يلتحق اللاعب الأجنبي بتدريبات الفريق نهاية الأسبوع الحالي. وأضاف أن هناك صفقتين جديدتين سيتم الإعلان عنها خلال اليومين المقبلين وهما التعاقد مع لاعب محترف وآخر محلي لتعزيز صفوف الفريق الذي يشارك في دوري الدرجة الخامسة عشر يوماً على ملعب أبو تواس بقيادة المدرب حيدر عبد الأمير والمساعدان فراس الشبيطي وقاسم فرحان وهشام علي مدرباً لحراس المرمى وأحمد جمعة مدرباً للعباقة.

وكشف عباس عن تخصيص معسكر تدريبي في محافظة أربيل يتطرق في الثلاثين من الشهر الحالي ويستمر أسبوعين يتخلله مباريات تجريبية مع الفرق المتواجدة هناك، مبيّناً أنه في حال عودة الفريق سيتم مباشرة تدريباته في ملعب النادي بعد الانتهاء من أعمال الصيانة مما سيمكنه من التعامل مع التدريبات عملية اختيار التجهيزات اللازمة لتنفيذ منهاج المدرب. وكانت إدارة الحدود قد جددت لألعاب المنعاصر من الذين مثروا الفريق للموسم الماضي، بينما تعاقبت مع لاعب منتخب الشباب محمد جميل قادماً من أمانة بغداد وشيروان كردستان من نوروز وحيدر أحمد من الكربلاء وعلي محسن من أربيل وعباس ماجد والموريتاني محمد سوييد من الطلبة وأحمد عبد الرضا من النطف.

الكاراتيه يتطلع لتحقيق نتائج إيجابية قارياً



● محطة قارية مهمة

● بغداد: الصباح الرياضي

يتطلع منتخبنا الوطني للكراتيه إلى تحقيق نتائج إيجابية في بطولة آسيا التي تستضيفها العاصمة الفلبينية مانيلا، بمشاركة واسعة من بلدان القارة.

ويتألف وفد منتخبنا من مصمفي المعتاد مدرباً لتفافية الكاتا، والإيراني أحمد الصافي، مدرب فئالة القتال، فضلاً عن 7 لاعبين لفئات الناشئين والشباب ودون 21 عاماً وهم روا صالح وكويار سينتون وهرياد هردوي ومهند أركان وحسين محمد يوسف سلام ومحمد أركان.

واستعد فريقنا جيداً للمعطل الآسيوي من خلال المعسكر الداخلي الذي أقيم في محافظة السليمانية إذ أتهم كثيراً في تجهيز عناصرنا قارياً ودينياً.

وتعد البطولة الآسيوية من المحطات المهمة في طريق الارتقاء بهذه الرياضة نظراً لقوة المنافسة بحكم تواجد أبطال القارة، وذلك فإنها تمثل أفضل اختبار للاعبين، الذين يطمحون لتمثيل اللعبة بالصورة المثالية.

وترتق تطلعات أهل اللعبة نحو وصول الكاراتيه إلى مصاف الدول المتقدمة، عبر تقديم الدعم المتواصل لتتخطاها الوطنية، من خلال تهيئة المسكرات التدريبية والقارات المشتركة مع بلدان متطورة، من أجل تعزيز الجانب التنافسي واكتساب الخبرات، والتأكيد على إقامة المسابقات المحلية لخفض الأعمار والفتيات، إضافة إلى سعيه لتطوير قدرات الطواقم التحكيمية والملاكات التدريبية، وتعزيز خبرتهم بالجانبين، في محاولة منه لنشر الرياضة وتعزيز قاعدتها، فضلاً عن أهدافه الرسومية ومطموحاته المشروعة باستضافة البطولات الدولية مستقبلاً.

الهلال السعودي يبدأ حملة الدفاع عن اللقب بمواجهة الأخدود

● الرياض: ف ب

يفتح الهلال حامل اللقب مشواره في الموسم الجديد من الدوري السعودي لكرة القدم، بجولته ضيفاً على الأخدود بعد غد السبت، بينما يستضيف وصيفه النصر بقيادة تيمه البرتغالي كريستيانو رونالدو، الراقد اليوم الخميس ضمن المرحلة الأولى.

ويدخل الهلال مباراته الأولى منتشياً بتويجه بلب كأس السوبر المحلية على حساب النصر 4-1 الأحد الماضي، وذلك للمرة الخامسة في تاريخه.

ويستهدف الزعيم إرسال رسالة تنافسية لتأكيد سعيه إلى الحفاظ على لقب الدوري الذي توج به بعدما جمع 96 نقطة بفارق ضايع عن وصيفه بطل 14 نقطة.

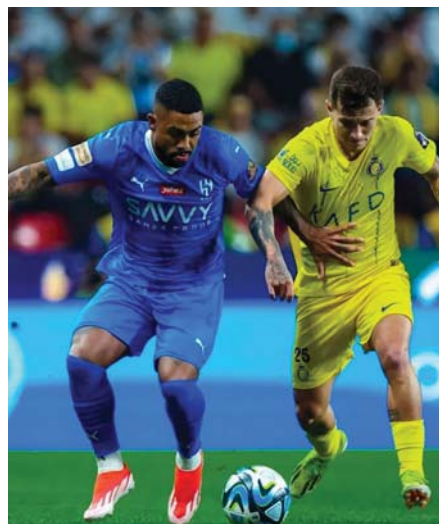
وحافظ الهلال على استقراره الفني بحضور مدربه البرتغالي جوزي جيزوس، ولونه خسر قائد سلمان الفرج والجناب البرازيلي ميشال ديلجادو ومواطنه لاعب الوسط الهجومي ماتوس بيريرا، إلى جانب الجناح الأيمن المحليين، لكنه في المقابل يستعيد التجم البرازيلي الأخرين تيمار الغالب عن الموسم الماضي.

على الجانب الآخر، يأمل الأخدود بالخروج بأقل الخسائر من المباراة ومحو الصورة التي طهر بها في الموسم الماضي ومصاصته للهروب من الهبوط.

في لقاء آخر يتطلع النصر إلى تجاوز الخسارة القاسية أمام النصر التي أغضبت الجمهور وأغضبها استقالة رئيس النادي إبراهيم المهدي، ويأمل النصر أن يكون رونالدو، حاضراً ذهنياً لقيادة الهجوم إلى جانب الجناح السنغالي ساديو ماني، كما قلب الدفاع أميريك لاوبوت، لاعب الوسط الكرواتي مارسيلو برونوفيتش والتجم البرازيلي تاليسكا.

أما الرائد الذي أنهى الموسم الماضي في المركز الثاني عشر، يتطلع لتحقيق المفاجأة واستغلال حالة الارتباك التي أصابت النصر بعد الخسارة من الهلال.

وسهل التناوب مشواره بملافاة ضيفه الفيحاء، كما يلتقي الوحدة مع الرياض اليوم الخميس، ويستضيف ضمك نظيره الخليج غداً الجمعة، كما يلعب القادسية مع الفتح.



● اختيار في التشاور للهلال

غوندوغان

يعود إلى مانشستر سيتي

توصل مانشستر سيتي حامل لقب الدوري الإنكليزي لكرة القدم، إلى اتفاق مع لاعب الوسط الألماني إيلكاي غوندوغان للعودة إلى صفوف النادي بعد موسم واحد قضاه في برشلونة الإسباني، وفقاً لتقارير صحفية.

● مانشستر: أ ف ب

وسيقف غوندوغان (33 عاماً) عقداً مع سيتي لموسم واحد مع خيار التمديد لموسم ثانٍ، ضمن صفقة انتقال حر، بحسب موقع "ذي إلتيك". وسيخلف الألماني الذي أعلن اعتزاله الدولي، عن روثب اللاعبين المتقنين مع برشلونة بهدف تسهيل هذه الخطوة، علماً أن السنة الثالثة في عقده تفتت الموسم الماضي عندما شارك في أكثر من 60 مباراة من مباريات الفريق،

بحسب المصدر. واتضح غوندوغان إلى برشلونة في الصيف الماضي حيث لعب 36 مباراة ضمن مختلف المسابقات، لكن أبلغ أنه ليس ضمن خطط المدرب الجديد مواطنه هانزي فليك، بدليل تشافي هيرنانديس وأشار موقع "ذي إلتيك" إلى أن اللاعب تواصل مع المدرب الإسباني بيب غوارديولا وأن غوندوغان في قراره الاعتزال الدولي الأخير أعطى الضوء الأخضر لإتمام الصفقة. وارتيدي غوندوغان فيصق "بعد أسابيع من التفكير، توصلت إلى فتاحة بأن الوقت قد حان لإنهاء مسيرتي مع المنتخب الوطني".



● غوندوغان يطوي صفحة برشلونة

نوير يضع حداً لمسيرته الدولية

● ميونخ: أ ف ب

وضع حارس بايرن ميونخ مانويل نوير حداً لمسيرته مع المنتخب الألماني عن 38 عاماً، وذلك وفق ما أعلن أمس الأربعاء، منهيًا بذلك مشواراً حاض خلاله 124 مباراة بألوان "مانشافت" الذي أجزء معه لقب مونديال 2014 الذي أحرزه المركز الثالث عام 2010. وقال نوير في مقطع فيديو على إنستغرام "بعد مناقشات طويلة ومكثفة مع عائلتي وأصدقائي، قررت إنهاء مسيرتي مع "ناسيونال مانشافت". أي شخص يعرفني يعرف أن قراراً من هذا النوع لم يكن سهلًا بالنسبة لي".



● اعتزال الاسطورة الألمانية نوير

قمة كلاسيكية قطرية تجمع السد والعربي



● من الغلبة اليوم؟

من جانبه يتطلع الدحيل إلى التمسك بالصدارة والابتعاد بتحقيق الفوز الثالث تالياً، بعدما دك شيك قطر 6 - 1 افتتاحاً، وتجاوز الريان 4 - 0 في المرحلة الثانية. وأظهر فريق المدرب الفرنسي كريستوف غاليتيه رغبة قوية في العودة إلى منصات التتويج بعد موسم مخيب خرج في نهايته خالي الوفاض.

ولن تكون مهمة الدحيل سهلة في مواجهة أم صلال الذي تجاوز خسارته 1 - 3 مع الريان افتتاحاً، ليتغلب على الشمال 3 - 2 في الجولة الثانية. ويطمح فريق المدرب الفرنسي باتريس كارتيرون إلى مواصلة نتائجه الإيجابية وتحقيق مفاجأة أمام متصدر الترتيب.

وتبرز مواجهة الغرافة والريان في المشهد، في قمة أخرى بحسباً عن استعادة نعمة الانتصارات. وفي مباراة أخرى يدخل الأهلي لمواجهة أمام الخور بمنويات عالية بعد تجاوزه الغرافة 1 - 0 ليرتقي إلى صدارة الترتيب، ويبدو اللاعب الألماني يولييان دراكسلر في أفضل حالاته الفنية مواسلاً قيادة الفريق.

ويأمل الخور في الفوز بعد التعادل أمام الغرافة والشحانية 0-0 تالياً، في مواجهة ستكون غاية في الصعوبة على الفريق المساعد حديثاً إلى دوري الخليج.

ولن تكون مهمة الشحانية أقل صعوبة عندما يضرب موعداً مع الوكرة في ختام الجولة، ويدخل الفريقان برصصيد لتقتلبن بعد تعادل الأول أمام العربي والخور 0-0 تالياً، والثاني أمام الأهلي 2-2 والعربي 1-1.

● الوجهة: أ ف ب

يضرب السد حامل اللقب موعداً مع غريمه العربي اليوم الخميس، في هبة كلاسيكية تحظى بالكثير من الخصوصية، ضمن الجولة الثالثة من الدوري القطري لكرة القدم، والتي تشهد لقاء الدحيل المتصدر مع أم صلال.

ويصعب السد مواصلة انتصاراته، بعدما استعاد توازنه في المرحلة الثانية أمام قطر 5 - 1، متجاوزاً خسارته افتتاحاً 1 - 2 أمام الشمال، بينما يبحث العربي عن فوزه الأول، بعدما اكتفى بالتعادل في مواجهتين ضد الشحانية 0-0 وأمام الوكرة 1-1.

وأقر الإسباني فيليكس سانثيز مدرب السد بصعوبة مواجهة، مؤكداً حاجة الفريق للاستمرار بالفاعلية الهجومية عنها إضافة إلى تقليل الأخطاء، مشيراً إلى أنه سيدخل أجواء المنافسة مع مرور الوقت بعدما استعاد الثقة بالعودة إلى المسار الصحيح.

وأكمل "تدرك صعوبة المنافسة هذا الموسم، علينا بذل أقصى جهودنا، ونظهر بكامل التركيز في مواجهة أمام العربي".

بدوره قال يونس علي مدرب العربي "النصب التركيز على استعادة الثقة للفريق، فضلًا عن استعادة ديناميكية اللعب مع التفكير فقط بالفوز، عقب التعادل في مباراتين".

وأضاف "التواحي الهجومية بدأت تتحسن في المباراة السابقة أمام الوكرة لاسيما في الشوط الثاني، ونحن نسير على الطريق الصحيح، ومع مرور الوقت سوف نصل إلى الأداء الذي نطمح إليه".

ميلان يعير كالولو إلى يوفنتوس



● ييار كالولو

● رومة: أ ف ب

اللاعب احتاج إلى مزيد من الوقت للنظر في خياره واتخاذ قراره

ومن المقرر أن يضم إلى يوفنتوس في الوقت المناسب لباراته الثانية في الدوري الإيطالي خارج أرضه ضد فيرونا الاثنين المقبل. ودافع كالولو عن ألوان ميلان منذ 2020 عندما قدم إليه من ليون، وحاض معه 112 مباراة في جميع المسابقات، بينها 84 في الدوري الإيطالي الذي أحرز "روسونيري"، لقبه موسم 2021-2022.

وعزز يوفنتوس صفوفه حتى الآن يضم لاعب الوسط البرازيلي ويغلاس لوبيز من أستون فيلا الإنكليزي، الفرنسي كيرفين تروام من نيس، الطهير الكولومبي كايال من هيلاس فيرونا، إضافة إلى الحارس ميكيلي دي غريغوريو الممار من مونتسا.

ويصعب فريق السيدة العجوز، إلى استعادة مكانته بعدما اكتفى في التواحي الأربعة الأخيرة بمشاهدة ترن (مرتان) وميلان ونابولي تتوج اللقب الذي احتكره طيلة تسعة مواسم بين 2012 و2020.

وصل المدافع الفرنسي ييار كالولو إلى تورينو أمس الأربعاء تمهيداً لانتقاله من ميلان الإيطالي لكرة القدم إلى غريمه يوفنتوس على سبيل الإعارة، وذلك بحسب ما نشره عملاق تورينو في صفحته على موقع "إكس".

ونشر يوفنتوس مقطع فيديو للمدافع الفرنسي البالغ 24 عاماً يصل إلى المركز العاشر "جاي ميديل"، حيث كان باستقباله مجموعة من مشجعي الفريق، وذلك من أجل الخوض للفحص الطبي الروتيني قبل أن يصبح أول لاعب ينتقل بين التاديين الغريمين منذ ستة أعوام، وتحديداً منذ 2018 حين عاد لينتازو يونوتشي إلى يوفنتوس بعد تجربة فاشلة في سان سيرو، وسيلتحق كالولو يوفنتوس للبحث عن إشراف المدرب الجديد تياغو موتا، في صفقة إعارة مكثفت عملاق تورينو 3.5 مليون يورو، مع خيار التعاقف معه نهائياً مقابل 14 مليون يورو بالإضافة إلى 3 ملايين يورو كمكافآت وفق التقارير الإعلامية.

ووافق التاديين على شروط الانتقال منذ أكثر من أسبوع، لكن

صور توثق مشاهد من مسيرة زائري الحسين «عليه السلام» في أربعينيته التقطتها كاميرات مصوري «الصباح» المنتشرين في محافظات العراق

تصوير: مصطفى الجيزاني و خضير العتايي و كرم الأسم وبلال محمد وأحمد جبارة



ذاكرة

طريق العفاريات

يُعد طريق الحرير هو الرابط الأهم الذي مكن العرب الأوائل من التعرف على بلاد الصين البعيدة، ورغم المخاطر الكثيرة التي كانت تهدد قوافلهم، ووصف المارح الصيني ماو تون لين هذا الطريق وصفاً مخيفاً بالقول على الفرسج ولا يرى الإنسان شيئاً في أي اتجاه سوى السماء والرمال، دون أن يكون هناك أدنى أثر للطريق، ولا يجد المسافرون مرشداً لهم سوى عظام البشر والدواب ويعبر الجمال وطول هذا الطريق الذي يقطع البرية تسمع أصواتاً تكون غناءً، نارةً وتحيباً نارة أخرى، وكثيراً ما يتوه المسافرون الذين يشبهون تلك الأصوات لمعرفة مصدرها ويظنون طريقهم، إنها أصوات الأرواح والنفاريت.

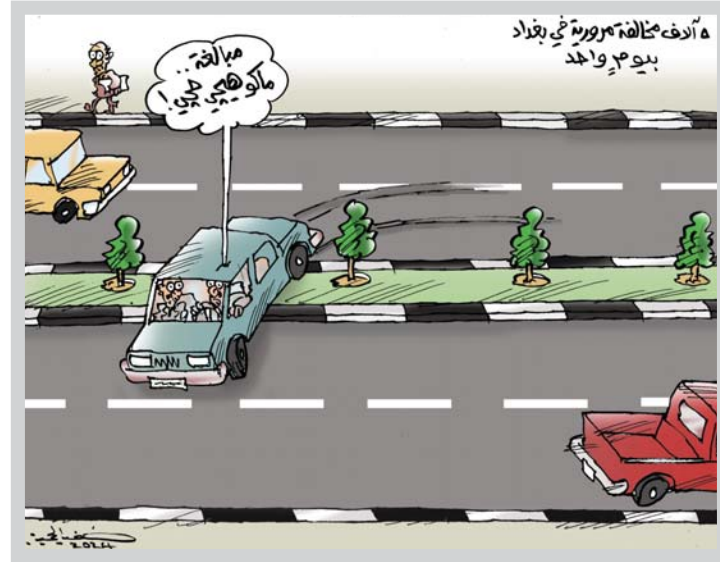
كان الحرير الصيني سلعة عالمية، يوم كانت وسائل المواصلات بين الشعوب، هي الجمال والبيغال والثوران والخيول والحصير والتفنن والمراكب البدائية، ويوم لم تكن هناك طائرات، ولا قطارات، ولا سيارات، ولا ناقلات بحرية عملاقة، ولا طرق معبّدة، فعلى هذا الطريق التجاري البري الذي يربط الصين بغرب ووسط آسيا، وصولاً إلى تخوم البحر الأبيض المتوسط، ثم إلى أوروبا وأفريقيا، لم تعبر البضائع وحدها، وفي مقدمتها الحرير الصيني، إنما التقت أفكار وثقافات، وتعاوت حضارات، وغبرت فلسفات، وأمتزجت مثل وتخلل وأديان، من الطاوية والبوذية والكونفوشيوسية والمناوية والزرادشتية، إلى اليهودية والمسيحية، والديانة الإسلامية، التي سار رجالها على طريق الحرير، لا للتجارة فحسب، إنما لإيصال رسائلهم إلى تخوم سور الصين وفي المنارات المهلكة ضاعت آثار الكثير من الرجال، واختلطت حشرجاتهم الأخيرة مع أصوات عفاريت المارح الصيني.



د. طه جزاع

لا يرى الإنسان شيئاً في أي اتجاه سوى السماء والرمال، دون أن يكون هناك أدنى أثر للطريق. ولا يوجد المسافرون مرشداً لهم سوى عظام البشر والدواب ويعبر الجمال

● كاريكاتير: خضير الحميري



الجنة والنار

● الناصرية، نجلاء الخالدي

يبدأ عرض العمل الدرامي الأضخم في تاريخ الفن العراقي "الجنة والنار"، الذي فازت به "عبر تطبيق" المتصصة، ومن المتوقع أن يحصد اللقب الذي صور وأنتج من قبل بيت الدراما في محافظة ذي قار مشاهدات كثيرة مع بدء عرض حلقاته الأولى. ويذكر أن المسلسل من تأليف وأخراج الفنان مصطفى الركابي، وبطولة الفنانين أمير عبد الحسين، ود سنان العزاوي، وأمير ابو الهيل، إلى جانب عدد كبير من نجوم الدراما في العراق، من أجيال متعاقبة، شاركهم التمثيل.

شكواكو
إذاعة

سجل قسم الدراما الإذاعية في مديرية الإنتاج الدرامي في شبكة الإعلام العراقي، مسامع مسلسل الأطفال كتابات تأليف جمال الشاطي وتمثيل الفنانين محمد حسين عبد الرحيم ود عواطف نعيم ومحمد هاشم وآخرين إخراج الفنان عزيز كريم. المسلسل من ثلاثين حلقة، مستوحاة من قصص كلبية ودمية. على لسان مجموعة حيوانات، وسيت قريباً.

■ «يا حسين»

استجابة لمنشآت سكان منطقة الفيداء وتلبية لاحتياجات الزوار وأهالي المنطقة، باشر قسم المشاريع الهندسية في العتبة العباسية المقدسة بإنشاء محطة مياه على طريق (يا حسين) وبين النخيف الأشرف وكربلاء المقدسة المحطة، التي اجرت في 70 يوماً فقط، ستزود المنطقة بمواكب الخدمة الحسينية بـ 12 مليون لتر من الماء الصافي يومياً.

■ خوف

شاركت الفرقة الوطنية للتمثيل، في مهرجان سان بطربيريوك الروسية، بمسرحية خوف سائل تأليف جابر جعفر وأخراج د. صميم حسب الله يحيى. تمثيل يحيى إبراهيم وهشام جواد ورضاب. حققت المسرحية تأييداً جمالياً على الجاليات العربية والعراقية التي تأتبت المهرجان، فضلاً عن زخم المشاعر الإنسانية المتدفقة من العرض إلى الجمهور غير العربي.

■ هذيان

احتفل فرع الناصرية في اتحاد الأدباء، بصعود المجموعة القصصية هذيان للكاتب مصطفى لطيف، عن دار أمارجي. وأشد أديباً ذي قار بالمجموعة، حيث قال الروائي زيد الشهيد، في تقديمها، قصص مصطفى لطيف ترسم الواقع مع صفحات من كتاب الوطن والتاس، الذي يضي برغم مرارة الأسى، حب أديب لا يدار له الظهر.



● ندوة ثقافية لاستذكاز فاجعة استشهاد الإمام الحسين، عليه السلام

الشعائر الحسينية
في أربيل

● أربيل، سندس عبد الوهاب

نظم قصر الثقافة والفنون في أربيل، ندوة ثقافية حملت عنوان تاريخ الشعائر الحسينية استذكازاً لفاجعة استشهاد الإمام الحسين عليه السلام، في معركة الطف 61 هـ التي قتل فيها هو وأولاده وإخوته وأبناء عشيرته، وسببت عائلته. نشاء وأطفالاً، وقالت الباحثة والأكاديمية هزل عنتر واني،

هزل عنتر: الشعائر تسلط الضوء على حقيقة الصراع الأيدي بين الحق والباطل، وأن نتخذ من الشعائر الحسينية وسيلة للرفض والتحدى والمقاومة

حزنهم، وللاهم لوقوف الحق الخالد. تاريخياً، أوضحت أن الشعائر تسلط الضوء على حقيقة الصراع الأيدي بين الحق والباطل، وأن نتخذ من الشعائر الحسينية وسيلة للرفض والتحدى والمقاومة مستمدين من هذه النهضة المباركة القوة والأصرار، مصيفة، تعد الطف نعماً صامخاً تستمد منه الثورات شرارتها الأولى، على مر التاريخ، جاعلة الشعوب ترفض الظلم والاستبداد.



قدم استاذ هندسة التخطيط البيئي والتسمية المستدامة الدكتور محمد علي الأنباري، دراسة في أسسية نظها منتدى أهل البيت الشفائي في كربلاء بعنوان رؤى استراتيجيه الهيكل العمراني لمدينة كربلاء المقدسة. تعزيز هوية المدينة متأثر بمرقدي الإمامين الحسين والعباس. عليها السلام، ما يؤثر في تخطيط وتطوير الأبنية فيها، مؤكداً الأهتمام بالتنمية المستدامة، والمحافظة على هوية المدينة وتعزيزها مع تلبية احتياجات الأجيال القادمة وتطلعاتهم.

حضر محافظ واسط محمد جميل المياحي، فعاليات اليوم العالمي للشباب، التي نظمها المجلس الأعلى للشباب، برعاية رئيس الوزراء محمد شياع السوداني. وقال المياحي: نجدد دعمنا الكامل للطاقات والوهاب الشبابية من كلا الجنسين، داعيهم لأخذ دورهم والمساهمة في بناء المحافظة والوطن، والتصدي الجاد للمسؤوليات والمهام التي تحتاج طموحاً وهمة عالية من شبابنا مؤكداً، بدورنا كمحافظة، أننا الفرس الحقيقية للشباب لأخذ دورهم، وأكدناهم مسؤوليات تتناسب وإمكاناتهم، وقد سجل الكثير منهم نجاحات كبيرة في مجالات عملهم، واختصاصاتهم، وفي ميادين الحياة الواسطة.

معرض للمخطوطات التراثية
الحسينية

● راجح رؤف الجبوري

برعاية دولة رئيس الوزراء المهندس محمد شياع السوداني، افتتحت دار المخطوطات العراقية في الهيئة العامة للأثار والتراث، معرضاً للمخطوطات التراثية الحسينية إحياء لذكرى الإمام الحسين (عليه السلام)، عبر استظهار المخطوطات القديمة، ذات الصلة بتاريخه وشخصيته العظيمة والفريدة، فضلاً عن معرض الخط العربي المصاحب، الذي ضم 58 لوحة خطية، للمخطاط محمد الشرفاوي، مثلت عمر الإمام يوم شهادته وأوضح مدير عام المخطوطات الدكتور أحمد كريم العلياني أن هذا المعرض هو جزء من النشاط الثقافي في مجال التراث المخطوط حول شخصية عظيمة ومناسبة فاعلة في الثقافة والمجتمع محلياً وعالمياً. مبيناً أن الرسالة الثقافية للوزارة والهيئة ودار المخطوطات العراقية هي حفظ الهوية المعرفة عبر الأجيال والحفظ وعرضها للجمهور في المناسبات الكبرى ومنها زيارة الأريين التي تعدّ موسماً للعمل الثقافي والتطوعي في العراق.



● من المخطوطات الحسينية